مناهج المحدثين
(١)

# تخريج الحديث الشريف

تأليف
الدكتور علي نايف بقاعي

دار البشائر الإسلامية

# تخريج الحديث الشريف

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٧٠٤٩٦٣/ ٠٠٩٦١١
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥

## الإهـــداء

إلى كلِّ غيورٍ على ميراث رسول الله ﷺ.

## والشكر والتقدير

إلى فضيلة شيخنا الجليل ــ الذي تكـرَّم بمواكبتي في تأليف هـذا الجـزء، ثمَّ بمـراجعته قبل طبعه، مبـديًا مِن فكـره النيِّر وأدبـه الجمّ ألطـف الإشـارات وأدقّ الملاحظـات ــ الأستاذ الدكتور نور الدِّين عتـر حفظـه الله تعالى ورعـاه وأمتـع بـه.

علي نايف بقاعي

# بين يدي الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّٰه ربِّ العالمين. أحمدك ربِّي حمد الشاكرين، وأشكرك شكر الحامدين.

والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين، المبعوث رحمةً للعالمين. ورضي الله عن الصحابة الكرام والتابعين بإحسانٍ، ومَن تبعهم من المهتدين إلى يوم الدين. وكرَّم الله تعالى وجه عليّ رضي الله عنه الذي قال: «إنَّ النعمة موصولةٌ بالشكر، والشكر يتعلَّق بالمزيد، وهما مقرونان في قَرَن فلن ينقطع المزيد من الله حتَّى ينقطع الشكر من العبد».

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾.

«اللَّـهمَّ ما أصبح بـي من نعمةٍ فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر».

«اللَّـهمَّ أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

**وبعد**، فإنَّ هذه هي الطبعة الثانية لكتاب «تخريج الحديث الشريف» الذي طبع للمرة الأولى قبل سنتين، أسأل المولى عزَّ وجلَّ أن ينفع بطبعته هذه كما نفع بسابقتها.

وإن كان لا بدَّ من كلمة تقال بين يدي هذه الطبعة فإنِّي أتوجَّه بالشكر إلى أساتذتي وإخواني المدرِّسين الذين لولا تشجيعهم وقول بعضهم: «إنَّه جديرٌ بأن يكون مقرّرًا دراسيًّا» لما كان للكتاب رواج في معاهد عدد من الدول الإسلامية.

أخصُّ بالذكر شيخنا الفاضل الدكتور نور الدين عتر ــ حفظه الله تعالى ورعاه ــ وإخواننا ممَّن يدرِّسون الحديث الشريف أذكر منهم الدكتور بديع السيِّد اللَّحَّام في سوريا، والدكتور صالح يوسف معتوق في الإمارات العربية، والدكتور قاسم علي سعد في المملكة العربيّة السعودية.

أذكر ذلك من باب قوله ﷺ: «لا يشكر الله مَن لا يشكر الناس».

هذا، وقد صوَّبتُ في هذه الطبعة ما كان في سابقتها من أخطاء مطبعية. فأسأل الله تعالى أن يجعل لها القبول.

«اللَّهمَّ إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرِّ ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم».

سبحان ربِّك ربِّ العزَّة عمَّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وكتبه الفقير إلى رحمة ربِّه الغنيّ

**علي نايف بقاعي**

بيروت في ٤ رجب ١٤٢٣هـ

الموافق ١١ أيلول ٢٠٠٢م

# المقدّمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه العلاّم، الذي ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ﴾، ولا يعزب عن علمه شيء، ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ﴾، الذي علّمنا بعد أن لم نكن نعلم، ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾.

حمدًا يوافي نِعَمَهُ ويكافىء مزيده، ﴿ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾، وما أكثرها مِنْ ثمراتٍ وما أعظمها من نِعَم.

وصلّى الله تعالى على مَنْ أنزل عليه الكتاب هدىً للناس، ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾.

ورضي اللّه عن الصحابة أجمعين، الذين ذُكِرَ وصفُهم في الكتب المنزلة على النبيِّين، ﴿ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾.

**أمّا بعد**، فإنَّ أجلّ العلوم بعد علوم كتاب الله تعالى تلك العلوم التي تتعلّق بسنّة رسول الله ﷺ. كيف لا، والسنّة هي المبيّنة لكتاب الله تبارك وتعالى.

وهذه العلوم المتعلّقة بالسُّنّة، وإن شئتَ قلت علوم الحديث كثيرة جدًّا، يدرس بعضَها طلاّبُ الكلّيّات والمعاهد الشرعيّة في مادتي: مصطلح الحديث، وأحاديث الأحكام.

وفي العقود الثلاثة الأخيرة استحدث بعضُ الكلِّيَّات الشرعية موادَّ جديدة، كأصول التخريج، ودراسة الأسانيد، ومناهج المحدِّثين. وبدأ أهل الاختصاص في الحديث الشريف يصنّفون في هذه الموادّ. ومعلومٌ أنَّ كلّ مولودٍ يخرج صغيرًا، ثمَّ يكبر، وأنَّ كلَّ سابقٍ للكلام على فنّ لا بدَّ أن يترك أشياء للمتعقّب، ويدع مسائل للمستدرِك والمهذِّب.

وأوكل إليَّ تدريس مادَّة تخريج الحديث ودراسة الأسانيد في العام ١٤١١هـ، الموافق ١٩٩١م في بعض كلِّيَّات بيروت المحروسة بإذن الله تعالى، ثمَّ في العام التالي في بعض كلِّيَّات طرابلس الفيحاء حماها المولى عزَّ وجلّ. فدرَّست المادَّة وقتئذٍ مستعينًا بكتاب «أصول التخريج ودراسة الأسانيد» للدكتور الفاضل محمود الطحَّان حفظه الله تعالى؛ لأنَّني وجدتُه أنسب الكتب المطبوعة في ذلك الحين.

ثمَّ رأيتُ من واجبي تجاه طلَّاب الدراسات الإسلاميَّة عمومًا، وطلَّاب الحديث خصوصًا، أن أُؤَلِّف كتابًا في التخريج ودراسة الأسانيد ومناهج المحدِّثين، وأجعله تعلُّميًّا تعليميًّا، يتعلَّمه الطالب بنفسه، ويعلِّمه المدرِّس لطلَّابه، وأُكْثِرُ فيه مِن الأمثلة والتطبيقات المحلولة، وأذكر تطبيقاتٍ عديدةً غير محلولة، ليتمرَّن الطالب على حلِّها، ويتمكَّن المدرِّس مِن إعطاء كلِّ طالبٍ تطبيقًا مختلفًا عمَّا يعطيه للطلَّاب الآخرين. ولا أطيل الكلام في وصف المصنَّفات، ولا في الوصف النظري لطرق التخريج، بل أكتفي بذكر ما يُحتاج إليه من هذا الوصف فقط، لأترك المجال رحبًا للتطبيق العملي.

ورأيت أن يكون هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء:

**الجزء الأوَّل**: تخريج الحديث الشَّريف.

**الجزء الثاني**: دراسة أسانيد الحديث الشَّريف.

**الجزء الثالث**: مناهج المحدِّثين في الصناعة الحديثيَّة.

والجزء الأوَّل هو هذا الذي بين يديك خصَّصته للتخريج، الذي يُقصد منه تيسير الوصول إلى الحديث. وغالب ظنِّي أنَّ تيسير الوصول إلى الحديث أمرٌ لم يغب عن بال سلفنا رضي الله عنهم الذين صنَّفوا في القرون الأولى.

وما التصنيف على الموضوعات، ثمَّ على المسانيد، ثمَّ على الترتيب الألفبائي إلاَّ لأجل تيسير الوصول إلى الحديث، الذي هو مقصود التخريج.

وجعلتُ هذا الجزء في بابين، الأوَّل منهما في مبادىء التخريج، والثاني منهما في طرق التخريج. ثمَّ جعلتُ الأوَّل في أربعة فصول، والثاني في خمسة كالآتي:

## الباب الأول: مبادىء التخريج

### الفصل الأول: التخريج: تعريفه وفوائده وصياغته وتاريخه

ذكرتُ فيه تعريف التخريج لغةً واصطلاحًا، ودفعتُ اعتراضًا أورده بعض المعاصرين على أبسط تعريفٍ له، وبيَّنت إغراب من جعل التخريج هو الاعتبار المعروف في علوم الحديث. ثم ذكرتُ أسماء الكتب التي وقفتُ عليها في تعليم التخريج. وبيَّنتُ بعد ذلك كيفية صياغة العزو للمصادر. ثمَّ ذكرتُ فوائد التخريج، وختمتُ الفصل بذكر نبذة في تاريخ التخريج وبعض ما أُلِّف فيه.

### الفصل الثاني: مناهج تصنيف كتب الحديث

ذكرتُ في هذا الفصل أنَّ أنواع المصنَّفات مرتَّبةٌ إمَّا على الموضوعات وإمَّا بحسب الرَّاوي وإمَّا على حروف المعجم.

وعرَّفتُ ممَّا رُتِّب على الموضوعات بالجوامع والسنن والمصنَّفات والموطَّآت والمجاميع وكتب الزوائد والمستدركات والمستخرجات والأجزاء والكتب ذوات الموضوع العامّ.

ثم عرَّفت ممَّا رُتِّب على حسب الراوي بالمسانيد والمعاجم وكتب الأطراف.

وأخيرًا ذكرتُ بعض ما رُتِّب على حروف المعجم من الكتب الحديثيَّة.

**الفصل الثالث: التخريج: مدى التوسُّع فيه وماذا يُستخدم في كلّ طريقة من طرقه**

قسمتُ في هذا الفصل التخريج إلى ثلاثة أقسام من حيث التوسُّع فيه، وهي: الوجيز، والوسيط، والبسيط. ثمَّ بيَّنتُ أنَّ العمدة في التخريج أصل الحديث.

وذكرتُ بعد ذلك ما يُستخدم في كلّ طريقة من طرق التخريج، وختمتُ الفصل ببيان إمكانية استخدام أكثر من طريقة لتخريج الحديث الواحد.

**الفصل الرابع: استخدام الحاسوب في تخريج الحديث**

بيَّنتُ فيه أنَّه يمكن الاستفادة من الحاسوب بتضافر جهود المحدِّثين والمبرمجين.

ثمَّ ذكرتُ ثلاثة برامج متوفِّرة في الأسواق، هي: مكتبة الحديث الشَّريف، وموسوعة الحديث الشَّريف، والمحدِّث، وأشرت إلى برنامجين آخرين.

**الباب الثاني: طرق تخريج الحديث الشَّريف**

**الفصل الأوَّل: الطريقة الأولى: تخريج الحديث بمعرفة موضوعه**

بيَّنتُ كيف ومتى تُستخدم هذه الطريقة. وقسمتُ الكتب المستخدمة فيها إلى مفردةٍ ومشتملة، وإلى أصلية وغير أصلية. ثمَّ جعلت تطبيقات هذه الطريقة على ست مراحل. كي يتدرَّج المبتدىء في التخريج شيئًا فشيئًا.

**الفصل الثاني: الطريقة الثانية: تخريج الحديث بمعرفة راويه**

بيَّنتُ متى تُستخدم كتب المسانيد والمعاجم. ثمَّ عرَّجتُ على استخدام

كتب الأطراف ككتاب المِزِّي: «تحفة الأشراف»، وكتاب ابن حجر: «إتحاف المَهَرَة».

**الفصل الثالث: الطريقة الثالثة: تخريج الحديث بمعرفة طرفه الأوَّل**

بيَّنتُ متى تُستخدم هذه الطريقة. ونبَّهتُ إلى احتمال اختلاف طرف الحديث الأوَّل باختلاف روايات الحديث، وإلى اختلاف ترتيب بعض الفهارس. ثمَّ أشرتُ إلى وجود فهارس خاصة وأخرى عامَّة وإلى كيفية استخدام كلّ منها.

**الفصل الرابع: الطريقة الرابعة: تخريج الحديث بمعرفة إحدى صفات السند أو المتن**

ذكرتُ في هذه الطريق الرجوع إلى كلٍّ من أنواع المصنَّفات الآتية: كتب الأحاديث المتواترة والقدسية والصحيحة والضعيفة والموضوعة والمسلسلة والمعلَّة والمرسلة وروايات الأبناء عن الآباء والمشتهرة على الألسنة.

**الفصل الخامس: الطريقة الخامسة: تخريج الحديث بمعرفة لفظة من ألفاظه**

بيَّنت أنَّه يستخدم في هذه الطريقة المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، وكتب غريب الحديث. وذكرت بعض عيوب المعجم المفهرس. ثمَّ ذكرت مفتاح المعجم المفهرس. وختمت الفصل ببيان فائدة كتب غريب الحديث في التخريج.

ثمَّ ختمتُ الباب بتتمَّات التخريج. وألحقتُ بالكتاب قائمة المصادر والمراجع وفهرسًا للموضوعات.

وبهذا ينتهي الجزء الأوَّل من كتابي «مناهج المحدِّثين في التخريج ودراسة الأسانيد والصناعة الحديثيَّة»، وهو جزء تخريج الحديث الشَّريف. وأرجو اللَّهَ عزَّ وجلّ أن يمدَّني بالعون في إكمال الجزأين الباقيين من الكتاب

وطبعهما في وقتٍ قريب. وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفعني وجميع المسلمين به، وأن يجعل عملي مقبولاً عنده إنَّه أكرم مسؤول. وإنِّي سائلٌ أخًا نظر في كتابي هذا أن يغضّ الطرف عن عيبٍ وجده، فللَّه الكمال وحده، وأن يدعو لي ولجميع المسلمين بالمغفرة والتوفيق والرَّشاد، وله مثل ذلك من ربِّ العباد.

ربَّنا آتنا من لدنك رحمةً وهيِّء لنا من أمرنا رشدًا.

سبحان ربك ربّ العزَّة عمَّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد للَّه ربّ العالمين.

وكتبه الفقير إلى رحمة ربِّه الغنيّ

**علي نايف بقاعي**

بيروت في ٢٠ ربيع الأول ١٤٢١هـ

الموافق ٢٢ حزيران ٢٠٠٠م

# البَابُ الأوَّل

# مبادىء التخريج

## الفصل الأوَّل

# التَّخريج: تعريفه وفوائده وصياغته وتاريخه

### التخريج لغةً:

التخريج: تفعيل مِن «خَرَجَ» ضد دخل. قال أحمد بن فارس[1]: (خرج) الخاء والراء والجيم أصلان، وقد يمكن الجمع بينهما، إلَّا أنّا سلكنا الطريق الواضح.

**فالأوّل**: النفاذ عن الشيء. **والثاني**: اختلاف لونين.

فأمّا الأوّل فقولنا: خرج يخرج خروجًا. والخُراج بالجسد.

والخَراج والخَرْج: الإتاوة، لأنّه مالٌ يخرجه المعطي.

والخارجيّ: الرجل المسوَّد بنفسه...

وأمّا الأصل الآخر: فالخَرَجَ: لونان بين سواد وبياض...

وقال ابن منظور[2]: خارج كلّ شيء ظاهره... وخرجتْ خوارج فلان: إذا ظهرت نجابته... وخراجِ: اسم لعبة، وهو أن يمسك أحدهم شيئًا بيده

---

(١) معجم مقاييس اللغة (خرج)، ٢/ ١٧٥. تحقيق وضبط عبد السلام هارون، الطبعة الأولى بالقاهرة ١٣٦٦هـ. دار إحياء الكتب العربية.

(٢) لسان العرب (خرج)، ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٤.

ويقول لسائرهم: أخرجوا ما في يدي. . . والخُروج: الألف التي بعد الصلة في القافية. والفرق بين الخُروج والوصل أنَّ الخروجَ أشدّ بروزًا عن حرف الرويّ واكتنافًا من الوصل لأنّه بعده. وسمّي خُروجًا لأنّه برز وخرج عن حرف الرويّ.

وفي التفسير[1]: ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا﴾: أي أبرز وأظهر نهارها ونورها.

فمادّة خرج كما ترى يدور أحد معانيها على النفاذ عن الشيء الذي يلزم منه الظهور والبروز. ومن هنا تتّضح مناسبة المعنى اللغوي للمعنى الاصطلاحي الذي يأتي.

## التخريج اصطلاحًا:

لم يعرّج كثيرٌ من الذين ألّفوا في التخريج كالزيلعي والعراقي وابن حجر وغيرهم على تعريفه، بيد أنّه يمكن الاسترشاد بصنيعهم في التخريج، وتعريفه كالآتي:

**هو إظهار مواضع الأحاديث من مصادرها المسندة.**

وقصدتُ بالمصادر المسندة الكتب التي روت الأحاديث بالأسانيد، سواء أكانت كتبًا حديثيّة كصحيح البخاري وغيره، أم كانت غير حديثية مثل بعض كتب الأصول والفقه والتفسير والتاريخ وغير ذلك، كالرسالة للإمام الشافعيّ في الأصول، والأمّ له في الفقه، وجامع البيان للطبري في التفسير، وتاريخ الأمم والملوك له في التاريخ.

ولا يَرِدُ على تعريفي هذا أنَّ بعض كتب التخريج فيها زياداتٌ على مجرّد

---

(١) البغوي، تفسير البغوي المسمّى معالم التنزيل: تفسير الآية (٢٩) من سورة النازعات، ٤/ ٤٤٥.

إظهار مواضع الحديث، كالحكم عليه صحّةً أو ضعفًا، لأنّني لاحظت جوهر التعريف دون الزيادات، إذ إنّ هذه الزيادات لم يطّرد وجودها في كتب التخريج كافّة.

## اعتراضٌ ودَفْعُه:

تحت عنوان تعريف المعاصرين للتخريج أورد بعض المعاصرين تعريف الدكتور محمود الطحّان للتخريج الذي نصّه: «هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده ثمّ بيان مرتبته عند الحاجة». ثمّ اعترض قائلاً: «وعندما ننظر إلى حقيقة التخريج وأبعاده العلمية فإنّنا نجد في هذه التعاريف بعض الخلل الذي أدّى إلى تهميش دور التخريج وتجريده من قيمته نظريًّا وعمليًّا». ثمّ وضع تعريفًا للتخريج العلمي بأنّه «كشف مظانّ الحديث من المصادر الأصلية التي تعتمد في نقله على الرواية المباشرة، لمعرفة حالة روايته من حيث التفرّد أو الموافقة أو المخالفة».

**قلت**: لا أرى وجهًا لهذا الاعتراض، لأنّ قوله: «لمعرفة حالة روايته من حيث التفرّد أو الموافقة أو المخالفة»، مندرجٌ في قول الدكتور الطحّان: «ثمّ بيان مرتبته عند الحاجة»، وأرى ذلك أمرًا زائدًا على جوهر التعريف.

كما أرى أنَّ معرفة أحوال الرواية من حيث التفرّد، أو التعدد في حالتي الموافقة والمخالفة داخلة في استخراج علل الحديث، لا في مجرّد تخريجه الذي هو إظهار مواضعه من المصادر المسندة.

ثمّ إذا أدخلنا معرفة أحوال الرواية من حيث التفرّد أو التعدد في حالتي الموافقة والمخالفة في مسمّى التخريج، فما الذي ندخله تحت مسمَّى دراسة الأسانيد بعد ذلك؟!

هذا، ولقد أغرب معاصر آخر حين قال: «ويعرف تخريج الحديث في علوم الحديث بالاعتبار»، لأنّ الاعتبار هو البحث عن وجود متابعات وشواهد لحديث معيّن، وذلك لا يبدأ إلاَّ بعد معرفة موضع الحديث في بعض مصادره.

وهذه نقولٌ عن بعض الأئمّة تؤكّد صواب ما ذهبت إليه في تعريف التخريج:

قال السيوطي في مقدّمة مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا: «هذا كتابٌ نفيسٌ ألّفته، وتأليف شريف رصفته خرّجت فيه أحاديث الشفا للقاضي عياض تخريجًا محرّرًا، سالكًا فيه طريقًا موجزًا مختصرًا».

هذا ما قاله السيوطي، ولم يزد بعد ذلك على عزو الحديث إلى مصادره شيئًا، أفلا يكون ما صنعه السيوطي تخريجًا!

وقال زين الدين المُناوي في مقدمة كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير، شارحًا لقول السيوطي: «وبالغت في تحرير التخريج»، قال: «بمعنى اجتهدت في تهذيب عزو الأحاديث إلى مخرجيها من أئمّة الحديث من الجوامع والسنن والمسانيد».

**قلت**: وهذا نصٌّ في تعريف التخريج.

وقال صدر الدين المُناوي في مقدمة كتابه تخريج أحاديث كتاب «أربعون حديثًا في اصطناع المعروف للمنذري»، قال: «غير أنَّ الشيخ رضي الله عنه لم يبيّن فيها مَن خرّجها، ولا مِن أيّ الكتب استحسنها وانتخبها، فأردت تخريجها للطلّاب، طلبًا لمشاركته في الثواب، وتقرّبًا إلى ربّ الأرباب، من غير أن أتعرّض إلى تضعيف حديثٍ ولا تصحيحه، ولا تقوية سنده ولا ترجيحه».

قلت: ولم يزد صدر الدين المُناوي على عزو الحديث إلى مصادره. وهذا هو الذي أراده بقوله: «فأردت تخريجها للطلّاب».

من هذه النقول يتَّضح أنَّ معرفة أحوال رواية الحديث من حيث التفرُّد أو التعدُّد في حالتي الموافقة والمخالفة هي أمرٌ زائد على جوهر تعريف التخريج.

فمن صنَّف كتابًا في التخريج ولم يحكم على الأحاديث التي خرَّجها صحَّة أو ضعفًا لا يكون مخلًّا بالتخريج، فإنْ حَكَمَ على الأحاديث فهو تفضُّل منه وتكرُّم وشعورٌ بالمسؤولية.

وجدير في هذا المقام أن أذكر أنَّ التخريج منه الوجيز، ومنه الوسيط، ومنه البسيط[1]، فإن اقتضى المقام إيجاز التخريج أوجزنا، كما صنع الحافظ العراقيّ في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين. وإن اقتضى المقام البسط بسطنا، كما صنع الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية. وإن اقتضى المقام التوسط توسّطنا كما صنع الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير. ولا يخرج نوعٌ من هذه الأنواع عن أن يكون تخريجًا، والله أعلم.

وأُشير في الختام إلى أنَّ التخريج يطلق عند المحدّثين على معاني أخرى، لا أطيل بذكرها[2].

## الكتب المؤلفة في تعليم التخريج:

التأليف في تعليم التخريج ليس قديمًا، وإنّما هو حديث. ولعلّ أقدم كتاب في هذا الموضوع يرجع ــ في علمي ــ إلى ما لا يزيد على أربعين عامًا. ولا يزال معظم من ألّف في تعليم التخريج على قيد الحياة.

---

(١) يأتي الكلام عليه في الفصل الثالث ص ٣٨.

(٢) راجعها ــ إن شئت ــ في كتاب الشيخ أحمد الغماري: «حصول التفريج بأصول التخريج» ص ١٣، ١٤.

وهذه أسماء الكتب التي وقفت عليها في هذا الموضوع، أذكرها متبوعةً بأسماء مؤلّفيها وناشريها فيما يأتي:

١ ــ حصول التفريج بأصول التخريج، لأبي الفيض أحمد بن الصدّيق الغماري المتوفى سنة ١٣٨٠هـ. نُشر في الرياض بمكتبة طبرية، د. ت.

٢ ــ أصول التخريج ودراسة الأسانيد، للدكتور محمود الطحّان. نشر في بيروت، بدار القرآن الكريم، ١٣٩٨هـ ــ ١٩٧٨م.

٣ ــ كشف اللثام عن أسرار تخريج أحاديث سيّد الأنام، للدكتور عبد الموجود محمّد عبد اللطيف. نشر في مصر، بدار ابن تيمية، ١٩٨٥م.

٤ ــ طرق تخريج حديث رسول الله ﷺ، للدكتور عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي. نشر في مصر، بدار الاعتصام، ١٩٨٧م.

٥ ــ أصول التخريج وطرق تخريج الحديث، للدكتور شاكر ذيب فيّاض.

٦ ــ منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، ويليه دراسة في تخريج الأحاديث للدكتور وليد بن حسن العاني المتوفى سنة ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٦م. نشر في الأردنّ بدار النفائس ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٧م.

٧ ــ علم تخريج الأحاديث: أصوله. طرائقه. مناهجه. للدكتور محمد محمود بكّار. نشر بدار طيبة في الرياض، ١٤١٨هـ.

٨ ــ تخريج الحديث، للدكتور همّام عبد الرحيم سعيد. نشر جامعة القدس المفتوحة في عمّان ١٩٩٦م.

٩ ــ تبسيط علم التخريج، للدكتور مصطفى سليمان الندوي. نشر دار الكلمة.

١٠ ــ التأصيل لأصول التخريج، للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد. نشر بدار العاصمة في الرياض، ١٤١٣هـ.

١١ ــ مفاتيح علوم الحديث وطرق تخريجه، لمحمّد عثمان الخشت. نشر مكتبة الساعي في الرياض. د. ت. وغالبه في مصطلح الحديث.

١٢ ــ فن تخريج الحديث، للدكتور عزّت علي عيد عطيّة. وهو مقال نُشر في مجلّة كلّيّتي الشريعة وأصول الدين والعلوم العربية والاجتماعية بالقصيم، ١٤٠١هـ ــ ١٤٠٢هـ، السنة الثانية، العدد الثاني.

١٣ ــ مناهج المحدِّثين: حدودها وغاياتها ومصادرها، لشيخنا الدكتور نور الدِّين عتر حفظه الله ورعاه. وهو مقالٌ نُشر في مجلة الأحمدية، العدد الخامس، المحرم ١٤٢١ نيسان ٢٠٠٠م. ميَّز فيه بين التخريج ومناهج المحدِّثين.

١٤ ــ طرق تخريج أقوال الصحابة والتابعين: تكملة كتاب طرق تخريج حديث رسول الله ﷺ، د. عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي، القاهرة: مكتبة الإيمان، ١٤١٧هـ.

## صَوْغ العزو للمصادر:

أعني بصَوْغ العزو: كيفية كتابة المعلومات التي أظهرتُها من بطون الكتب المسندة عن الحديث المراد تخريجه لإرشاد القارىء إلى مواضع الحديث.

وهذه المعلومات تتعلّق باسم المصنِّف ومصنَّفه، والكتاب والباب اللَّذَيْن ورد فيهما الحديث، ورقمه إن وجد، ورقم الجزء والصفحة اللَّذَيْن ذُكر فيهما الحديث.

وكلّما بيّنتُ أكثر هذه المعلومات ــ إن لم أستطع بيانها كلّها ــ عن الحديث فهو أفضل، كي يتمكّن القارىء من الرجوع إلى الحديث في طبعة

الكتاب الذي يملكه. هذه الطبعة التي ربّما تختلف عن طبعتي التي ذكرتُ المعلومات منها.

وأيًّا كان الأمر، فإنّ الذي لا ينبغي إغفالُه هو ذكر الكتاب والباب اللَّذَيْن ورد فيهما الحديث في المصنَّف المعيّن، لأنّ هذين العنصرين لا يتغيّران باختلاف الطبعات عادةً، بينما العناصر الأخرى، كرقم الحديث والجزء والصفحة، ورقم الكتاب والباب تتغيّر من طبعة إلى أخرى.

وينبغي التزام ترتيب معيّن دائمًا في صَوْغ التخريج، فلا نسرد المعلومات خبط عشواء.

ويُستحسن أن نبدأ باسم المصنِّف ثمّ المصنَّف، ونُتْبع ذلك باسم الكتاب والباب، ثمّ رقم الحديث إن وجد، ثمّ رقمي الجزء والصفحة. ولا بأس بذكر أرقام الكتب والأبواب قبلها إن وُجدتْ، على أن توضع بين قوسين. مثال ذلك:

حديث: «**الأنصار لا يُحبُّهم إلاَّ مؤمن، ولا يُبغضُهم إلاَّ منافق. فَمن أحبَّهم أحبَّه الله، ومَن أبغضهم أبغضه الله**».

أخرجه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه:

ـ البخاري، الصحيح: كتاب المناقب، باب حبّ الأنصار من الإيمان، ح (٢٧١)، ٥/ ١١٠.

ـ ومسلم، الصحيح: كتاب (١) الإيمان، باب (٣٣) الدليل على أنّ حبّ الأنصار وعليّ رضي الله عنهم من الإيمان... إلخ، ح (١٢٩/ ٧٥)، ١/ ٨٥.

ـ والترمذي، الجامع: كتاب (٥٠) المناقب، باب (٦٦) في فضل الأنصار وقريش، ح (٣٩٠٠)، ٥/ ٧١٢.

ـ وابن ماجه، السنن: المقدّمة، باب (١١) في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ: فضل الأنصار، ح (١٦٣)، ١/ ٥٧.

لاحِظْ أنّنا ذكرنا أرقام الكتب والأبواب بين قوسين عند مسلم، والترمذي وابن ماجه، لأنَّها ذُكرت في الطبعات التي نستخدمها، ولم نذكرهما عند البخاري، لأنَّهما لم يُذكرا في الطبعة المنيريَّة التي نستخدمها.

**فوائد التخريج:**

للتخريج فوائد عديدة، نذكر منها الفوائد الآتية:

١ ـ بالتخريج نعرف مكان الحديث في مصادره الأصلية، وبالتالي نعرفُ إسناده ومتنه بدقّة، ونستطيع المقارنة بين المتن الأصلي والذي معنا فنكشف مدى الدقّة في نقل النصّ الذي معنا.

٢ ـ بالتخريج نعرف كلام الأئمّة في الحديث صحّةً أو ضعفًا، فالبخاري قد اتّفقت الأمّة على صحّة ما أخرجه في صحيحه، وكذا مسلم.

والترمذيّ يقول فيما يخرجه في جامعه: حديثٌ صحيح، أو حسن، أو غريب، أو غير ذلك.

وكثيرٌ من الأئمّة يحكمون على الحديث في كتبهم، فيسهل معرفة أحكامهم.

٣ ـ بالتخريج البسيط يمكن تتبّع طرق الحديث، وبالتالي معرفة إن كان آحادًا أو مشهورًا أو متواترًا أو غير ذلك.

٤ ـ بالتخريج البسيط يمكن معرفة ما للحديث من شواهد، وما في بعض طرقه من متابعات، وبالتالي يمكن معرفة ما إذا كان الحديث يتقوّى بهذه الطرق أو لا يمكن تقوّيه بها.

٥ ــ بتخريج الحديث وجمع طرقه والمقارنة بينها يمكن التوصّل إلى ما في الحديث من علل، أو ما في بعض طرقه من شذوذ أو زيادة ثقةٍ، كما قال علي بن المديني: «الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه»[١].

٦ ــ بتخريج الحديث يمكن معرفة أسباب وروده التي قد تذكر في بعض طرقه، وكذا يمكن معرفة معاني الغريب التي قد تذكر في روايات أخرى، مصداقًا لقول أبي حاتم الرازي: «لو لم نكتب الحديث من ستّين وجهًا ما عقلناه»[٢].

٧ ــ بالتخريج يمكن جمع الأحاديث التي تتحدّث في موضوعٍ معيّن، وبالتالي يمكن للباحث أن يوفّي هذا الموضوع حقّه من الدراسة بالرجوع إلى شروح هذه الأحاديث ومعرفة أحكام الأئمّة عليها وما استنبطوه منها.

٨ ــ للتخريج فوائد أخرى سنذكرها في فوائد المستخرجات[٣] مفصّلة إن شاء الله تعالى كتعيين المبهم، وتمييز المهمل، وتصريح المدلّس بالسماع، وعلوّ الإسناد وغير ذلك، فلتراجع هناك.

## نبذة في تاريخ التخريج وبعض ما ألّف فيه:

لم يكن العلماء في القرون المتقدّمة بحاجةٍ إلى تخريج الأحاديث، لأنّها كانت تُروى مسندة حينذاك.

ولمّا وُجدتْ بعضُ الأحاديث بغير أسانيد، كالبلاغات والمعلّقات، التي في موطّأ مالك انبرى أئمّةٌ لوصلها.

---

(١) انظر: ابن الصلاح، علوم الحديث، ص ٨٢.
(٢) انظر: العراقي، شرح ألفية العراقي ٢/ ٢٣٣.
(٣) ص ٣٣.

قال الغماري[1]: «فصنّف الحافظ أبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجَبَّاب المتوفّى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة» مسند حديث الموطأ.

وصنّف الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي الجوهري المصري المتوفّى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة «مسند الموطأ» أيضًا... ولمّا كان هؤلاء متقدِّمين موجودين في زمن الإسناد والإخراج جاءت مصنّفاتهم جامعةً بين التخريج والإخراج. فمن حيث إنّها مسندةٌ كانت أصولاً يُعزى إليها ويخرّج منها. ومن حيث إنّ أصحابها قصدوا وَصْلَ ما في مصنّفات غيرهم من المراسيل والمعلّقات كانت كالتخاريج لتلك المصنّفات». اهـ.

وبتقدّم الزمان وتحديدًا في القرن السادس صارت كتب الفقه والتصوّف، بل وبعض كتب الحديث، تذكر أحاديثها بلا أسانيد، ممّا حدا إلى توقّف الاحتجاج بها حتّى يتبيّن قبولها.

فانبرى أئمّةٌ لتخريج أحاديثها، وبيان مراتبها، حتّى يتميّز ما يحتجّ به من غيره.

ويمكن أن نعتبر أنّ القرن الذي ظهر فيه التخريج بالاصطلاح الذي ذكرناه أوّل الكتاب هو القرن السادس الهجري.

وأميل إلى عدم موافقة الدكتور الفاضل محمود الطحّان في اعتبار كتابَيْ الخطيب البغدادي المتوفّى ٤٦٣ هـ من أوائل كتب التخريج، لأنّ كتابيه «تخريج الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب لأبي القاسم المهرواني» و «تخريج الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب للشريف أبي القاسم الحسيني» ليسا من كتب

---

(١) حصول التفريج بأصول التخريج، ص ٢٤ ــ ٢٦.

التخريج في الاصطلاح الذي نبحث فيه، وإنّما هما من كتب التخريج بمعنًى آخر.

قال الشيخ أحمد الغماري[1]: «ويطلقون لفظ «التخريج» أيضًا على معنى آخر وهو: تصنيف معجم أو مشيخة أو جزء حديثي منتقى من مسموعاته أو مسموعات غيره من معاصريه، بأن يعمد إلى أصول سماعاته فيجرّد منها أسماء شيوخه الذين سمع منهم أو قرأ عليهم أو أجازوا له، ويرتِّبهم إمّا على حروف المعجم فيسمّى **معجمًا**، أو على ترتيب الأكبر والأقدم سماعًا أو الأعلى إسنادًا أو على حسب البلدان فيسمّى **مشيخة**، ويورد في ترجمة كلّ واحدٍ منهم ما ينتقيه من الأحاديث العالية الإسناد أو الغريبة أو نحو ذلك.

فإن كان من مسموعاته وشيوخه قيل: خرّج لنفسه معجمًا أو مشيخة.

وإن كان لغيره من معاصريه قيل: خرّج لغيره مشيخةً أو فوائد أو جزءًا، كفوائد ابن مردك تخريج الدارقطني... والمهروانيات تخريج الخطيب...

ولهذا يقولون عند ذكر المصنّفات أحيانًا: له، كقولهم: رواه فلان في كتاب كذا له، يريدون أنّ الكتاب من جمعه وتصنيفه لا من تخريج غيره. وإذا كان من تخريج غيره قالوا: رواه فلان في كتاب كذا تخريج فلان، كقولهم أخرج ابن مردك في فوائده تخريج الدارقطني، والمهرواني في المهروانيات تخريج الخطيب».

ومن أوائل كتب التخريج على ما يبدو كتاب الحازمي المتوفّى ٥٨٤هـ «تخريج أحاديث المهذّب في الفقه الشافعي للشيرازي»، ولم يتمّه.

ثمّ كثر التخريج في القرن الثامن وما تلاه، فصنّف الزيلعي المتوفّى ٧٦٢هـ «نصب الراية لأحاديث الهداية» في الفقه الحنفي. وصنّف العراقي

---

(١) حصول التفريج بأصول التخريج، ص ١٣ ــ ١٤.

المتوفّى ٨٠٦هـ «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار». وصنّف ابن حجر العسقلاني المتوفّى ٨٥٢هـ «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير»، أي الشرح الكبير للرافعي على الوجيز للغزالي. وصنّف السيوطي المتوفّى ٩١١هـ. «مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للقاضي عياض».

هذا وقد ذكر الكتّاني في الرسالة المستطرفة (ص ١٨٥ ــ ١٩٠) كثيرًا من كتب التخريج غير التي ذكرتها.

وذكر الغماري أسماء من صنّف في التخريج مرتبةً على القرون، فمن أراد التطويل فليراجع كتابه «حصول التفريج بأصول التخريج» ص ٢٦ ــ ٣٥.

إضافة إلى أنّ الكتب التي تطبع هذه الأيام ــ خاصةً الرسائل الجامعية منها ــ مصادر خصبة لتخريج الأحاديث.

## الفصل الثاني
# مناهج تصنيف كتب الحديث

لا تعدو المصنّفات في الحديث واحدًا من ثلاثة. فهي إمّا مرتّبة على الموضوعات، أو بحسب راوي الحديث، أو على حروف المعجم. وكلّما زادت معرفة الباحث بأنواع التصنيف هذه كلّما سهلت عليه عملية التخريج.

## أوّلاً: الكتب الحديثيّة المرتّبة على الموضوعات

يندرج تحت ما هو مرتّبٌ على الموضوعات أصناف نذكرها فيما يأتي:

**( أ ) الجوامع:**

يقال لها أيضًا: جوامع الفنون وهي كتبٌ حديثيّةٌ مرتّبةٌ على الموضوعات، تستغرق جميع موضوعات الدين. قال الكتّاني[1]: «والجامع عندهم ما يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها من العقائد، والأحكام، والرقاق، وآداب الأكل والشرب والسفر والمقام، وما يتعلّق بالتفسير، والتاريخ، والسِّيَر، والفتن، والمناقب، والمثالب، وغير ذلك».

ومن أشهر هذه الجوامع:

١ ــ **الجامع الصحيح**، للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ).

٢ ــ **الجامع الصحيح**، للإمام مسلم (ت ٢٦١هـ).

---

(١) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنّة المشرّفة، ص ٤٢.

٣ ــ جامع الإمام الترمذي (ت ٢٧٩هـ).

٤ ــ جامع الإمام مَعْمَر بن راشد الأزدي[١] (ت ١٥٤هـ)، رواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني.

وبما أنّ هذه الجوامع تجمع موضوعات الدين كلّها فإنّ عدد الكتب في كلّ جامع منها يكون كبيرًا غالبًا، ففي الجامع الصحيح للبخاري (٩٧) كتابًا، أوّلها كتاب بدء الوحي، وآخرها كتاب التوحيد. وفي الجامع الصحيح لمسلم (٥٤) كتابًا. وفي جامع الترمذي (٥٠) كتابًا[٢]. أمّا جامع معمر فهو على الأبواب، وعدد أبوابه (٢٣٧) بابًا: أوّلها باب وجوب الاستئذان، وآخرها باب من سنَّ سنَّةً وآذى السلف.

(ب) السنن:

هي كتبٌ حديثيّة لا تستغرق جميع موضوعات الدين. وأكثر ما تختصّ به هو الموضوعات الفقهيّة. ويغلب على أحاديثها الرفع إلى النبيّ ﷺ. قال الكتّاني[٣]: «هي في اصطلاحهم الكتب المرتّبة على الأبواب الفقهية من الإيمان، والطهارة، والصلاة، والزكاة، إلى آخرها، وليس فيها شيء من الموقوف».

قلت: بل في بعض السنن الكثير من الموقوف، وإن كان الغالب على أحاديثها الرفع. وسنن سعيد بن منصور والسنن الكبرى للبيهقي أكبر شاهدين على ذلك.

---

(١) وهو مطبوع في آخر مصنّف عبد الرزّاق في الجزأين العاشر والحادي عشر، وفيه (١٦١٥) حديثًا.

(٢) حسب طبعة الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى. وعدّها محمد فؤاد عبد الباقي في كتابه تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (٤٦) كتابًا.

(٣) الرسالة المستطرفة، ص ٣٢.

ومن أشهر كتب السنن:

١ ــ **سنن أبي داود** (ت ٢٧٥هـ)، وفيه (٤٠) كتابًا، أوّلها الطهارة وآخرها الأدب.

٢ ــ **سنن النسائي** (ت ٣٠٣هـ)، وفيه (٥١) كتابًا، أوّلها الطهارة وآخرها الأشربة.

٣ ــ **سنن ابن ماجه** (ت ٢٧٥هـ)، وفيه عدا المقدّمة (٣٧) كتابًا، أوّلها الطهارة وآخرها الزهد.

٤ ــ **سنن الدارمي** (ت ٢٥٥هـ)، وفيه عدا المقدّمة (٢٣) كتابًا، أوّلها الوضوء وآخرها فضائل القرآن.

٥ ــ **السنن الكبرى للبيهقي** (ت ٤٥٨هـ)، ويقع في عشرة مجلّدات كبيرة. وهو مستوعب لأكثر أحاديث الأحكام.

### ( ج ) المصنَّفات:

هي كتبٌ حديثيّة تشبه كتب السنن من حيث موضوعاتها، إلاَّ أنَّها لا تقتصر على الأحاديث المرفوعة مثل غالب كتب السنن، وإنّما يكثر فيها الأحاديث الموقوفة على الصحابة والمقطوعة من كلام التابعين.

ومن أشهر المصنّفات:

١ ــ **مصنّف عبد الرزّاق الصنعاني** (ت ٢١١هـ)، المطبوع في (١١) مجلّدًا مع جامع معمر بن راشد في آخره. ويحوي (١٩٤١٨) حديثًا.

٢ ــ **مصنّف ابن أبي شيبة** (ت ٢٣٥هـ)، مطبوع في (١٥) مجلّدًا.

### ( د ) الموطآت:

هي كتب حديثيّة تشبه المصنّفات وتختلف عنها باحتوائها على بعض اجتهادات المؤلّف وفتاويه. ومن أشهرها:

**موطّأ الإمام مالك** (ت ١٧٩هـ)، وله روايات عديدة أحسنها رواية يحيى بن يحيى الليثي. وإذا أُطلق موطأ مالك انصرف إليه.

ومنها: رواية محمّد بن الحسن الشيباني. وفيها أحاديث يسيرة يرويها عن غير مالك، وأخرى زائدة على الروايات المشهورة، وهي أيضًا خاليةٌ عن عدّة أحاديث ثابتة في سائر الروايات[1].

### (هـ) المجامِع:

يقال لها أيضًا: مجاميع الكتب وهي كتب حديثيّةٌ تجمع في مؤلَّف واحد أحاديث عددٍ من الكتب الحديثية.

ومن أشهر المجاميع:

١ ـ **جامع الأصول من أحاديث الرسول** ﷺ، لابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، جمع فيه أحاديث كتب ستّة هي:

صحيحي البخاري، ومسلم، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، والنسائي، وموطأ مالك.

ويقع في (١١) مجلّدًا، وعدد أحاديثه (٩٥٢٣) حديثًا.

٢ ـ **كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال**، للمتّقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، جمع فيه أحاديث أكثر من تسعين كتابًا. ويقع في (١٦) مجلدًا، وعدد أحاديثه (٤٦٦٢٤) حديثًا.

### ( و ) الزوائد:

هي كتبٌ حديثيّة تُفْرد ما زاد في بعض الكتب على غيرها، ولا تَذكر ما اشتركت بروايته جميعها.

---

(١) انظر: الرسالة المستطرفة، ص ١٤.

من أشهر كتب الزوائد:

١ ــ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان**، للهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، أفرد فيه زوائد صحيح ابن حبّان على صحيحي البخاري ومسلم. فيه (٢٦٤٧) حديثًا.

٢ ــ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي أيضًا. أفرد فيه زوائد مسند أحمد، ومسند البزّار، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومعاجم الطبراني الكبير والأوسط والصغير على الكتب الستّة.

٣ ــ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، أفرد فيه زوائد مسانيد الطيالسي والحُميدي وابن أبي عمر ومسدّد وابن منيع وابن أبي شيبة وعبد بن حُميد والحارث بن أبي أسامة على الكتب الستّة ومسند أحمد.

## ( ز ) المستدركات:

هي كتب حديثيّة يجمع فيها مؤلِّفها أحاديث يستدركها على كتاب آخر تكون على شرط ذلك الكتاب. ومن أشهرها:

**المستدرك على الصحيحين**، للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ). والحاكم متساهلٌ فيما استدركه، وفي كتابه أحاديث مناكير وواهيات وموضوعات.

## ( ح ) المستخرجات:

هي كتب حديثية يَروي فيها صاحبها أحاديث كتب أخرى بأسانيده هو، ومن أشهرها:

١ ــ **مستخرج الإسماعيلي** (ت ٣٧١هـ) على صحيح البخاري.

٢ ــ **مستخرج أبي عوانة الإسفراييني** (ت ٣١٦هـ) على صحيح مسلم.

وللمستخرجات فوائد عديدة[1] نذكر منها:

١ ــ علوّ الإسناد.

٢ ــ الزيادة في الألفاظ التي تعين في شرح الحديث.

٣ ــ تقوّي الحديث بزيادة طرقه، والترجيح بها عند التعارض.

٤ ــ بيان تصريح مدلِّس بالسماع.

٥ ــ بيان أنّ المختلِط بأَخَرة قد رُوي الحديث المعيّن عنه قبل اختلاطه.

٦ ــ تمييز المهمل والمبهم في السند أو المتن.

٧ ــ فصل المدرج في الحديث ممّا ليس منه.

٨ ــ التصريح برفع الحديث الذي له صورة الموقوف في الأصل.

٩ ــ كلّ حديث في الصحيح أعلّ بعلّة غير قادحة جاء سالمًا منها في المستخرج.

### ( ط ) الأجزاء:

هي كتبٌ حديثيّةٌ استقصى مؤلِّفها أحاديث موضوعٍ معيّن، أو أحاديث راوٍ معيّن.

منها: **جزء في القراءة خلف الإمام**، للبخاري (ت ٢٥٦هـ).

**وجزء في رفع اليدين في الصلاة**، له أيضًا.

**ومسند الفاروق**، لابن كثير.

### (ي) كتب ذات موضوع عام:

كالترغيب والترهيب، أو الفضائل أو الأحكام، أو غير ذلك، وهي ليست جزءًا واحدًا، بل أكثر، ويتفرّع عن هذا الموضوع العامّ موضوعات فرعية

---

(١) انظر للاستزادة: تدريب الراوي للسيوطي، ١/ ١١٤ ــ ١١٦، وتوضيح الأفكار، للصنعاني، ١/ ٧١ ــ ٧٣.

تندرج تحته. من هذه الكتب:

١ ــ **الترغيب والترهيب**، للمنذري (ت ٦٥٦هـ).

٢ ــ **كتاب السنّة**، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤٠هـ).

٣ ــ **رياض الصالحين من كلام سيِّد المرسلين**، للنووي (ت ٦٧٦هـ).

٤ ــ **كتاب الشمائل**، للترمذي (ت ٢٧٩هـ).

٥ ــ **بلوغ المرام من أدلَّة الأحكام**، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

٦ ــ **كتاب الإيمان**، لابن منده (ت ٣٩٥هـ).

٧ ــ **الحبائك في أخبار الملائك**، للسيوطي (ت ٩١١هـ).

٨ ــ **الخصائص الكبرى**، للسيوطي.

وبعض هذه الكتب ليس مرويًّا بالأسانيد، وإنَّما يعزو الأحاديث إلى مخرِّجيها.

## ثانيًا: الكتب الحديثيَّة المرتَّبة بحسب راوي الحديث

وهي قسمان: قسمٌ مرتّبٌ على اسم الصحابي، وقسمٌ على شيخ المصنّف.

**القسم الأوَّل: الكتب المرتّبة على أسماء الصحابة** ويندرج تحتها أصنافٌ، هي:

**( أ ) المسانيد:**

هي كتبٌ حديثيّةٌ ذُكرت فيها أحاديث كلّ صحابي على حِدَة. ويكون ترتيب الصحابة في المسانيد بحسب السابقة في الإسلام أو غير ذلك.

ومن أشهر هذه المسانيد:

١ ــ **مسند الإمام أحمد بن حنبل** (ت ٢٤٠هـ)، وهو من أكبرها. يبلغ

عدد أحاديثه (٢٧٦٣٤)[١] حديثًا. راعى في ترتيب بعض الصحابة الأفضلية، وفي غيرهم غير ذلك. صنع له الحافظ ابن عساكر فهرسًا ألفبائيًّا للصحابة رواة الأحاديث، دلَّ فيه على مواضع أحاديثهم جملةً، سمَّاه: «ترتيب الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند»[٢].

٢ ــ **مسند أبي يعلى الموصلي** (ت ٣٠٧هـ)، وهو متوسّط الحجم. يبلغ عدد أحاديثه (٧٥٥٥) حديثًا.

٣ ــ **مسند أبي داود الطيالسي** (ت ٢٠٤هـ)، وهو صغير الحجم. يبلغ عدد أحاديثه (٢٧٦٧) حديثًا.

### (ب) المعاجم:

هي كتب حديثية، رُتِّبَتْ أحاديثها على مسانيد الصحابة، أو الشيوخ، أو غير ذلك. والذي يعنينا هنا المعاجم المرتّبة على مسانيد الصحابة.

وأهمّ هذه المعاجم:

**المعجم الكبير**، للطبراني (ت ٣٦٠هـ). رتّب رواته من الصحابة على حروف المعجم.

### (ج) كتب الأطراف:

هي كتبٌ حديثيّةٌ تختصّ بأحاديث كتب معيّنة، رتّب فيها مؤلّفوها أحاديث كلّ صحابيّ على حدة، ورتّبوا الصحابة على حروف المعجم. ويلاحظ في هذا النوع من الكتب عدم ذكر متون الأحاديث كاملة، وإنّما يُقتصر على طرف الحديث الذي يدلّ عليه.

---

(١) حسب ترقيم طبعة المكتب الإسلامي الجديدة.

(٢) حقَّقه وبيَّن مواضع الأحاديث بأرقام الأجزاء والصفحات الدكتور عامر حسن صبري، وطُبع في دار البشائر الإسلامية ١٤٠٩هـ.

من أشهر كتب الأطراف:

**تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، للحافظ المزّي (ت ٧٤٢هـ).

**إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

**القسم الثاني: الكتب المرتّبة على اسم شيخ المصنّف**، من هذه الكتب:

١ ــ **المعجم الصغير للطبراني**.

٢ ــ **المعجم الأوسط للطبراني**.

## ثالثًا: الكتب الحديثيّة المرتّبة على حروف المعجم

أحاديث هذه الكتب رُتِّبتْ ألفبائيًّا بحسب أوائل الحروف، وهي قسمان: قسمٌ مختصّ بالأحاديث المشتهرة على الألسنة، وقسمٌ شامل لأبواب السنّة.

( أ ) **الكتب الشاملة لأبواب السنّة**. من أشهر هذه الكتب:

١ ــ **الجامع الكبير (أو جمع الجوامع)**، للسيوطي (ت ٩١١هـ)، حاول أن يجمع فيه كلّ أحاديث النبيّ ﷺ. وجعله على قسمين: قسم الأقوال، وقسم الأفعال. وقسم الأقوال هو الذي رتّبه على حروف المعجم. أمّا قسم الأفعال فرتّبه على مسانيد الصحابة.

٢ ــ **الجامع الصغير من حديث البشير النذير**، للسيوطي أيضًا، جمع فيه عشرة آلاف وواحد وثلاثين حديثًا (١٠٠٣١) من قصار الأحاديث انتقاها من الجامع الكبير.

٣ ــ **الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير**، للشيخ يوسف

النبهاني (ت ١٣٥٠هـ)، ويقصد بالزيادة حوالى أربعة آلاف حديث جمعها السيوطي على طريقة الجامع الصغير وسمّاها زيادة الجامع. فجعلهما النبهاني كتابًا واحدًا بضمّ أحاديثهما معًا.

٤ ــ **الجامع الأزهر من حديث النبيّ الأنور**، للمُناوي (ت ١٠٣١هـ)، جمع فيه ثلاثين ألف حديث، بعضها زائد على الجامع الكبير للسيوطي.

٥ ــ **كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق**، للمناوي أيضًا، جمع فيه عشرة آلاف حديث من قصار الأحاديث.

(ب) **كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: جمعها مصنّفوها لبيان مراتب الأحاديث التي تتداولها ألسنة العامّة. ومن أشهر هذه الكتب:

١ ــ **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، للسخاوي (ت ٩٠٢هـ).

٢ ــ **مختصر المقاصد الحسنة**، للزرقاني (ت ١١٢٢هـ).

٣ ــ **تمييز الطيّب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث**، لابن الديبع الشيباني (ت ٩٤٤هـ). وهو اختصار للمقاصد الحسنة أيضًا.

٤ ــ **كشف الخفاء ومزيل الالباس عمّا اشتهر من الحديث على ألسنة الناس**، للعجلوني (ت ١١٦٢هـ).

٥ ــ **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، للسيوطي (ت ٩١١هـ).

٦ ــ **البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير**، للشعراني (ت٩٧٣هـ).

٧ ــ **الغمّاز على اللمّاز**، للسمهودي (ت ٩١١هـ).

٨ ــ **أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب**، للحوت البيروتي (ت ١٢٧٦هـ).

## الفصل الثالث

# التخريج: مدى التوسُّع فيه، وماذا يُستخدم في كل طريقة من طرقه

### التخريج وجيزٌ أو وسيطٌ أو بسيط:

قد نخرِّج الحديث بكلمة واحدة فقط، كأن نقول: أخرجه البخاري.

أو نخرّجه بسطر واحد، كأن نقول: أخرجه البخاري، الصحيح: كتاب المناقب، باب حبّ الأنصار من الإيمان.

وقد نضيف إليه رقم الحديث والجزء والصفحة أيضًا.

ويمكن أن نزيد في التخريج بعزوه إلى بقيّة الكتب الستّة إن كان موجودًا فيها أو في بعضها. ويمكن أيضًا أن نعزوه إلى غير هذه الكتب.

وقد نكتفي بتخريج الحديث من طريق صحابـي واحدٍ فقط. ولكن في حالات أخرى قد نحتاج إلى تخريجه من طرق أكثر من صحابـي.

كلّ ذلك يتوقّف على رغبتنا في التوسّع أو الاختصار حسب الحاجة. وهكذا فالتخريج منه ما هو وجيز، ومنه ما هو وسيط، ومنه ما هو بسيط.

فأحيانًا نريد التأكّد من متن الحديث فقط، فإذا وجدنا المتن توقّفنا عند هذا الحدّ.

وأحيانًا نريد معرفة اختلاف الألفاظ، فنحتاج إلى استعراض طرق الحديث.

وأحيانًا نريد معرفة هل الحديث صحيح أو غير صحيح، فنتوقّف إذا وجدناه في أحد كتب الصحيح.

وقد نحتاج لفظ حديث صحابيّ معيّن فنبحث عنه حتّى نجده. أو نحتاج لمعرفة هل هذا الحديث المعيّن متواتر أو لا، فنستقصي في البحث إلى أبعد حدوده.

وهكذا، فإنّ التخريج يقصر أو يطول، ويستغرق دقائق أو ساعات، أو ربّما أيامًا، بحسب حاجتنا إلى التوسّع أو الاختصار.

وعلى هذا فقد يكون التخريج كلمةً أو سطرًا أو صحيفةً أو ربّما يطول ليصل إلى عشرات الصحائف، حسبما يكون العزو إلى كتاب أو اثنين أو عشرة، بل ربّما طال العزو عشرات المصادر الحديثيّة.

فالكفّ عن متابعة التخريج لا يكون مزاجيًّا، وإنّما يكون حسب الحاجة، والله أعلم.

**بيان أنّ العمدة في التخريج أصل الحديث:**

قد يختلف لفظ الحديث من مصنَّفٍ إلى آخر، كحديث: «إنّما الأعمال بالنيّات»، له ألفاظٌ منها: «إنّما الأعمال بالنيّة».

واختلاف اللفظ هذا لا يضرّ، ولا يجعل الحديث حديثًا آخر طالما هو مرويٌّ عن الصحابي نفسه.

فالراوي عن الصحابي قد يحفظ الحديث فتأتي الألفاظ متطابقة، وقد

يحفظ معنى الحديث فيرويه بالمعنى، فتختلف الألفاظ، والمعنى واحد. وقد يروي أحد الرواة عن الصحابي الحديث بطوله، بينما يقصد راوٍ آخر إلى موضع الشاهد فيرويه مختصرًا.

قال الزيلعي[1]: «فالمحدّث إذا قال: أخرجه فلان، فإنّه يريد أصل الحديث، لا بتلك الألفاظ بعينها».

وقال في موضع آخر[2]: «وظيفة المحدّث أن يبحث عن أصل الحديث، فينظر من خرَّجه، ولا يضرّه تغيّر بعض ألفاظه، ولا الزيادة فيه أو النقص. وأمّا الفقيه فلا يليق به ذلك، لأنّه يقصد أن يستدلّ على حكم مسألة، ولا يتمّ له هذا إلاَّ بمطابقة الحديث لمقصوده».

فالحديث واحدٌ ما دام الصحابيّ واحدًا، إلاَّ أنّ هذا الحديث الواحد قد يكون فيه متابعاتٌ عديدة.

فإذا روى الحديث عن الصحابي ثلاثةٌ من التابعين كان فيه متابعتان للأصل، فإن رواه سبعة كان فيه ستّ متابعات، وإن كان أكثر فأكثر. وقد تتّفق المتابعات باللفظ وقد تختلف.

أمّا إذا رُوي معنى الحديث أو لفظه عن صحابي آخر فهو حديث آخر، ويُعرف بالشاهد. وقد لا يكون للحديث شواهد، أو يكون له شاهدٌ واحد، أو تتعدّد شواهده فيكون مشهورًا أو متواترًا، بحسب تعدّد طرقه.

## ذكر طرق التخريج وبيان ماذا يستخدم في كلّ واحدة منها:

لا تعدو طرق التخريج خمس طرق.

---

(١) نصب الراية لأحاديث الهداية، ٣/ ٥٤.

(٢) المصدر نفسه، ١/ ٢٠٠.

### الطريقة الأولى: التخريج بمعرفة موضوع الحديث

يُستخدم في هذه الطريقة الكتب الحديثية المرتّبة على الموضوعات التي تقدّم ذكرها[1]، وأمثالها ممّا لم نذكره خشية الإطالة.

ولا يحتاج الباحثُ في هذه الطريقة إلى أكثر من تخمين الكتاب والباب اللذين ورد فيهما الحديث المعيّن الذي يريد تخريجه.

وهذا في الغالب ليس صعبًا، وإن كان المبتدىء يستصعبه، إلاَّ أنّه بالتدرّب على استخدام هذه الطريقة يعتاد الباحث عليها، ويصير أكثر دراية ومعرفةً بأسماء الكتب والأبواب التي تكون ألصق من غيرها بموضوع الحديث الذي يريد أن يخرِّجه.

هذا، ولا يخفى أنّ بعض المصنّفين قد يورد الحديث الواحد في مواضع عديدة من كتابه بحسب الأحكام التي يستخرجها من هذا الحديث. ومن هؤلاء المصنّفين الإمام البخاري، فقد أورد حديث: «**أَوْلِمْ ولو بشاة**» في تسعة مواضع من صحيحه: في البيوع، والمناقب، والأدب، والدعوات، والنكاح، منها خمسة مواضع في النكاح:

- باب قول الرجل لأخيه انظر.
- وباب الصفرة للمتزوّج.
- وباب كيف يُدعى للمتزوّج.
- وباب الوليمة حقّ.
- وباب الوليمة ولو بشاة.

ومثل هذا كثير في صحيح البخاري. ولهذا قيل: «فقه البخاريّ في تراجمه».

---

(١) ص ٢٨ ـ ٣٤.

بينما بعض المصنّفين الآخرين يورد الحديث الواحد ذا الموضوعات العديدة في مكان واحد غالبًا. ومن هؤلاء الإمام مسلم، فقد أورد حديث: «**بني الإسلام على خمس**» في مكان واحد: كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، في الوقت الذي يتوقّع الباحث أن يجد هذا الحديث في كتب الصلاة والزكاة والصيام والحجّ أيضًا.

وبشيء من الدّرْبة والممارسة لهذه الطريقة يمتلك الباحث الذوق الموضوعي الذي يساعده على الإسراع في العثور على طُلبته من الحديث.

### الطريقة الثانية: التخريج بمعرفة الصحابي راوي الحديث

يُستخدم في هذه الطريقة كتب المسانيد والمعاجم والأطراف التي تقدّم ذكرها[1]، وأمثالها ممّا لم نذكره خشية الإطالة.

ولا يحتاج الباحث في هذه الطريقة إلى أكثر من معرفة الصحابي راوي الحديث المعيّن الذي يريد تخريجه، فإن عرفه أمكنه أن يبحث في كلٍّ من المسانيد والمعاجم والأطراف حتّى يحصل على بغيته من بين أحاديث هذا الصحابي. فإذا كان الصحابيُّ مُقِلًّا من الرواية حصل على بغيته بسرعة، أمّا إذا كان مُكْثرًا من الرواية، فقد يطول البحث. فإذا تمكّن الباحث من معرفة سند الحديث بكامله، أو معرفة التابعيّ الذي يرويه عن الصحابيّ سَهُل عليه البحث باستخدام كتب الأطراف كما سنرى عند البحث في هذه الطريقة[2]، وإلّا طال بحثه في الغالب.

### الطريقة الثالثة: التخريج بمعرفة طرف الحديث الأوَّل

تُستخدم في هذه الطريقة الكتب الحديثية المرتّبة على حروف المعجم

---

(١) ص ٣٤ ـ ٣٦.

(٢) ص ١٠٦.

التي تقدّم ذكرها[1]، وغيرها ممّا لم نذكره خشية الإطالة.

ويحتاج الباحث في هذه الطريقة إلى معرفة الكلمة الأولى من الحديث، فإذا لم يعرفها تعذّر عليه الحصول على طلبته.

وبما أنّ بعض الأحاديث لها ألفاظٌ مختلفةٌ فعلى الباحث أن يفطن لذلك، ويبحث عن الحديث الواحد في أكثر من حرفٍ، كحديث: «**إنّما الأعمال بالنّيات**»، روي أيضًا بلفظ: «**الأعمال بالنّيات**».

وحديث: «**الحلال بيِّنٌ والحرام بيِّنٌ**»، روي أيضًا بلفظ: «**إنّ الحلال بيِّن، وإنّ الحرام بيِّن**».

وحديث: «**يصبح على كلّ سُلامى من أحدكم صدقة**»، روي أيضًا بلفظ: «**كلّ سُلامى من الناس عليه صدقةٌ كلَّ يومٍ تطلع فيه الشمس**».

وهكذا يختلف اللفظ في أطراف الأحاديث الأولى باختلاف روايات الحديث. وبالتالي فإنّ عدم معرفة طرف الحديث الأوّل يضيِّع وقت الباحث.

هذا من جهة، ومن جهةٍ ثانية فإنّ الكتب الحديثيّة المرتّبة على حروف المعجم لا تروي الأحاديث بأسانيدها، وإنّما تجمعها من مصادرها الأصلية وترتّبها ألفبائيًّا، ثمّ تعزوها إلى مصادرها الأصلية التي أخرجتها بالأسانيد.

وعلى هذا فإنَّه لا بدَّ من الرجوع إلى المصادر الأصلية المعزوّ إليها، وبالتالي لا بدّ من استخدام طريقة ثانية في التخريج، أو استخدام فهارس خاصَّة بهذه المصادر الأصلية، على ما يأتي تفصيله[2] إن شاء الله تعالى.

---

(١) ص ٣٦.

(٢) ص ١١٦.

### الطريقة الرابعة : التخريج بمعرفة صفات الحديث

يُستخدم في هذه الطريقة الكتب التي تجمع الأحاديث التي تشترك في صفةٍ معيّنة من صفات المتن، أو من صفات السند، ككتب الأحاديث المتواترة، أو القُدُسيّة، أو الصحيحة، أو الضعيفة، أو الموضوعة، أو المسلسلة، أو المعلّة، أو المرسلة، أو روايات الأبناء عن الآباء، أو غير ذلك من الصفات.

فإذا ظهرت للباحث صفةٌ من الصفات السابقة أو غيرها من الصفات، كأن يكون الحديث ممّا قيل في إسناده أصحّ الأسانيد، أو غير ذلك، فعلى الباحث أن يلجأ إلى الكتب التي تختصّ بأحاديث تلك الصفات، على ما يأتي تفصيله[1] إن شاء الله تعالى.

### الطريقة الخامسة : التخريج بمعرفة لفظ من ألفاظ الحديث

يُستخدم في هذه الطريقة المعاجم المفهرسة لألفاظ الحديث، وكتب غريب الحديث أيضًا.

ولا يحتاج الباحث في هذه الطريقة إلى أكثر من معرفة كلمة واحدة من كلمات الحديث، وكلّما كانت هذه الكلمة من غريب الحديث كلّما كان أنفع.

فيلجأ الباحث عندها إلى استخدام كتب الغريب، كالنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) الذي قد يذكر عند شرحه للكلمة الغريبة طرف الحديث الأوّل، أو الطرف الذي يدلّ على موضوع الحديث، أو الصحابيّ راوي الحديث ممّا يمكّن الباحث من استخدام طريقةٍ أخرى لإيجاد الحديث.

---

(١) ص ١٢١ وما بعدها.

أو يلجأ الباحث إلى استخدام المعاجم المفهرسة لألفاظ الحديث، كالمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبويّ الخاصّ بالكتب التسعة على ما سيأتي تفصيله[1]، أو المعجم المفهرس لألفاظ سنن الدارقطني، أو غير ذلك.

**إمكانية استخدام أكثر من طريقة لتخريج الحديث الواحد:**

لا بدَّ للباحث أوَّلاً من التعرُّف على طرق التخريج كلّها، والتدرّب على كلٍّ منها. وكلّما تمرَّس بهذه الطرق صار تخريج الحديث عليه أسهل.

ولا يخفى أنّه كلّما زادت المعلومات المعطاة عن الحديث أمكن استخدام طرقٍ أكثر من طرق التخريج للوصول إليه، حتّى إنّه يمكن في بعض الأحيان استخدام الطرق الخمس في تخريج الحديث الواحد، وذلك إذا ما عرف الباحث راوي الحديث وموضوعَه وطرفَه الأوّل وبعضَ ألفاظه وصفاته.

ولكن في أحيان أخرى لا يمكن تخريج الحديث إلاَّ بطريقةٍ واحدةٍ أو طريقتين فقط، كما لو كنّا لا نعرف عن الحديث إلاَّ بعض ألفاظه وموضوعه، أو راويه من الصحابة وموضوعه.

أمّا إذا كنّا لا نعرف من الحديث إلاَّ لفظةً غريبةً من ألفاظه، كالحديث الذي فيه ذِكْر «الجوّاظ» مثلاً، فإنَّه لا يمكن تخريجه عندئذٍ إلاَّ بطريقة واحدة فقط، هي الطريقة الخامسة.

فعلى الباحث إذا توفَّرت لديه معلوماتٌ كثيرة عن الحديث أن يلجأ إلى أسهل طرق التخريج عليه وأسرعها، حفظًا لوقته، إلاَّ إذا ألجأته المصادر القليلة المتوفّرة لديه من كتب الحديث وفهارسها إلى طريقة بعينها، فيخرّج من خلالها فقط، وبالله التوفيق.

(١) ص ١٢٩.

## الفصل الرابع

# استخدام الحاسوب في تخريج الحديث

بين أيدينا اليوم مئات الآلاف من روايات الحديث عن رسول الله ﷺ، فضلاً عن الآثار الموقوفة على الصحابة والتابعين.

هذا الكمّ الهائل من الروايات لا يحصره صدرُ حافظٍ من حفَّاظ الدنيا اليوم، مهما بلغت سعة حفظه، علمًا أنَّ كثيرًا من الحفَّاظ فيما مضى كان الواحد منهم يحفظ مئات الآلاف من الروايات، وهذا لا يحتاج إلى عناءٍ في إثباته، إذ هو من الأمور المشهورة بين دارسي علوم الحديث الشريف. ويكفي لبيان ذلك مراجعة كتاب «تذكرة الحفَّاظ» للإمام الذهبي.

ولئن كان هذا الكمّ الهائل من الروايات ليس محفوظًا اليوم في صدر حافظ واحد، فإنَّه محفوظٌ في كثيرٍ من المكتبات العامَّة والخاصَّة التي تحوي آلاف المجلَّدات من كتب السنَّة المشرَّفة المطبوعة والمخطوطة. وسيظلّ محفوظًا بإذن الله تعالى، مصداقًا لقوله عزَّ وجلّ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

والله سبحانه وتعالى الذي علَّم الإنسان ما لم يعلم هداه إلى اختراع جهاز غير كبير الحجم، يتَّسع لتخزين مكتبات كبيرةٍ فيه ــ أعني جهاز الحاسوب.

ونظرًا لخصائص هذا الجهاز من حيث عظمُ اتِّساعه للمعلومات مِن جهة، وسرعة استعراض هذه المعلومات من جهة ثانية، وإمكانيَّة برمجته لتحليل وترتيب المعلومات من جهة ثالثة، فإنَّه أفاد في تقدُّم كثير من العلوم. يُضاف

إلى هذه الخصائص سهولة طباعة المعلومات المأخوذة منه، وإمكانية ربطه بشبكاتٍ في بلدان أخرى، وتوفير المال والمكان.

وعلماء الحديث وطلَّابه شأنهم شأن أهل العلوم الأخرى يمكنهم الاستفادة من خصائص هذا الجهاز. لكن يشترط للاستفادة من خصائصه تضافر جهود أهل الحديث وجهود أهل البرمجة، بحيث يقدّم أهل الحديث كتب الحديث مصحَّحة مضبوطة، ويعرضون أفكارهم في طرق الاستفادة من هذه الكتب. ويقدّم أهل البرمجة برامجهم التي يصوغونها من خلال تفهُّمهم لأفكار أهل الحديث من جهة، ومعرفتهم بخصائص الحاسوب من جهة ثانية.

وليكن معلومًا أنَّ الحاسوب لا يعمل بمفرده، ولا يستغني عن طالب العلم أو العالم مطلقًا. فهو يحتاج العالِمَ في صياغة البرامج، ويحتاج طالب العلم في تشغيله، واستدعاء المعلومات المودعة فيه. فهو أشبه بمركز معلوماتٍ ضخم، يعمل فيه عددٌ مِن خبراء ذوي اختصاصات متنوّعة، وصلاحيَّات مختلفة في ظلّ إدارة رشيدة، لا تسمح بوقوع أدنى اضطراب بينهم.

هذا الحاسوب يستفيد منه اليوم في مجال الحديث الشريف فئتان، الفئة الأولى: مراكز علميَّة تعمل في خدمة السُّنَّة. والفئة الثانية: مراكز تجارية تعمل في صياغة البرامج وبيعها.

لن أتكلَّم هنا عن عمل المراكز العلميَّة في خدمة السُّنَّة باستخدام الحاسوب؛ لأنَّ إتمام مشروعاتها يحتاج إلى أوقات طويلة، قد تصل إلى عشرات السنين.

أمَّا المراكز التجارية فتبدأ بمشروعات صغيرة، ثمَّ تعمل على توسيعها تدريجيًّا. فهناك عدد من هذه المراكز بدأ بإصدار ما يسمَّى بالمكتبة الحديثة، أو موسوعة الحديث الشريف، فأصدر بادىء ذي بدء قرصًا مدمجًا (CD-ROM) يحتوي على عدد من كتب الحديث الشريف. ولمَّا وُزِّع هذا الإصدار في الأسواق،

تابع بعض أصحاب هذه المراكز عملهم، فأخرجوا الإصدار الثاني ثمَّ الثَّالث فالرَّابع. بحيث يضيفون في كلّ إصدارٍ كتبًا جديدة لم تكن في الإصدار الذي قبله، ويُبْقون كتبًا تشترك فيها جميع الإصدارات. ولما كانت سعة القرص متناهيةً، فإنَّ الإصدار الواحد قد يقع في أكثر من قرص، بحسب عدد الكتب التي يحويها.

سأتناول في هذا الفصل بعض البرامج المتوفّرة في الأسواق، والتي يمكن لطالب الحديث أن يستعين بها في تخريج الأحاديث، وأذكر منها:

## البرنامج الأوَّل:

**مكتبة الحديث الشَّريف**: الإصدار الرابع لشركة **العريس** للكمبيوتر في بيروت: أُصدِر هذا البرنامج في ثلاثة أقراص مدمجة، وضمَّ حوالي مائة وخمسين كتابًا تقرب من ألفي ومائة مجلَّد، معظمها من كتب الحديث الشريف، موزَّعة على عدَّة علوم كالآتي:

**تفاسير القرآن الكريم**: الطبري ــ ابن كثير ــ الرازي ــ الشوكاني ــ البيضاوي ــ النسفي ــ الثعالبي ــ أبو السعود ــ البحر المحيط.

**كتب الحديث الشريف**: صحيح البخاري ــ صحيح مسلم ــ مسند أحمد ــ جامع الترمذي ــ سنن أبي داود ــ موطأ مالك ــ صحيح ابن خزيمة ــ صحيح ابن حبَّان ــ سنن الدارمي ــ السنن الكبرى للبيهقي ــ سنن النسائي ــ السنن الكبرى للنسائي ــ سنن ابن ماجه ــ مصنَّف ابن أبي شيبة ــ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ــ مسند الطيالسي ــ المستدرك للحاكم ــ مسند الحميدي ــ مسند الشاميين ــ مسند إسحاق بن راهويه ــ مسند الشافعي ــ مسند أبي حنيفة ــ منتخب عبد بن حُميد ــ جامع الأحاديث والمراسيل ــ مسند الشهاب ــ مسند أبي يعلى الموصلي ــ مسند الجعدي ــ مشكاة المصابيح ــ سنن الدارقطني ــ المنتقى لابن الجارود ــ الترغيب

والترهيب ــ مجمع الزوائد ــ اللؤلؤ والمرجان ــ الفتح الكبير ــ بلوغ المرام ــ الأذكار ــ الأحاديث القدسية ــ رياض الصالحين ــ فضائل الصحابة ــ مسند الحارث ــ الجهاد ــ العلم ــ مكارم الأخلاق ــ الدرر المنتثرة ــ علل الدارقطني ــ كشف الخفاء ــ البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف.

**كتب الشروح**: فتح الباري ــ عمدة القاري ــ شرح النووي ــ التمهيد ــ تحفة الأحوذي ــ تنوير الحوالك ــ شرح الزرقاني على الموطأ ــ حاشية السندي على النَّسائي ــ حاشية السندي على البخاري ــ حاشية ابن القيِّم على سنن أبي داود ــ مرقاة المفاتيح ــ عون المعبود ــ شرح معاني الآثار ــ شرح السيوطي لسنن النسائي ــ دليل الفالحين ــ فيض القدير ــ سبل السلام ــ نيل الأوطار ــ تأويل مختلف الحديث ــ غريب الحديث ــ النهاية في غريب الحديث ــ عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد.

**كتب علوم الحديث**: مقدّمة ابن الصلاح ــ الباعث الحثيث ــ معرفة علوم الحديث ــ أدب الإملاء والاستملاء ــ جامع التحصيل في أحكام المراسيل.

**كتب الرجال**: الإصابة في تمييز الصحابة ــ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ــ أُسْد الغابة في معرفة الصحابة ــ سِيَر أعلام النُّبلاء ــ معجم الشيوخ للذهبي ــ ضعفاء الأصبهاني ــ تذكرة الحفَّاظ ــ الثقات لابن شاهين ــ الثقات للعجلي ــ الكامل في الضعفاء ــ تهذيب الأسماء واللغات ــ سؤالات الحاكم ــ طبقات المحدِّثين بأصبهان ــ إسعاف المبطَّأ برجال الموطَّأ ــ التاريخ الأوسط.

**كتب السِّيرة النبويَّة**: سيرة ابن هشام ــ الوفا بتعريف فضائل المصطفى ــ الشمائل المحمَّديَّة ــ العهود المحمَّديَّة ــ السِّيرة الحلبيَّة ــ زاد المعاد في هدي خير العباد ــ نور اليقين في سيرة سيِّد المرسلين.

**كتب التاريخ**: البداية والنهاية ــ تاريخ الأمم والملوك للطبري ــ المنتظم

من تاريخ الملوك والأمم ــ قصص الأنبياء لابن كثير ــ السلطان عبد الحميد ــ العواصم من القواصم ــ فتوح البلدان ــ مقدّمة ابن خلدون ــ تاريخ البصروي ــ كتاب المغرب في حلي المغرب ــ فتوح الشام.

**المعاجم والمتفرّقات**: إحياء علوم الدِّين ــ تعريف الأحياء بفضائل الإحياء ــ إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان ــ باب الهجرتين وطريق السعادتين ــ النورين في إصلاح الدارين ــ شفاء العليل ــ الفتاوى الحديثية ــ التعريفات للجرجاني ــ كشف الظنون ــ أبجد العلوم ــ لسان العرب ــ القاموس المحيط ــ معجم البلدان ــ معجم ما استعجم ــ الصحاح ــ مؤلفات ابن تيمية.

مع البرنامج دليلٌ للمستخدم يقع في ثلاث وعشرين صفحة، يشرح مميِّزات البرنامج وخصائصه وكيفيَّة استخدامه.

ويمكِّننا برنامج مكتبة الحديث الشريف هذا من البحث عن الحديث:

- من خلال طرف من أطرافه، سواءكان طرفه الأوَّل أم لا.
- من خلال كلمة من كلماته، أو حتَّى جذرها الصرفي.
- من خلال موضوعه، أي الأبواب والفصول.
- من خلال سنده، سواء اسم راويه، أو الأسماء والكنى في سنده أو متنه.

وأخيرًا، فإنَّ البرنامج يمكِّن القارىء من طباعة المعلومات التي يريدها منه إذا وجدت لديه طابعة، كما يمكِّنه من التحكُّم بحجم الخطوط تكبيرًا وتصغيرًا.

**البرنامج الثاني:**

**موسوعة الحديث الشَّريف**: إصدار شركة صخر، الشركة العالمية للإلكترونيات في القاهرة، التي يشرف عليها الدكتور محمود المراكبي.

يضمّ هذا البرنامج أحاديث الكتب التسعة، وهي: صحيحي البخاري ومسلم، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه، وموطأ مالك، ومسند أحمد.

وعرَّفته الشركة التي أصدرته بما يلي:

يضم الكتب التسعة. يزيد عدد الأحاديث على اثنين وستِّين ألف حديث، في حوالى خمس وعشرين ألف صفحة، بالإضافة إلى شروحها.

يشمل البرنامج مجموعةً من الخدمات على الشكل الآتي:

تحقيق النص، وضبط أسماء الرُّواة والأعلام، وترقيم الكتب والأبواب، والأحاديث، وتحليل مفرداتها صرفيًّا، وتشكليها كاملة. بالإضافة إلى توفير معلومات عن الرُّواة ومراتبهم، وشرح الغريب، والأطراف، والتخريج، والإسناد، وطرق الرِّواية، ممَّا تمَّ جمعه من أكثر من خمسمائة مجلَّد.

يوصل البرنامج إلى أيّ حديث بدلالة أيّ من كلماته على مستوى الجذر، أو مع اللواحق، أو بدلالة عدَّة مفردات في الحديث مرتَّبة أو متباعدة. أو من أيّ من رواته. أو بدلالة أحد موضوعاته. أو صفته. أو بكل الدلالات السابقة.

ويعرِّف البرنامج بعلم مصطلح الحديث، والمصادر التسعة، ومصنِّفيها، ومكتبة الحديث، بالإضافة إلى عدد من المعاجم التي تضمّ ألفاظ الكتب التسعة وغريبها ومبهماتها.

**البرنامج الثالث:**

**المحدِّث:** تصميم وإصدار طلبة دار الحديث النبويّ الشريف سابقًا في واشنطن بأمريكا.

يضم برنامج المحدِّث الكتب الآتية:

صحيح البخاري ــ صحيح مسلم ــ سنن أبـي داود ــ جامع الترمذي ــ سنن النَّسائي ــ سنن ابن ماجه ــ مسند أحمد ــ موطأ مالك ــ مسند الشافعي ــ مسند أبـي حنيفة ــ نصب الراية ــ مجمع الزوائد ــ رياض الصالحين ــ الأذكار للنووي ــ نظم المتناثر للكتاني ــ تخريج الإحياء للعراقي ــ كشف الخفاء للعجلوني ــ صحيح البخاري باللغة الإنكليزية ــ الجامع الصغير

للسيوطي ــ زيادة الجامع الصغير ــ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي ــ كنز العمَّال للمتَّقي الهندي ــ فيض القدير للمناوي.

يقول مصدرو برنامج المحدِّث في وصفه: إنَّ القصد من هذا البرنامج لا يتعدَّى محاولة إعلامكم عن المرجع الذي يمكن أن يحتوي على النصوص المتعلّقة ببحثكم. أما التدقيق في التفاصيل فراجع إلى المستخدم.

**البرنامج الرابع:**

**المكتبة الألفيّة للسنّة النبويّة.**

**البرنامج الخامس:**

**الموسوعة الذهبيّة للحديث الشريف.**

كلاهما من إصدار مركز إحياء التراث لأبحاث الحاسب الآلي في الأردن. ولا يختلفان عن البرامج السابقة في شيء إلاّ في عدد الكتب التي يتضمّنها كل برنامج منها.

وفي ختام هذا الفصل لا بدَّ أن نذكر أنَّ برامج الحاسوب التجارية لا تدخل معلوماتها الحاسوب بطريقة تحليليَّة، وإنَّما بطريقة تصوير الصفحات لا غير. وبالتالي فإنَّ أيّ خطأ في طبعات الكتب المستخدَمة في هذه البرامج سوف يظلّ كما هو دون تصحيح. لذا فإنَّ عمليَّة التثبُّت من صحَّة المعلومات ضروريَّة، وذلك بعرضها على كتب الحديث المصحَّحة تصحيحًا جيِّدًا في طبعاتها المحقَّقة أحسن تحقيق.

# البَابُ الثَّانِي

# طرق تخريج الحديث الشَّريف

## الفصل الأوَّل

# الطريقة الأولى:
# تخريج الحديث بمعرفة موضوعه

بدأتُ الطرق بهذه الطريقة ــ مع كونها ليست أسهل الطرق ــ لأنّ المصنّفات الأولى في الحديث كانت قد صنّفت على الموضوعات.

تُستخدم هذه الطريقة عندما يُذكر لنا من الحديث ما يدلّ على موضوعه، أو عندما يُذكر الحديث بمعناه، لا بألفاظه.

وقد لا نجد بدًّا من استخدام هذه الطريقة، وذلك عندما تكون المعلومات المتوفّرة لنا عن الحديث لا تسمح باستخدام غيرها من الطرق.

وكلّما زاد استخدام الباحث لهذه الطريقة كلّما سهل عليه التخريج بها، إذ بالتكرار والممارسة يتولّد لديه الذوقُ الموضوعيّ الذي يمكِّنُهُ من تخمين موضوعات الأحاديث بسهولة ويسر، كما يتولّد عنده حفظ أسماء الكتب والأبواب في المصادر الأصليّة.

أمّا الكتب التي تستخدم في هذه الطريقة فقد سبق بيانها[1].

ويمكننا أن نقسمها في هذا المقام قسمةً أخرى من حيث الاشتمال.

---

(١) ص ٢٨ ــ ٣٤.

فهي إمّا كتب مفردة، وإمّا كتب مشتملة. وأقصد بالمشتملة: الكتب التي تشتمل على أكثر من كتاب أو أحاديث مأخوذة من أكثر من كتاب، وبالمفردة: غيرها.

أمّا المفردة فمنها:

الجوامع، كالجامع الصحيح للبخاري. والمستخرجات، كمستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم. والمستدركات، كمستدرك الحاكم على الصحيحين. والسنن: كسنن أبي داود. والموطآت، كموطأ مالك. والمصنّفات، كمصنّف عبد الرزاق. والأجزاء، كجزء القراءة خلف الإمام للبخاري. وغير ذلك ممّا تقدّم[1].

وأمّا المشتملة فمنها:

المجاميع، كجامع الأصول لابن الأثير المشتمل على الكتب الستّة، وكنز العمّال للمتّقي الهندي المشتمل على كثير من كتب السنّة. والزوائد، كمجمع الزوائد ومنبع الفوائد المشتمل على ثلاثة مسانيد وثلاثة معاجم. وكتب الأحكام، كبلوغ المرام من أحاديث الأحكام. وكتب التخريج، كالتلخيص الحبير. وكتب الترغيب والترهيب، كالترغيب والترهيب للمنذري. وكتب الفضائل، كرياض الصالحين. ومفاتيح بعض الكتب، كمفتاح كنوز السنّة. وغير ذلك ممّا تقدّم[2].

ثمّ إنّ هذه الكتب المرتّبة بحسب الموضوعات بعضها أصليّ، وبعضها غير أصليّ.

وقصدتُ بالأصليّ منها: ما يروي الأحاديث بأسانيدها.

---

(١) ص ٢٨ ــ ٣٤.

(٢) ص ٢٨ ــ ٣٤.

وقصدتُ بغير الأصليّ ما يعزو الأحاديث إلى مصادرها الأصلية، ولا يرويها بسندها.

وهذه الكتب غير الأصلية تُستخدم كمفاتيح مساعدة في التخريج، ولا يُعزى إليها. أمّا الأصليّة فيعزى إليها مباشرة.

مثال ذلك: إذا وجدنا الحديث في صحيح البخاري ــ وهو مصدرٌ أصليّ ــ فإنّنا نعزو إليه بذكر الكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة كما تقدّم[1] في صياغة التخريج.

أمّا إذا وجدنا الحديث بادىء ذي بدء في كنز العمّال، أو في رياض الصالحين، أو في الترغيب والترهيب، أو في مفتاح كنوز السنّة، أو في غيرها من كتب الحديث المشتملة غير الأصلية، فإنّنا نستفيد من هذه الكتب بالرجوع إلى الكتب الأصلية التي تعزو هذه الكتب إليها، ونصوغ التخريج كما عرفنا ممّا سبق، كالحديث الأوّل في بلوغ المرام «هو الطَّهور ماؤه الحلّ ميتته»، عزاه ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى إلى الأربعة: أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وإلى ابن أبي شيبة، وابن خزيمة. فنرجع إلى هذه المصادر الأصلية ونبحث عن الحديث فيها. ثم نصوغ التخريج كالآتي:

حديث: «هو الطَّهورُ ماؤه الحِلُّ مَيْتَتُه»، أخرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

ــ أبو داود، السنن: كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، ح (٨٣)، ١/ ٦٤.

ــ الترمذي، الجامع: أبواب الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنّه طهور، ح (٦٩)، ١/ ١٠٠، ١٠١.

---

(١) ص ٢١ ــ ٢٣.

ـ النسائي، السنن: كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، ١/ ١٧٦.

ـ ابن ماجه، السنن: كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، ح (٣٨٦)، ١/ ١٣٦.

ـ ابن أبي شيبة، المصنَّف: كتاب الطهارات، باب من رخَّص في الوضوء بماء البحر، ١/ ١٣١.

ـ ابن خزيمة، الصحيح: كتاب الطهارة، باب الرخصة في الغسل والوضوء من ماء البحر، ح (١١١)، ١/ ٥٩.

ونكتفي بهذا القدر من صياغة التخريج إذا أردنا الالتزام بما عزا إليه ابن حجر رحمه الله تعالى.

وإذا وجدنا الحديث في مصادر أصلية أخرى مرتّبة بحسب الموضوعات فيمكن إضافتها كالآتي:

ـ مالك، الموطأ: كتاب الطهارة، باب الطهور للوضوء، ح (١٢)، ١/ ٢٢.

ـ الشافعيّ، الأمّ: كتاب الطهارة، ١/ ١٦.

ـ الدارمي، السنن: كتاب الطهارة، باب الوضوء من ماء البحر.

ـ ابن الجارود، المنتقى: باب في طهارة الماء والقدر الذي ينجس والذي لا ينجس، ص ٢٥.

ـ الدارقطني، السنن: كتاب الطهارة، باب في ماء البحر، ح (١٣)، ١/ ٣٦.

ـ الحاكم، المستدرك: كتاب الطهارة، ١/ ١٤٠، ١٤١.

ـ البيهقي، السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب التطهير بماء البحر، ١/ ٣.

أحببتُ من ذكر هذا المثال بيان صياغة التخريج بالتفصيل، تشجيعًا للمبتدىء.

وأذكر فيما يلي تطبيقات محلولة، وأخرى غير محلولة، ليقوم المبتدىء بحلّها، وأجعلها متنوّعةً، متدرِّجًا فيها من الأسهل إلى الأكثر صعوبة.

والتطبيقات الآتية كلّها لتخريج الأحاديث بحسب مواضيعها.

## تطبيقات على تخريج الحديث بحسب موضوعه:

لأجل التبسيط للمبتدىء سأجعل هذه التطبيقات على ستّ مراحل:

### المرحلة الأولى:

يُعطى الحديث مع الصحابيّ مع المخرِّج مع الكتاب والباب، ويترك للمبتدىء الوصول إلى رقم الحديث والجزء والصفحة فقط.

**مثال:** أتمم صياغة حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «لا يقبل الله صلاةً بغير طُهور، ولا صدقةً من غُلول»، الذي أخرجه:

ـ مسلم، الصحيح: كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة.

ـ والترمذي، الجامع: أبواب الطهارة، باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور.

ـ وابن ماجه، السنن: كتاب الطهارة، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور.

ـ والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب فرض الطهور للصلاة.

وإتمامه بعد البحث يكون كالآتي:

ـ مسلم، الصحيح: كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، ح (١/ ٢٢٤)، ١/ ٢٠٤.

ـ الترمذي، الجامع: أبواب الطهارة، باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور، ح (١)، ١/ ٥.

ـ ابن ماجه، السنن: كتاب الطهارة، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ح (٢٧٢)، ١/ ١٠٠.

ـ البيهقي، السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب فرض الطهور للصلاة، ١/ ٤٢.

وبعد حلّ هذا المثال على المبتدىء أن يتمّ صياغة تخريج الأحاديث الآتية:

**الأوّل**: حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، «أنّه عليه الصلاة والسلام مسح بناصيته وعلى العمامة»، الذي أخرجه:

مسلم، الصحيح: كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة. وأبو داود، السنن: كتاب الطهارة، باب المسح على الخفَّين. والترمذي، الجامع: أبواب الطهارة، باب ما جاء في المسح على العمامة مع الناصية. والنسائي، السنن: كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة مع الناصية. وابن ماجه، السنن: كتاب الطهارة، باب ما جاء في المسح على الخفّين.

**الثاني**: حديث أبـي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا: «إذا سمعتم المؤذّن فقولوا مثل ما يقول»، الذي أخرجه:

البخاري، الصحيح: كتاب الأذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي. ومسلم، الصحيح: كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذّن. ومالك، الموطّأ: كتاب الصلاة، باب ما جاء في النداء للصلاة. والدارمي، السنن: كتاب الصلاة، باب ما يقال في الأذان. وأبو داود، السنن: كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذّن. والترمذي، الجامع: أبواب الصلاة،

باب ما يقول الرجل إذا أذّن المؤذّن. والنسائي، السنن: كتاب الأذان، باب القول مثل ما يقول المؤذّن. وابن ماجه، السنن: كتاب الأذان، باب ما يقال إذا أذّن المؤذّن.

**الثالث**: حديث وائل بن حُجْر رضي الله عنه: «رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه» الذي أخرجه:

أبو داود، السنن: كتاب الصلاة، باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه. والترمذي، الجامع: أبواب الصلاة، باب ما جاء في وضع اليدين قبل الركبتين. والنسائي، السنن: كتاب التطبيق، باب رفع اليدين قبل الركبتين. وابن ماجه، السنن: كتاب إقامة الصلاة، باب السجود. والدارمي، السنن: كتاب الصلاة، باب أوّل ما يقع الإنسان على الأرض للسجود.

**الرابع**: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: «فيما سقت السماء والعيون أو كان عَثَرِيًّا العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر»، الذي أخرجه:

البخاري، الصحيح: كتاب الزكاة، باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري. وأبو داود، السنن: كتاب الزكاة، باب صدقة الزرع. والترمذي، الجامع: كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة فيما يُسقى بالأنهار وغيرها. والنسائي، السنن: كتاب الزكاة، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر. وابن ماجه، السنن: كتاب الزكاة، باب صدقة الزروع والثمار.

**الخامس**: حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه مرفوعًا: «من صام رمضان ثمّ أتبعه ستًّا من شوّال كان كصيام الدهر»، الذي أخرجه:

مسلم، الصحيح، كتاب الصيام، باب استحباب ستّة أيّام من شوّال إتْباعًا لرمضان. وأبو داود، السنن: كتاب الصوم، باب في صوم ستّة أيّام من شوّال. والترمذي، الجامع: كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ستّة أيّام من شوّال.

وابن ماجه، السنن: كتاب الصيام، باب صيام ستّة أيّام من شوّال. والدارمي، السنن: كتاب الصوم، باب صيام الستّة من شوّال.

**المرحلة الثانية:**

يُعطى الحديث مع الصحابي مع المخرِّج مع الكتاب فقط، ويترك للمبتدىء الوصول إلى الباب ورقم الحديث والجزء والصفحة.

**مثال:** أتمم صياغة حديث عليّ رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخفّ أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفّيه»، الذي أخرجه:

أبو داود، السنن: كتاب الطهارة. والدارمي، السنن: كتاب الطهارة. وابن أبي شيبة، المصنّف: كتاب الطهارات. والدارقطني، السنن: كتاب الطهارة. والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الطهارة.

وإتمامه بعد البحث يكون كالآتي:

ـ أبو داود، السنن: كتاب الطهارة، باب كيف المسح، ح (١٦٢)، ١/ ١١٤.

ـ والدارمي، السنن: كتاب الطهارة، باب المسح على النعلين، ١/ ١٨١.

ـ وابن أبي شيبة، المصنّف: كتاب الطهارات، باب في المسح على الخفّين، ١/ ١٨١.

ـ والدارقطني، السنن: كتاب الطهارة، باب الرخصة في المسح على الخفّين، ح (٢٣)، ١/ ١٩٩.

ـ والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفّين، ١/ ٢٩٢.

وبعد حلّ هذا المثال على المبتدىء أن يتمّ صياغة تخريج الأحاديث الآتية:

**الأوَّل**: حديث أبـي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت»، الذي أخرجه:

البخاري، الصحيح: كتاب الجمعة. ومسلم، الصحيح: كتاب الجمعة. ومالك، الموطأ: كتاب الجمعة. وأبو داود، السنن: كتاب الصلاة. والترمذي، الجامع: أبواب الجمعة. والنسائي، السنن: كتاب الجمعة. وابن ماجه، السنن: كتاب إقامة الصلاة. والدارمي، السنن: كتاب الصلاة.

**الثاني**: حديث أبـي قتادة رضي الله عنه مرفوعًا: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين»، أو «فلا يجلس حتّى يصلّي ركعتين»، الذي أخرجه:

البخاري، الصحيح: كتاب الصلاة. ومسلم، الصحيح: كتاب المسافرين. وأبو داود، السنن: كتاب الصلاة. والترمذي، الجامع: أبواب الصلاة. والنسائي، السنن: كتاب المساجد. وابن ماجه، السنن: كتاب إقامة الصلاة.

**الثالث**: حديث عبد الرحمن بن يعمر الدِّيلي مرفوعًا: «الحجّ عرفة»، الذي أخرجه:

أبو داود، السنن: كتاب المناسك. والترمذي، الجامع: كتاب الحجّ. والنسائي، السنن: كتاب الحجّ. وابن ماجه، السنن: كتاب المناسك. والدارمي، السنن: كتاب المناسك. والدارقطني، السنن: كتاب الحجّ. والحاكم، المستدرك: كتاب المناسك. والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الحجّ.

**الرابع**: حديث أبـي قتادة الأنصاري: «مَن قتل قتيلاً فله سَلَبُه»، الذي أخرجه:

البخاري، الصحيح: كتاب فرض الخمس. ومسلم، الصحيح: كتاب الجهاد والسير. ومالك، الموطّأ: كتاب الجهاد. وأبو داود، السنن: كتاب الجهاد. وابن ماجه، السنن: كتاب الجهاد.

**الخامس**: حديث عائشة رضي الله عنها: «خَيَّرَنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يكن طلاقًا»، الذي أخرجه:

البخاري، الصحيح: كتاب الطلاق. ومسلم، الصحيح: كتاب الطلاق. وأبو داود، السنن: كتاب الطلاق. والترمذي، الجامع: كتاب الطلاق واللِّعان. والنسائي، السنن: كتاب الطلاق. وابن ماجه، السنن: كتاب الطلاق.

## المرحلة الثالثة:

يُعطى الحديث مع المخرِّج مع رقم الكتاب والباب المذكورين في مفتاح كنوز السنّة. ومن خلال رقم الكتاب ورقم الباب نتعرّف على عنوان الكتاب وعنوان الباب. ومن ثمّ نستكمل البحث عن الحديث المطلوب، ونصوغ التخريج كالمعتاد. وقبل التمثيل لذلك يحسن أن نَصِفَ كتاب مفتاح كنوز السنّة باختصار، لما له من دورٍ مساعدٍ في تخريج الحديث.

## كتاب مفتاح كنوز السنّة:

هذا الكتاب عبارة عن مجلّد واحد جمع فيه مؤلّفه «فِنْسِنْك» أحاديث أربعة عشر كتابًا حديثيًّا بحسب الموضوعات. ورتّب موضوعاتها ألفبائيًّا. ورمز إلى المخرِّجين برموزٍ نذكرها فيما يأتي، مع بيان كيفيّة الدلالة على موضع الحديث فيها.

**بخ** : صحيح البخاري. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الكتاب ورقم الباب.

بد : سنن أبـي داود. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الكتاب ورقم الباب.

تر : جامع الترمذي. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الكتاب ورقم الباب.

نس : سنن النسائي. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الكتاب ورقم الباب.

مج : سنن ابن ماجه. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الكتاب ورقم الباب.

مي : سنن الدارمي. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الكتاب ورقم الباب.

مس : صحيح مسلم. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الكتاب ورقم الحديث.

ما : موطّأ مالك. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الكتاب ورقم الحديث.

ط : مسند الطيالسي. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الحديث فقط.

ز : مسنـد زيـد بـن عـلـي. ويـدلّ علـى الحـديـث فـيـه بـذكـر رقـم الحديث.

هش : سيرة ابن هشام. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الصفحة.

قد : مغازي الواقدي. ويدلّ على الحديث فيه بذكر رقم الصفحة.

حم : مسنـد أحمـد. ويـدلّ علـى الحـديـث فيـه بـذكـر رقـم الجـزء والصفحة.

عد : طبقات ابن سعد. ويدلّ على الحديث فيه برقم الجزء والصفحة، والقسم إن وجد.

وفي هذا المقام لا بدّ من الإشارة إلى استخدام كتاب «تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنّة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبويّ»، الذي صنعه محمّد فؤاد عبد الباقي لتيسير التعرّف على عناوين الكتب والأبواب من خلال معرفة أرقامها في تسعة كتبٍ من كتب السنّة هي: جوامع البخاري ومسلم والترمذي، وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه والدارمي، وموطأ مالك، ومسند أحمد.

كما يحسن أن نذكر أنّ رقم الباب كثيرًا ما يختلف بين طبعة وأخرى، ممّا يستوجب البحث عن الحديث في الباب المعطى رقمه والذي يليه والذي يسبقه. فإن لم نعثر على الحديث نبحث في بابين سابقين وبابين لاحقين، وربّما في ثلاثة أبواب تسبق وثلاثة تلحق أو أكثر حتى نجد المطلوب، والله أعلم.

مثال: الحديث الذي أرغب في البحث عنه موضوعُه: آدم عليه السلام، وبالتحديد: في يوم جمعة خلق آدم وأسكن الجنّة وأهبط منها.

هذا الحديث موضوعه يبدأ بالهمزة الممدودة وبالتالي هو في أوّل الكتاب. ووجدته بالتحديد في الصفحة الأولى من مفتاح كنوز السنّة حيث ذكر تخريجه كالآتي:

مس ــ ك ٧ ح ١٧ و ١٨؛ ك ٥٠ ح ٢٧. بد ــ ك ٢ ب ٢٠٠.
تر ــ ك ٤ ب ١ و ٢؛ نس ــ ك ١٤ ب ٤ و ٥ و ٤٥.
مج ــ ك ٥ ب ٧٦؛ ك ٦ ب ٦٤. مي ــ ك ٢ ب ٢٠٦.
ما ــ ك ٣ ح ٨٩؛ عد ــ ج ١ ق ١ ص ٨ قا.
حم ــ ثان ص ٣١١ و ٣٢٧ و ٥٤٠.

وإتمامه بعد البحث يكون كالآتي:

مسلم، الصحيح: كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة، ح (١٧/ ٨٥٤) و (١٨/ ٨٥٤)، ٢/ ٥٨٥، وكتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام، ح (٢٧/ ٢٧٨٩)، ٤/ ٢١٤٩.

وأبو داود، السنن: كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، ح (١٠٤٦)، ١/ ٦٣٤.

والترمذي، الجامع: أبواب الجمعة، باب ما جاء في فضل يوم الجمعة، ح (٤٨٨)، ٢/ ٣٥٩، وباب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، ح (٤٩١)، ٢/ ٣٦٢.

والنسائي، السنن: كتاب الجمعة، باب ذكر فضل يوم الجمعة، ٣/ ٩٠، وباب إكثار الصلاة على النبيّ ﷺ يوم الجمعة، ٣/ ٩١، وباب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، ٣/ ١١٤.

وابن ماجه، السنن: كتاب إقامة الصلاة والسنّة فيها، باب في فضل الجمعة، ح (١٠٨٤)، ١/ ٣٤٤، وباب ذكر وفاته ﷺ، ح (١٦٣٦)، ١/ ٥٢٤.

والدارمي، السنن: كتاب الصلاة، باب في فضل الجمعة، ١/ ٣٦٩.

ومالك، الموطأ: كتاب الجمعة، باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة، ح (١٦)، ١/ ١٠٨.

وابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ١، ق ١، ص ٨، قابل ما قبلها بما بعدها.

أحمد، المسند: ٢/ ٣١١، ٣٢٧، ٥٤٠.

ويجدر التنبيه هنا إلى أنّ مفتاح كنوز السنَّة كتابٌ مرتّب على الموضوعات، وحديثنا الذي كنّا نتابع تخريجه لم نجده بلفظ واحدٍ في المصادر التي وجدناه فيها، كما أنَّه ليس عن صحابيّ واحد. فإذا أردنا الصياغة الأمثل فما علينا إلاَّ أن نذكر حديث كلّ صحابي على حدة. وأترك فعل هذا للقارىء المبتدىء من باب التدريب له على الصياغة المثلى.

وبعد حلّ هذا المثال على المبتدىء أن يخرّج الأحاديث الآتية:

**الأوّل**: «دعاء النبيّ ﷺ لابن عبّاس». وموضوعه في مفتاح كنوز السنّة: ابن عبّاس.

**الثاني**: «لو كنت متَّخذًا خليلاً من أمّتي لاتّخذت أبا بكر». وموضوعه: أبو بكر.

**الثالث**: «هذا جبلٌ يحبّنا ونحبّه». وموضوعه: أُحُد.

**الرابع**: «كان أوّل من أذّن». وموضوعه: بلال.

**الخامس**: «اتَّقوا النار ولو بشقّ تمرة». وموضوعه: التصدّق.

**السادس**: «أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله». وموضوعه: الجهاد.

**السابع**: «تابعوا بين الحجّ والعمرة فإنَّهما ينفيان الفقر والذنوب». وموضوعه: الحجّ.

**الثامن**: «إنَّها ليست بدواء ولكنّها داء». وموضوعه: الخمر.

**التاسع**: «الخيل معقودٌ في نواصيها الخير». وموضوعه: الخيل.

**العاشر**: «يكون في آخر الزمان دجاجلة كثيرون». وموضوعه: الدجّال.

**المرحلة الرابعة:**

يُعطى الحديث مع الصحابيّ مع المخرّج فقط ويترك للمبتدىء إتمام صياغة التخريج.

**مثال**: أتمم صياغة تخريج حديث عقبة بن عامر الجهنيّ رضي الله عنه الذي أخرجه:

مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والطحاوي والبيهقي بلفظ: «ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلّي فيهنّ أو أن نقبر فيهنّ موتانا، حين تطلع الشمس بازغةً حتّى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتّى تميل، وحين تضيّف الشمس للغروب».

وإتمامه يكون كالآتي:

مسلم، الصحيح: كتاب صلاة المسافرين، باب الأوقات التي نُهي عن الصلاة فيها، ح (٨٣١/٢٩٣)، ١/ ٥٦٨ ـ ٥٦٩.

وأبو داود، السنن: كتاب الجنائز، باب الدفن عند طلوع الشمس، ح (٣١٩٢)، ٣/ ٥٣١.

والترمذي، الجامع: كتاب الجنائز، باب ما جاء في كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس، ح (١٠٣٠)، ٣/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩.

والنسائي، السنن: كتاب المواقيت، باب الساعات التي نهي عن الصلاة فيها، ١/ ٢٧٥.

وابن ماجه، السنن: كتاب الجنائز، باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلّى فيها على الميت، ح (١٥١٩)، ١/ ٤٨٦.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة، ١/ ١٥١.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين، ٢/ ٤٥٤.

وبعد حلّ هذا المثال على المبتدىء أن يكمل صياغة تخريج الأحاديث الآتية:

**الأوّل**: حديث عمر رضي الله عنه مرفوعًا: «الذهب بالذهب رِبًا إلاَّ هاءً وهاء، والبرّ بالبرّ ربًا إلاَّ هاءً وهاء، والتمر بالتمر ربًا إلاَّ هاءً وهاء، والشعير بالشعير ربًا إلاَّ هاءً وهاء»، الذي أخرجه البخاري، ومسلم، ومالك، والدارمي، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وعند أكثرهم الذهب بالورِق.

**الثاني**: حديث أمّ حبيبة رضي الله عنها مرفوعًا: «لا يحلّ لامرأةٍ مؤمنةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيْتٍ فوق ثلاث ليال، إلاَّ على زوج أربعة أشهر وعشرًا»، الذي أخرجه البخاري ومسلم ومالك وأبو داود والترمذي والنسائي.

**الثالث**: حديث عائشة رضي الله عنها: «كان فيما نزل من القرآن عشر رَضَعاتٍ معلوماتٍ يحرّمن، ثمّ نسخن بخمسٍ معلومات. فتوفّي رسول الله ﷺ وهي فيما يُقرأ من القرآن»، الذي أخرجه: مسلم ومالك والشافعي والدارمي وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي.

**الرابع**: حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: «الأيّم أحقّ بنفسها من وليّها والبكر تُستأمر في نفسها، وإذنها صُماتها»، الذي أخرجه: مسلم ومالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، والدارمي والبيهقي.

**الخامس**: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «اليمين على نيّة المستحلِف»، الذي أخرجه: مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي.

### المعجم الموضوعي لأصول السنّة الثمانية :

يجدر التنبيه في هذه المرحلة إلى أنّ الباحث يحتاج إلى معرفة عناوين الكتب الموجودة في المصنّفات الموضوعية، حتّى يعرف في أيّ المصنّفات ينبغي أن يبحث عن موضوع الحديث الذي معه.

ويمكن الاستعانة في هذا المقام بالفهرس الآتي الذي صنعه الأستاذ محمّد فؤاد عبد الباقي ــ رحمه الله تعالى ــ مع مراعاة اختلاف الأرقام بحسب الطبعات.

# فهرس عام لأسماء كتب أصول السنّة الثمانية

## مرتبة على حروف الهجاء، مع ذكر رقم كل كتاب منها

| اسم الكتاب | البخاري | مسلم | أبو داود | الترمذي | النسائي | ابن ماجه | الدارمي | مالك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم |
| (حرف الألف) | | | | | | | | |
| ١ ـ الآحاد | ٩٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر: أخبار الآحاد |
| ٢ ـ الآداب | ـ | ـ | ـ | ٤٠ | ـ | ـ | ـ | انظر: الاستئذان |
| ٣ ـ آداب القضاة | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٩ | ـ | ـ | انظر: القضاة |
| ٤ ـ الإجارة | ٣٧ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ٥ ـ الإحباس | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٩ | ـ | ـ | ـ |
| ٦ ـ الأحكام | ٩٣ | ـ | ـ | ١٣ | ـ | ١٣ | ـ | ـ |
| ٧ ـ أخبار الآحاد | ٩٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر: الآحاد |
| ٨ ـ الأدب | ٧٨ | ٣٨ | ٤٠ | ٤١ | ـ | ٣٣ | ـ | ـ |
| ٩ ـ الأذان | ١٠ | ـ | ـ | ـ | ٧ | ٣ | ـ | ـ |
| ١٠ـ استتابة المرتدين | ٨٨ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١١ـ الاستسقاء | ١٥ | ٩ | ٣ | ـ | ١٧ | ـ | ـ | انظر: صلاة |
| ١٢ـ الاستعاذة | ـ | ـ | ـ | ـ | ٥٠ | ـ | ـ | ـ |
| ١٣ـ الاستقراض وأداء الديون | ٤٣ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٤ـ الاستئذان (والآداب) | ٧٩ | ـ | ـ | ٤٠ | ـ | ـ | ١٩ | انظر: الآداب |
| ١٥ـ أسماء النبيّ ﷺ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٥٤ |
| ١٦ـ الأشربة | ٧٤ | ٣٦ | ٢٥ | ٢٤ | ٥١ | ٣٠ | ٩ | ٦١ |
| ١٧ـ الأضاحي | ٧٣ | ٣٥ | ١٦ | ١٧ | ـ | ٢٦ | ٦ | ـ |
| ١٨ـ الأطعمة | ٧٠ | ـ | ٢٦ | ٢٣ | ـ | ٢٩ | ٨ | ـ |
| ١٩ـ الاعتصام بالكتاب والسنّة | ٩٦ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |

| اسم الكتاب | البخاري | مسلم | أبو داود | الترمذي | النسائي | ابن ماجه | الدارمي | مالك | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | |
| ٢٠ـ الاعتكاف | ٣٣ | ١٤ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٩ | |
| ٢١ـ افتتاح الصلاة | ـ | ـ | ـ | ـ | ١١ | ـ | ـ | ـ | انظر : الصلاة |
| ٢٢ـ الإقامة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٥ | ـ | ـ | |
| ٢٣ـ الأقضية | ـ | ٣٠ | ٢٣ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٦ | |
| ٢٤ـ الإكراه | ٨٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٢٥ـ ألفاظ في الأدب | ـ | ٤٠ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٢٦ـ الإمارة | ـ | ٣٣ | ١٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : الخراج |
| ٢٧ـ الإمامة | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٠ | ـ | ـ | ـ | |
| ٢٨ـ الأمر بالوضوء لمن مس القرآن | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٥ | انظر : مس القرآن والقرآن |
| ٢٩ـ الأنبياء | ٦٠ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٣٠ـ إيجاب الأضاحي | ـ | ـ | ١٦ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٣١ـ الأيمان والنذور (والمزارعة) | ٨٣ | ٢٧ | ٢١ | ـ | ٣٥ | ـ | ـ | ٢٢ | انظر : النذور والحرث |
| ٣٢ـ الإيمان وشرائعه (حرف الباء) | ٢ | ١ | ـ | ٣٨ | ٤٧ | ـ | ـ | ـ | |
| ٣٣ـ بدء الخلق | ٥٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٣٤ـ بدء الوحي | ١ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٣٥ـ البر والصلة | ـ | ٤٥ | ـ | ٢٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٣٦ـ البيعة | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٩ | ـ | ـ | ٥٥ | |
| ٣٧ـ البيوع (حرف التاء) | ٣٤ | ٢١ | ٢٢ | ١٢ | ٤٤ | ـ | ١٨ | ٣٩ | |
| ٣٨ـ التجارات | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٢ | ـ | ـ | |
| ٣٩ـ تحريم الدم | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٧ | ـ | ـ | ـ | |
| ٤٠ـ التراويح | ٣١ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٤١ـ الترجل | ـ | ـ | ٣٢ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٤٢ـ التطبيق | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٢ | ـ | ـ | ـ | |
| ٤٣ـ التطوع | ـ | ـ | ٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٤٤ـ تعبير الرؤيا | ٩١ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٥ | ـ | ـ | انظر : الرؤيا |
| ٤٥ـ تفسير القرآن | ٦٥ | ٥٤ | ـ | ٤٤ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٤٦ـ تقصير الصلاة في السفر | ١٨ | ـ | ـ | ـ | ١٥ | ـ | ـ | ـ | انظر : السفر وقصر الصلاة وصلاة المسافر |

| اسم الكتاب | البخاري | مسلم | أبو داود | الترمذي | النسائي | ابن ماجه | الدارمي | مالك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم |
| ٤٧ـ التمني | ٩٤ | — | — | — | — | — | — | — |
| ٤٨ـ التهجد | ١٩ | — | — | — | — | — | — | — |
| ٤٩ـ التوبة | — | ٤٩ | — | — | — | — | — | — |
| ٥٠ـ التوحيد | ٩٧ | — | — | — | — | — | — | — |
| ٥١ـ التيمم | ٧ | — | — | — | ٤ | — | — | — |
| (حرف الثاء) | | | | | | | | |
| ٥٢ـ ثواب القرآن | — | — | — | ٤٢ | — | — | — | — |
| (حرف الجيم) | | | | | | | | |
| ٥٣ـ جزاء الصيد | ٢٨ | — | — | — | — | — | — | — انظر: الصيد |
| ٥٤ـ الجزية | ٥٨ | — | — | — | — | — | — | — |
| ٥٥ـ الجماعة | — | — | — | — | — | — | — | ٨ انظر: صلاة الجماعة |
| ٥٦ـ الجمعة | ١١ | ٧ | — | ٤ | ١٤ | — | — | ٥ انظر: غسل يوم الجمعة |
| ٥٧ـ الجنائز | ٢٣ | ١١ | ٢٠ | ٨ | ٢١ | ٦ | — | ١٦ |
| ٥٨ـ الجنة | — | ٥١ | — | ٣٦ | — | — | — | — انظر: صفة الجنة |
| ٥٩ـ الجهاد والسير | ٥٦ | ٣٢ | ١٥ | ٢١ | ٢٥ | ٢٤ | ١٦ | ٢١ انظر: فضائل الجهاد والسير |
| ٦٠ـ جهنم | — | — | — | ٣٧ | — | — | — | ٥٧ انظر: صفة جهنم |
| (حرف الحاء) | | | | | | | | |
| ٦١ـ الحج | ٢٥ | ١٥ | — | ٧ | ٢٤ | — | — | ٢٠ انظر: مناسك الحج |
| ٦٢ـ الحدود | ٨٦ | ٢٩ | ٣٧ | ١٥ | — | ٢٠ | ١٣ | ٤١ |
| ٦٣ـ الحرث والمزارعة | ٤١ | — | — | — | — | — | — | — انظر: الأيمان |
| ٦٤ـ الحروف والقراءات | — | — | ٢٩ | — | — | — | — | — انظر: القراءات |
| ٦٥ـ حسن الخلق | — | — | — | — | — | — | — | ٤٧ |
| ٦٦ـ الحمام | — | — | ٣٠ | — | — | — | — | — |
| ٦٧ـ الحوالات | ٣٨ | — | — | — | — | — | — | — |
| ٦٨ـ الحيض | ٦ | ٣ | — | — | ٣ | — | — | — |
| ٦٩ـ الحِيَل | ٩٠ | — | — | — | — | — | — | — |
| (حرف الخاء) | | | | | | | | |
| ٧٠ـ الخاتم | — | — | ٣٣ | — | — | — | — | — |
| ٧١ـ الخراج والإمارة والفيء | — | — | ١٩ | — | — | — | — | — انظر: الإمارة والفيء |
| ٧٢ـ الخصومات | ٤٤ | — | — | — | — | — | — | — |
| ٧٣ـ الخمس | ٥٧ | — | — | — | — | — | — | — انظر: فرض الخمس |

| اسم الكتاب | البخاري | مسلم | أبو داود | الترمذي | النسائي | ابن ماجه | الدارمي | مالك | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | |
| ٧٤ـ الخوف | ١٢ | ـ | ـ | ـ | ١٨ | ـ | ـ | ١١ | انظر : صلاة الخوف |
| ٧٥ـ الخيل | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٨ | ـ | ـ | ـ | |
| (حرف الدال) | | | | | | | | | |
| ٧٦ـ الدعاء | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٤ | ـ | ـ | |
| ٧٧ـ الدعوات | ٨٠ | ـ | ـ | ٤٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٧٨ـ دعوة المظلوم | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٦٠ | |
| ٧٩ـ الديات | ٨٧ | ـ | ٣٨ | ١٤ | ـ | ٢١ | ١٥ | ـ | |
| (حرف الذال) | | | | | | | | | |
| ٨٠ـ الذبائح والصيد | ٧٢ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٧ | ـ | ٢٤ | انظر : الصيد والذبائح |
| ٨١ـ الذكر والدعاء | ـ | ٤٨ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| (حرف الراء) | | | | | | | | | |
| ٨٢ـ الرضاع | ـ | ١٧ | ـ | ١٠ | ـ | ـ | ـ | ٣٠ | |
| ٨٣ـ الرقاق | ٨١ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٠ | ـ | |
| ٨٤ـ الرقبى | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٣ | ـ | ـ | ـ | |
| ٨٥ـ رمضان | ـ | ـ | ٦ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٦ | انظر : شهر رمضان |
| ٨٦ـ الرهن | ٤٨ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٦ | ـ | ـ | |
| ٨٧ـ الرؤيا | ٩١ | ٤٢ | ـ | ٣٢ | ـ | ٣٥ | ١٠ | ٥٢ | انظر : تعبير الرؤيا |
| (حرف الزاي) | | | | | | | | | |
| ٨٨ـ الزكاة | ٢٤ | ١٢ | ٩ | ٥ | ٢٣ | ٨ | ٣ | ١٧ | |
| ٨٩ـ الزهد | ـ | ٥٣ | ـ | ٣٤ | ـ | ٣٧ | ـ | ـ | |
| ٩٠ـ الزينة | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٨ | ـ | ـ | ـ | |
| (حرف السين) | | | | | | | | | |
| ٩١ـ السارق | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٦ | ـ | ـ | ـ | انظر : قطع السارق |
| ٩٢ـ سجود القرآن | ١٧ | ـ | ٧ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٩٣ـ السفر | ـ | ـ | ٤ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٩ | انظر : صلاة السفر |
| ٩٤ـ السلام | ـ | ٣٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٥٣ | |
| ٩٥ـ السلَم | ٣٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٩٦ـ السُّنَّة | ـ | ـ | ٣٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ٩٧ـ السهو | ٢٢ | ـ | ـ | ـ | ١٣ | ـ | ـ | ٤ | |
| ٩٨ـ السير | ـ | ـ | ـ | ١٩ | ـ | ـ | ١٧ | ـ | انظر : الجهاد |
| (حرف الشين) | | | | | | | | | |
| ٩٩ـ الشرب (المساقاة) | ٤٢ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : المساقاة |

| اسم الكتاب | البخاري | مسلم | أبو داود | الترمذي | النسائي | ابن ماجه | الدارمي | مالك | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | |
| ١٠٠ــ الشركة | ٤٧ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | |
| ١٠١ــ الشروط | ٥٤ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | |
| ١٠٢ــ الشَّعْر | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ٥١ | |
| ١٠٣ــ الشِّعْر | ــ | ٤١ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | |
| ١٠٤ــ الشفعة | ٣٦ | ــ | ــ | ــ | ــ | ١٧ | ــ | ٣٥ | |
| ١٠٥ــ الشهادات | ٥٢ | ــ | ــ | ٣٣ | ــ | ــ | ــ | ــ | |
| ١٠٦ــ شهر رمضان | ــ | ــ | ٦ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | انظر : رمضان |
| (حرف الصاد) | | | | | | | | | |
| ١٠٧ــ الصدقات | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ١٥ | ــ | ٥٨ | |
| ١٠٨ــ صفات المنافقين | ــ | ٥٠ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | |
| ١٠٩ــ صفة الجنة | ــ | ــ | ــ | ٣٦ | ــ | ــ | ــ | ــ | انظر : الجنة |
| ١١٠ــ صفة جهنم | ــ | ــ | ــ | ٣٧ | ــ | ــ | ــ | ــ | انظر : جهنم |
| ١١١ــ صفة القيامة | ــ | ــ | ــ | ٣٥ | ــ | ــ | ــ | ــ | انظر : القيامة |
| ١١٢ــ صفة النبيّ ﷺ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ٤٩ | |
| ١١٣ــ الصلاة | ٨ | ٤ | ٢ | ٢ | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | وانظر : المواقيت، وافتتاح الصلاة، ووقوت الصلاة |
| ١١٤ــ صلاة الاستسقاء | ــ | ٩ | ٣ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | انظر : الاستسقاء |
| ١١٥ــ صلاة التراويح | ٣١ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | |
| ١١٦ــ صلاة الجماعة | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ٨ | انظر : الجماعة |
| ١١٧ــ صلاة الخوف | ١٢ | ــ | ــ | ــ | ١٨ | ــ | ــ | ــ | |
| ١١٨ــ صلاة العيدين | ــ | ٨ | ــ | ــ | ١٩ | ــ | ــ | ــ | انظر : العيد |
| ١١٩ــ صلاة الليل | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ٧ | |
| ١٢٠ــ صلاة المسافرين | ــ | ٦ | ٤ | ــ | ــ | ــ | ــ | ٩ | انظر : السفر |
| ١٢١ــ الصلاة في مسجد مكة والمدينة | ٢٠ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | |
| ١٢٢ــ الصلح | ٥٣ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | |
| ١٢٣ــ الصوم (الصيام) | ٣٠ | ١٣ | ١٤ | ٦ | ٢٢ | ٧ | ٤ | ١٨ | |
| ١٢٤ــ الصيد والذبائح | ٧٢ | ٣٤ | ــ | ١٦ | ٤٢ | ٢٨ | ٧ | ٢٥ | انظر : الذبائح |
| (حرف الضاد) | | | | | | | | | |
| ١٢٥ــ الضحايا | ــ | ــ | ــ | ــ | ٤٣ | ــ | ــ | ٢٣ | انظر : الأضاحي |
| (حرف الطاء) | | | | | | | | | |
| ١٢٦ــ الطبّ | ٧٦ | ــ | ٢٧ | ٢٦ | ــ | ٣١ | ــ | ــ | |

| اسم الكتاب | البخاري | مسلم | أبو داود | الترمذي | النسائي | ابن ماجه | الدارمي | مالك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم |
| ١٢٧ـ الطعام | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : الأطعمة |
| ١٢٨ـ الطلاق (واللعان) | ٦٨ | ١٨ | ١٣ | ١١ | ٢٧ | ١٠ | ١٢ | ٢٩ |
| ١٢٩ـ الطهارة | ـ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ١ | ـ | ٢ |
| (حرف العين) | | | | | | | | |
| ١٣٠ـ العتق (العتاق) | | | | | | | | |
| (والولاء) | ٤٩ | ٢٠ | ٢٨ | ـ | ـ | ١٩ | ـ | ٣٨ |
| ١٣١ـ عشرة النساء | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٦ | ـ | ـ | ـ |
| ١٣٢ـ العقول | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٣ |
| ١٣٣ـ العقيقة | ٧١ | ـ | ـ | ـ | ٤٠ | ـ | ـ | ٢٦ |
| ١٣٤ـ العلم | ٣ | ٤٧ | ٢٤ | ٣٩ | ـ | ـ | ـ | ٥٩ |
| ١٣٥ـ العمرى | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٤ | ـ | ـ | ـ |
| ١٣٦ـ العمرة | ٢٦ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٣٧ـ العمل في الصلاة | ٢١ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٣٨ـ في العيدين | ١٣ | ٨ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : صلاة العيدين ١٠ |
| ١٣٩ـ العين | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : الوضوء من العين ٥٠ |
| (حرف الغين) | | | | | | | | |
| ١٤٠ـ الغسل (والتيمم) | ٥ | ـ | ـ | ـ | ٤ | ـ | ـ | ـ |
| ١٤١ـ غسل يوم الجمعة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : الجمعة ٥ |
| (حرف الفاء) | | | | | | | | |
| ١٤٢ـ الفتن | ٩٢ | ٥٢ | ٣٤ | ٣١ | ـ | ٣٦ | ـ | ـ |
| ١٤٣ـ الفرائض | ٨٥ | ٢٣ | ١٨ | ٢٧ | ـ | ٢٣ | ٢١ | ٢٧ |
| ١٤٤ـ فرض الخمس | ٥٧ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٤٥ـ الفرع والعتيرة | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤١ | ـ | ـ | ـ |
| ١٤٦ـ الفضائل | ـ | ٤٣ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٤٧ـ فضائل أصحاب | | | | | | | | |
| النبي ﷺ | ٦٢ | ٤٤ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٤٨ـ فضائل الجهاد | ـ | ـ | ـ | ٢٠ | ـ | ـ | ـ | انظر : الجهاد ـ |
| ١٤٩ـ فضائل القرآن | ٦٦ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٣ | ـ |
| ١٥٠ـ فضائل المدينة | ٢٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٥١ـ فضل ليلة القدر | ٣٢ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٥٢ـ الفيء | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٨ | ـ | ـ | انظر : قسم الفيء، الخراج، الإمارة ـ |

| اسم الكتاب | البخاري | مسلم | أبو داود | الترمذي | النسائي | ابن ماجه | الدارمي | مالك | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | |
| (حرف القاف) | | | | | | | | | |
| ١٥٣ـ القبلة | ـ | ـ | ـ | ـ | ٩ | ـ | ـ | ١٤ | |
| ١٥٤ـ القدر | ٨٢ | ٤٦ | ـ | ٣٠ | ـ | ـ | ـ | ٤٦ | |
| ١٥٥ـ القراءات | ـ | ـ | ٢٩ | ٤٣ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : الحروف |
| ١٥٦ـ القراض | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٢ | |
| ١٥٧ـ القرآن | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٥ | انظر : الأمر بالوضوء ومس القرآن |
| ١٥٨ـ القسامة | ـ | ٢٨ | ـ | ـ | ٤٥ | ـ | ـ | ٤٤ | |
| ١٥٩ـ قسم الفيء | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٨ | ـ | ـ | ـ | انظر : الفيء |
| ١٦٠ـ قصر الصلاة في السفر | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٩ | انظر : السفر |
| ١٦١ـ القضاة (آداب) | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٩ | ـ | ـ | ـ | انظر : آداب القضاة |
| ١٦٢ـ قطع السارق | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٦ | ـ | ـ | ـ | |
| ١٦٣ـ قيام الليل وتطوع النهار | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢٠ | ـ | ـ | ـ | |
| ١٦٤ـ القيامة | ـ | ـ | ـ | ٣٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : صفة القيامة |
| (حرف الكاف) | | | | | | | | | |
| ١٦٥ـ كراء الأرض | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٤ | |
| ١٦٦ـ الكسوف | ١٦ | ١٠ | ـ | ـ | ١٦ | ـ | ـ | ١٢ | |
| ١٦٧ـ الكفارات | ٨٤ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١١ | ـ | ـ | |
| ١٦٨ـ الكفالة | ٣٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ١٦٩ـ الكلام | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٥٦ | |
| (حرف اللام) | | | | | | | | | |
| ١٧٠ـ اللباس (لبس الثياب) | ٧٧ | ٣٧ | ٣١ | ٢٢ | ـ | ٣٢ | ـ | ٤٨ | |
| ١٧١ـ اللعان | ـ | ١٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : الطلاق |
| ١٧٢ـ اللقطة | ٤٥ | ٣١ | ١٠ | ـ | ـ | ١٨ | ـ | ـ | |
| ١٧٣ـ ليلة القدر | ٣٢ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| (حرف الميم) | | | | | | | | | |
| ١٧٤ـ المحصر | ٢٧ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ١٧٥ـ المدبَّر | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٠ | |
| ١٧٦ـ المدينة | ٢٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٤٥ | انظر : فضائل المدينة |
| ١٧٧ـ المرضى | ٧٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | |
| ١٧٨ـ المزارعة | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٥ | ـ | ـ | ـ | انظر : الأيمان والنذور |
| ١٧٩ـ مسّ القرآن | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١٥ | انظر : الأمر بالوضوء، القرآن |

| اسم الكتاب | البخاري | مسلم | أبو داود | الترمذي | النسائي | ابن ماجه | الدارمي | مالك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم | رقم |
| ١٨٠ـ المساجد (والجماعات) | ـ | ٥ | ـ | ـ | ٨ | ٤ | ـ | ـ |
| ١٨١ـ المسافرين (صلاة) | ـ | ٦ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : صلاة، السفر، تقصير |
| ١٨٢ـ المساقاة والمزارعة (الشرب) | ٤٢ | ٢٢ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٣ |
| ١٨٣ـ المظالم والغصب | ٤٦ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٨٤ـ المغازي | ٦٤ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٨٥ـ المكاتب | ٥٠ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣٩ |
| ١٨٦ـ الملاحم | ـ | ـ | ٣٦ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٨٧ـ المناسك | ـ | ـ | ١١ | ـ | ٢٤ | ٢٥ | ٥ | انظر : الحج |
| ١٨٨ـ المنافقين | ـ | ٥٠ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٨٩ـ المناقب | ٦١ | ـ | ـ | ٤٦ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٩٠ـ مناقب الأنصار | ٦٣ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٩١ـ المهدي | ـ | ـ | ٣٥ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٩٢ـ مواقيت الصلاة | ٩ | ـ | ـ | ٢ | ٦ | ـ | ـ | ـ |
| ١٩٣ـ المياه (حرف النون) | ـ | ـ | ـ | ـ | ٢ | ـ | ـ | ـ |
| ١٩٤ـ النُّحل | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣١ | ـ | ـ | ـ |
| ١٩٥ـ النداء للصلاة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ٣ |
| ١٩٦ـ النذور والأيمان | ٨٣ | ٢٦ | ـ | ١٨ | ـ | ـ | ١٤ | ٢٢ |
| ١٩٧ـ النفقات | ٦٩ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ١٩٨ـ النكاح (حرف الهاء) | ٦٧ | ١٦ | ١٢ | ٩ | ٢٦ | ٩ | ١١ | ٢٨ |
| ١٩٩ـ الهبة (والولاء) (حرف الواو) | ٥١ | ٢٤ | ـ | ٢٩ | ٣٢ | ١٤ | ـ | انظر : الولاء |
| ٢٠٠ـ الوتر | ١٤ | ـ | ٨ | ٣ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ٢٠١ـ الوصايا (الأمر بالوصية) | ٥٥ | ٢٥ | ١٧ | ٢٨ | ٣٠ | ٢٢ | ٢٢ | ٣٧ |
| ٢٠٢ـ الوضوء | ٤ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١ | ـ |
| ٢٠٣ـ الوضوء من العين | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | انظر : العين |
| ٢٠٤ـ وقوت الصلاة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ١ |
| ٢٠٥ـ الوكالة | ٤٠ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ٢٠٦ـ الولاء والهبة | ـ | ـ | ـ | ٢٩ | ـ | ـ | ـ | انظر : الهبة، العتق |

**المرحلة الخامسة:**

يعطى الحديث مع الصحابي فقط، ويترك للمبتدىء إتمام التخريج وصياغته.

**مثال:** خرِّج حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفًا فليحلِف بالله أو ليصمت».

وتخريجه كالآتي بعد النظر والاستعانة بجامع الأصول لابن الأثير، ونصب الراية للزيلعي، وغيرهما من الكتب المشتملة.

البخاري، الصحيح: كتاب الأدب، باب من لم ير إكفار مَن قال ذلك متأوِّلاً أو جاهلاً، ح (٢٤)، ٨/ ٢٣٦.

ومسلم، الصحيح: كتاب الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله، ح (١٦٤٦)، ٣/ ١٢٦٦.

ومالك، الموطأ: كتاب النذور والأيمان، باب جامع الأيمان، ح (١٤)، ٢/ ٤٨٠.

وأبو داود، السنن: كتاب الأيمان والنذور، باب في كراهية الحلف بالآباء، ح (٣٢٤٩)، ٣/ ٥٦٩، ٥٧٠.

والترمذي، الجامع: كتاب النذور، باب في كراهية الحلف بغير الله، ح (١٥٧٢) و (١٥٧٣)، ٣/ ٤٥.

والنسائي، السنن: كتاب الأيمان، باب الحلف بالآباء، ٧/ ٤، ٥.

وابن ماجه، السنن: كتاب الكفارات، باب النهي أن يحلف بغير الله، ح (٢٠٩٤)، ١/ ٦٧٧.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الأيمان، باب كراهية الحلف بغير الله عزّ وجلّ، ١٠/ ٢٩.

وبعد حلّ هذا المثال على المبتدىء أن يخرِّج الأحاديث الآتية:

**الأوَّل**: حديث أنس رضي الله عنه: «كنّا نصلّي مع النبـيّ ﷺ في شدّة الحرّ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن جبهته من الأرض بسط ثوبه ثمّ سجد عليه».

**الثاني**: حديث أنس رضي الله عنه: «ما أولم النبـيّ ﷺ على شيء من نسائه ما أولم على زينب...».

**الثالث**: حديث إياس بن عَبْدٍ المزنيّ رضي الله عنه: «أنّ النبـيّ ﷺ نهى عن بيع فضل الماء».

**الرابع**: حديث ثوبان رضي الله عنه مرفوعًا: «أفضل دينارٍ ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله».

**الخامس**: حديث جابر رضي الله عنه: «كان النبـيّ ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد...».

**المرحلة السادسة:**

يُعطى الحديث بدون ذكر الصحابـي حتى تُتتَبَّع طرقُه كلّها.

فمن الأحاديث ما يكون آحادًا، ومنها ما يكون مشهورًا، ومنها ما يكون متواترًا. أي إنّ كثيرًا من الأحاديث تروى عن أكثر من صحابـي. وقد يكون للصحابـيّ طريقٌ واحدةٌ أو يكون له طرق متعدّدة.

**مثال ذلك**: حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم»، روي عن تسعة عشر صحابيًّا رضـي الله عنهـم: ثـوبـان، وشـدّاد بـن أوس، ورافـع بـن خـديـج، وأبـي موسى الأشعري، ومعقل بن سنان، وأسامة بن زيد، وعليّ، وعائشة، وأبـي هريرة، وابن عبّاس، وسمرة، وأنس، وجابر، وابن عمر، وسعد بن مالك، وأبـي زيد الأنصاري، ومعقل بن يسار.

**أمّا حديث ثوبان رضي الله عنه**: فقد ورد من ستِّ طرق:

**الطريق الأولى**: من رواية يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن النبيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

أبو داود، السنن: كتاب الصوم، باب في الصائم يحتجم، ح (٢٣٦٧)، ٢/ ٧٧٠.

والنسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٣٧/ ١)، ٢/ ٢١٧.

وابن ماجه، السنن: كتاب الصيام، باب ما جاء في الحجامة للصائم، ح (١٦٨٠)، ١/ ٥٣٧.

وأحمد، المسند: ٥/ ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٠.

والطيالسي، المسند: ح (٩٨٩)، ص ١٣٣.

والدارمي، السنن: كتاب الصوم، باب الحجامة تفطر الصائم، ٢/ ١٤، ١٥.

وعبد الرزاق، المصنَّف: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٧٥٢٢)، ٤/ ٢٠٩٠.

وابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة: جماع أبواب الأفعال اللواتي تفطر الصائم، ح (١٩٦٢، ١٩٦٣)، ٣/ ٢٢٦.

وابن الجارود، المنتقى: باب الصيام، ح (٣٨٦)، ص ١٦٠.

وابن حبان، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان: كتاب الصوم، باب حجامة الصائم، ح (٣٥٢٤)، ٥/ ٢١٨.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٨.

والحاكم، المستدرك: كتاب الصوم، باب أفطر الحاجم والمحجوم، ١/ ٤٢٧، وقال: قد أقام الأوزاعيّ هذا الإسناد فجوّده وبيّن سماع كلّ واحدٍ من الرواة من صاحبه، وتابعه على ذلك شيبان بن عبد الرحمن النحوي وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي وكلهم ثقات، فإذًا الحديث صحيح على شرط الشيخين. . . قال أحمد بن حنبل: وهو أصحّ ما روي في هذا الباب.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٤٦٥.

البزّار، في مسنده. عزاه له الزيلعي في نصب الراية، ٢/ ٤٧٢.

قال الزيلعي: صحَّحه أحمد وابن المديني وغيرهما (نصب الراية: كتاب الصوم، ٢/ ٤٧٢).

ولهذا الطريق متابعات، فقد تابع أبو المهلب راشدُ بن داود الصنعاني أبا قلابة، فرواه عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبيّ ﷺ. أخرجه:

البيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٤٦٦.

الدولابي، الكنى والأسماء: ترجمة أبي المهلب، ٢/ ١٣٥.

وتابع يحيى بن الحارث أبا قلابة، فرواه عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبيّ ﷺ. ذكره:

ابن أبي حاتم في علل الحديث: علل أخبار رويت في الصوم، ح (٧٢٩)، ١/ ٢٤٨.

وتابع قتادة يحيى بن أبي كثير، فرواه عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ، ذكره:

ابن أبي حاتم في علل الحديث: علل أخبار رويت في الصوم، ح (٦٥٧)، ١/ ٢٢٦.

**الطريق الثانية**: من رواية ابن جريج أخبره مكحول أنَّ شيخًا من أهل الحيّ أخبره أن ثوبان مولى النبيّ ﷺ أخبره أنّ النبيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

أبو داود، السنن، كتاب الصوم، باب في الصائم يحتجم، ح (٢٣٧٠)، ٢/ ٧٧٢.

والنسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٣٤/ ٢)، ٢/ ٢١٦.

وأحمد، المسند: ٥/ ٢٨٢.

وعبد الرزاق، المصنَّف: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٧٥٢٥)، ٤/ ٢١٠.

وابن أبي شيبة، المصنّف: كتاب الصيام، باب من كره أن يحتجم الصائم، ٣/ ٥٠.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٦، ثمّ روى بسنده إلى أبي داود قال: قلت لأحمد بن حنبل: أي حديث أصحّ في أفطر الحاجم والمحجوم؟ قال: حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحيّ عن ثوبان، ٤/ ٢٦٧.

**الطريق الثالثة**: من رواية شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن

ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

أحمد، المسند: ٥/ ٢٧٦، ٢٨٢.

والنسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٥٨/ ٧)، ٢/ ٢٢٢.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٨. وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث: علل أخبار رويت في الصوم، ح (٦٥٧)، ١/ ٢٢٦.

**الطريق الرابعة**: من رواية سالم بن أبي الجعد عن معدان بن طلحة عن ثوبان عن النبيّ ﷺ. أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٥٩/ ٨)، ٢/ ٢٢٢. وذكره ابن أبي حاتم، المصدر السابق.

**الطريق الخامسة**: من رواية يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان. الحديث. أخرجه:

البيهقي، المصدر السابق، ٤/ ٢٦٨.

**الطريق السادسة**: من رواية قتادة عن شهر بن حوشب عن ثوبان. أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٥٧/ ٦)، ٢/ ٢٢١، ٢٢٢.

**وأمّا حديث شدّاد بن أوس رضي الله عنه**: فمداره على أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي حيث اختلف فيه على خمسة وجوه.

**الوجه الأوّل**: من رواية أبـي قلابة عن أبـي الأشعث الصنعاني عن أبـي أسماء الرحبـي عن شدّاد بن أوس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

النسـائـي، السنـن الكبـرى: كتـاب الصيـام، بـاب الحجـامـة للصـائـم، ح (٣١٤٥/٧)، ٢/ ٢١٩.

وعبـد الـرزاق، المصنَّـف: كتـاب الصيـام، بـاب الحجـامـة للصـائـم، ح (٧٥١٩)، ٤/ ٢٠٩.

والدارمي، السنن: كتاب الصوم، باب الحجامة تفطر الصائم، ٢/ ١٤. وفيه يزيد بدل زيد، وهو خطأ مطبعي.

أحمد المسند: ٤/ ١٢٣، ١٢٤.

وابن حبان، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان: كتاب الصوم، باب حجامة الصائم، ح (٣٥٢٥)، ٥/ ٢١٨، ٢١٩.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٥.

وابن أبـي شيبة، المصنّف: كتاب الصيام، باب من كره أن يحتجم الصائم، ٣/ ٤٩.

والحازمي، الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار: باب الحجامة للصائم، ص ١٣٩.

**الوجه الثاني**: من رواية أبـي قلابة عن أبـي الأشعث عن شدّاد بن أوس أنَّ رسول الله ﷺ أتى على رجلٍ بالبقيع، وهو يحتجم، وهو آخذٌ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

أبو داود، السنن: كتاب الصوم، باب في الصائم يحتجم، ح (٢٣٦٩)، ٢/ ٧٧٢.

والنسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٤١/ ٣)، ٢/ ٢١٨.

الطيالسي، المسند: ح (١١١٨)، ص ١٥٢.

وعبد الرزاق، المصنّف: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٧٥٢٠، ٧٥٢١)، ٤/ ٢٠٩.

والشافعيّ، كتاب اختلاف الحديث المطبوع مع الأمّ: باب الحجامة للصائم، ٨/ ٦٤٠. وترتيب مسند الشافعيّ للسندي: كتاب الصوم، الباب الأول فيما يفسد الصوم وما لا يفسده، ١/ ٢٥٥.

أحمد، المسند: ٤/ ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٩.

وابن حبان، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان: كتاب الصوم، باب الحجامة للصائم، ح (٣٥٢٦)، ٥/ ٢١٩.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٥، ٢٦٧.

والحاكم، المستدرك: كتاب الصوم، ١/ ٤٢٩.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٩.

والحازمي، الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار: باب الحجامة للصائم، ص ١٣٩.

وتابع أيوب أبا قلابة، فرواه عن أبـي الأشعث عن شدّاد. أخرجه:

الحاكم، المستدرك: كتاب الصوم، ١/ ٤٢٨.

**الوجه الثالث**: من رواية أبـي قلابة عن أبـي أسماء الرحبـي عن شدّاد بن أوس قال: «كنت مع النبـيّ ﷺ بالمدينة ــ قال ــ وذاك لثمان عشرة خلون من رمضـان، فـأبصـر رجـلاً يحتجـم. فقـال رسـول الله ﷺ: «أفطـر الحـاجـم والمحجوم». أخرجه:

النسـائـي، السنـن الكبـرى: كتـاب الصيـام، بـاب الحجـامـة للصـائـم، ح (٣١٥٥/ ٤)، ٢/ ٢٢١.

أحمد، المسند: ٤/ ١٢٤. واللفظ لأحمد.

**الوجه الرابع**: من رواية أبـي قلابة «أنَّ شدّاد بن أوس بينما هو يمشي مع رسول الله ﷺ بالبقيع، فمرَّ على رجل يحتجم، بعدما مضى من الشهر ثماني عشرة ليلة، فقال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

أبو داود، السنن: كتاب الصوم، باب في الصائم يحتجم، ح (٢٣٦٨)، ٢/ ٧٧١، ٧٧٢.

والنسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٦/٣١٤٤)، ٢/ ٢١٨، ٢١٩.

وابن ماجه، السنن: كتاب الصيام، باب ما جاء في الحجامة للصائم، ح (١٦٨١)، ١/ ٥٣٧. واللفظ له.

أحمد، المسند: ٥/ ٢٨٣.

**الوجه الخامس**: من رواية أبـي قلابة عمَّن حدَّثه عن شداد بن أوس «أنّ رسول الله ﷺ أتى على رجل يحتجم في البقيع لثمان عشرة خلت من رمضان

وهو آخذٌ بيدي، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

أحمد، المسند: ٤/ ١٢٥.

وابن أبي شيبة، المصنّف: كتاب الصيام، باب من كره أن يحتجم الصائم، ٣/ ٤٩.

هذا، وقد صحَّح عدد من الأئمة حديث شدّاد بن أوس، فقال: الترمذي: «سألت محمّدًا (البخاري) عن هذا الحديث فقال: ليس في هذا الباب شيء أصحّ من حديث شدّاد بن أوس وثوبان. فقلنا له: كيف بما فيه من الاضطراب! فقال: كلاهما عندي صحيح؛ لأنّ يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وعن أبي الأشعث عن شدّاد بن أوس. روى الحديثين جميعًا. وهكذا ذكروا عن عليّ بن المديني أنَّه قال: حديث شدّاد بن أوس وثوبان صحيحان» (علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي: أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ، باب كراهية الحجامة للصائم، ١/ ٣٦٢، ٣٦٣.

وقال الحاكم: «سمعت محمد بن صالح يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم (هو ابن راهويه) يقول: هذا إسنادٌ صحيح تقوم به الحجَّة، وهذا الحديث قد صحَّ بأسانيد وبه نقول». (المستدرك كتاب الصوم، ١/ ٤٢٨).

كما أخرج البيهقي بسنده إلى الدارمي يقول: «قد صحَّ عندي حديث أفطر الحاجم والمحجوم لحديث ثوبان وشداد بن أوس، وأقول به. وسمعت أحمد بن حنبل يقول به ويذكر أنَّه صحَّ عنده حديث ثوبان وشدّاد». (السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب في ذكر بعض ما بلغنا عن حفّاظ الحديث في تصحيح هذا الحديث، ٤/ ٢٦٧).

**وأمّا حديث رافع بن خديج رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن النبيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

الترمذي، وقال: حديث رافع بن خديج حديثٌ حسنٌ صحيح. وذكر عن أحمد بن حنبل أنَّه قال: أصحُّ شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج. (السنن: كتاب الصوم، باب كراهية الحجامة للصائم، ح (٧٧٤)، ٣/ ١٤٤، ١٤٥).

وأحمد، المسند: ٣/ ٤٦٥.

وعبد الرزاق، المصنَّف: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٧٥٢٣)، ٤/ ٢١٠.

وابن خزيمة، ــ وقال: سمعتُ العبّاس بن عبد العظيم العنبري يقول: سمعتُ عليّ بن عبد الله (المديني) يقول: لا أعلم في «أفطر الحاجم والمحجوم» حديثًا أصحّ من ذا. (صحيح ابن خزيمة: جماع أبواب الأفعال اللواتي تفطر الصائم، باب ذكر البيان أنَّ الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعًا، ح (١٩٦٤)، ٣/ ٢٢٧).

وابن حبان، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان: كتاب الصوم، باب الحجامة للصائم، ح (٣٥٢٧)، ٥/ ٢١٩.

والحاكم، المستدرك: كتاب الصوم، ١/ ٤٢٨، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ١/ ٤٢٧.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٥.

**وأمّا حديث أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنه**: فقد ورد من أربع طرق:

**الطريق الأولى**: من رواية مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع الصائغ، قال: «دخلت على أبي موسى وهو يحتجم ليلاً، فقلت: لو كان هذا نهارًا، فقال: أتأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣٢٠٨/١)، ٢/ ٢٣١، ٢٣٢.

وابن الجارود، المنتقى: باب الصيام، ح (٣٨٧)، ص ١٦٠.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٨.

والحاكم، وقال: «سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: قلت لعبدان الأهوازي: صحّ أنَّ النبيّ ﷺ احتجم وهو صائم؟ فقال: سمعت عباس العنبري يقول: «سمعت عليّ بن المديني يقول: قد صحَّ حديث أبي رافع عن أبي موسى أنّ النبيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». (المستدرك: كتاب الصوم، ١/ ٤٢٩، ٤٣٠).

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٦.

والطبراني، في المعجم الكبير. عزاه له الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

والبزار، عزاه له الحافظ الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (١٠٠٤، ١٠٠٥)، ١/ ٤٧٥. وأيضًا في مجمع الزوائد، الموضع السابق.

**الطريق الثانية**: من رواية حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبـي العالية، عن أبـي موسى موقوفًا. أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الحجامة، باب الحجامة للصائم، ح (٣٢١٤/ ٢)، ٢/ ٢٣٣.

**الطريق الثالثة**: من رواية سعيد بن أبـي عروبة عن بعض أصحابه، عن أبـي بردة، عن أبـي موسى مرفوعًا، أخرجه:

البيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٦.

**الطريق الرابعة**: من رواية سعيد بن أبـي عروبة عن أبـي مالك ــ شيخ له ــ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبـي موسى رفعه إلى النبـيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

البزار، عزاه له الحافظ الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (١٠٠٦)، ١/ ٤٧٦.

**وأمّا حديث معقل بن سنان رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق عطاء بن السائب قال: حدَّثني نفرٌ من أهل البصرة منهم الحسن عن معقل بن سنان الأشجعي أنَّه قال: «مرَّ عليّ رسول الله ﷺ وأنا أحتجم في ثمان عشرة ليلةً خلت من شهر رمضان فقال: أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٦٧/ ٢)، ٢/ ٢٢٤.

وأحمد، المسند: ٣/ ٤٧٤، ٤٨٠.

والطبراني، في المعجم الكبير. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٨، ١٦٩.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٨.

**وأمّا حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق أشعث بن عبد الملك عن الحسن البصري، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٦٥/ ٣)، ٢/ ٢٢٣.

وأحمد، المسند: ٥/ ٢١٠.

والبزار، عزاه له الحافظ الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (٩٩٧)، ١/ ٤٧٢.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٥.

**وأمّا حديث بلال رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق قتادة عن شهر بن حوشب، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٤١٥٦/ ٥)، ٢/ ٢٢١.

وأحمد، المسند: ٦/ ١٢. وفيه سلمة بدل شهر، وهو خطأ مطبعي.

وابن أبي شيبة، المصنَّف: كتاب الصيام، باب من كره أن يحتجم الصائم، ٣/ ٥٠.

والبزار، عزاه له الحافظ الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (١٠٠٨)، ١/ ٤٧٦.

والطبراني، في المعجم الكبير. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٨.

**وأمّا حديث عليّ رضي الله عنه**: فقد ورد من طريقين:

**الطريق الأولى**: من رواية قتادة عن الحسن البصري، عن عليّ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٦١/ ١٠)، ٢/ ٢٢٢.

وفيه تابع مطرٌ قتادة في روايته عن الحسن، عن عليّ، عن النبيّ ﷺ.

وعبد الرزاق، وقفه على علي رضي الله عنه، المصنّف: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٧٥٢٤)، ٤/ ٢١٠.

وابن أبي شيبة موقوفًا، المصنَّف: كتاب الصيام، باب من كره أن يحتجم الصائم، ٣/ ٥٠.

والبزار، عزاه له الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٩٩٦)، ١/ ٤٧٢.

والطبراني، في الأوسط. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

**الطريق الثانية**: من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن عليّ رفعه إلى النبيّ ﷺ. ذكره البزّار تعليقًا. عزاه له الحافظ الهيثمي في كشف الأستار، كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (٩٩٩)، ١/ ٤٧٣.

**وأمّا حديث عائشة رضي الله عنها فقد ورد من ثلاث طرق:**

**الطريق الأولى**: من رواية ليث بن أبـي سليم عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

النسائي مرفوعًا وموقوفًا. السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٩٠/ ١)، (٣١٩١/ ٢)، (٣١٩٢/ ٣)، (٣١٩٣/ ٤)، ٢/ ٢٢٨، ٢٢٩.

وأحمد، المسند: ٦/ ١٥٧، ٢٥٨.

وابن أبـي شيبة موقوفًا، المصنَّف: كتاب الصيام، باب من كره أن يحتجم الصائم، ٣/ ٥١.

وأبو يعلى الموصلي، بلفظ: «أفطر الحاجم والمستحجم». عزاه له الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد، كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٩.

والبزار، عزاه له الحافظ الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (٩٩٩)، ١/ ٤٧٣. وله عنده وجه آخر: عن ليث، عن عطاء، عن عروة بن عياض، عن عائشة، عن النبـيّ ﷺ.

**الطريق الثانية**: من رواية الزهري عن عروة، عن عائشة، عن النبـيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

البزار، عزاه له الحافظ الهيثمي في المرجع السابق، ح (١٠٠٠).

وتابع عمرو بن شعيب الزهري فرواه عن عروة، عن عائشة مرفوعًا. أخرجه:

الطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٨.

**الطريق الثالثة**: من رواية الزهري عن سعيد بن المسيّب، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

البزار، عزاه له الهيثمي في المرجع السابق، ح (١٠٠٠) أيضًا.

**وأمّا حديث أبي هريرة رضي الله عنه**: فقد ورد من خمس طرق:

**الطريق الأولى**: من رواية الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا. أخرجه:

النسائي مرفوعًا وموقوفًا. السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٧٦/ ٣) و (٣١٧٧/ ٤)، ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦.

وابن ماجه، السنن: كتاب الصيام، باب ما جاء في الحجامة للصائم، ح (١٦٧٩)، ١/ ٥٣٧.

والطبراني في الأوسط. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

**الطريق الثانية**: من رواية ابن جريج عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعًا. أخرجه:

النسائي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٣١٨٠/ ١) و (٣١٨١/ ٢) و (٣١٨٢/ ٣)، ٢/ ٢٢٦.

وعبد الرزاق موقوفًا، المصنّف: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ح (٧٥٢٦)، ٤/ ٢١٠.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٦.

والطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم (٢/ ٩٩).

**الطريق الثالثة**: من رواية يونس بن عبيد عن الحسن البصري، عن أبـي هريرة مرفوعًا. أخرجه:

النسـائـي، السنـن الكبـرى: كتـاب الصيـام، بـاب الحجـامـة للصـائـم، ح (٣١٧٢/ ١)، ٢/ ٢٢٥.

والحازمي، الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار: باب الحجامة للصائم، ص ١٣٩.

**الطريق الرابعة**: من رواية عمرو بن دينار عن عطاء، عن رجل، عن أبـي هريرة موقوفًا. أخرجه:

النسـائـي، السنـن الكبـرى: كتـاب الصيـام، بـاب الحجـامـة للصـائـم، ح (٣١٨٦/ ٧)، ٢/ ٢٢٧.

**الطريق الخامسة**: من رواية عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب، عن أبـي هريرة رضي الله عنهم مرفوعًا. أخرجه:

الطحاوي، شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب الصائم يحتجم، ٢/ ٩٩.

**وأمّا حديث ابن عباس رضي الله عنهما**: فقد ورد من طريق فطر بن خليفة الكوفي عن عطاء بن أبـي رباح، عن ابن عباس مرفوعًا. أخرجه:

النسـائـي، السنـن الكبـرى: كتـاب الصيـام، بـاب الحجـامـة للصـائـم، ح (٣١٩٤/ ٥)، ٢/ ٢٢٩.

والطبراني، في المعجم الكبير. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

والبزار، عزاه له الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (٩٩٨)، ١/ ٤٧٢.

والبيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصيام، باب الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة، ٤/ ٢٦٦.

**وأمّا حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق قتادة بن دعامة السدوسي عن الحسن بن أبـي الحسن البصري، عن سمرة أنّ النبـيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

الطبراني، في المعجم الكبير. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

والبزار، عزاه له الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (١٠٠٣)، ١/ ٤٧٤.

**وأمّا حديث أنس رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق مالك بن سليمان وهو رجلٌ من أهل البصرة حدَّث عند عفَّان بهذا الحديث عن ثابت، عن أنس أنَّ النبـيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

البزار، عزاه له الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (١٠٠٧)، ١/ ٤٧٦.

وله عند الدارقطني طرق تفيد أنه منسوخ.

**وأمّا حديث جابر رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق مطر الوراق عن عطاء بن أبـي رباح، عن جابر أنَّ النبـيّ ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

الطبراني، في الأوسط. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

والبزار، عزاه له الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (٩٩٥)، ١/ ٤٧١، ٤٧٢.

**وأمّا حديث ابن عمر رضي الله عنهما**: فقد ورد من طريق الحسن بن أبـي جعفر عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم». أخرجه:

الطبراني في الأوسط. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

وابن عدي، الكامل في الضعفاء في ترجمة الحسن بن أبـي جعفر، ٢/ ٧١٩.

**وأمّا حديث سعد بن مالك رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق محمد بن جحادة عن عبد الأعلى، عن مصعب بن سعد بن مالك، عن أبيه مرفوعًا. أخرجه:

الطبراني، في الجزء الذي جمعه من أحاديث محمد بن جحادة ــ وهو جزء لطيف، جملته خمس عشرة ورقة ــ.

عزاه له الزيلعي في نصب الراية: كتاب الصوم، باب ما يوجب القضاء والكفارة، ٢/ ٤٧٧.

وله متابعة أخرى عنده، من طريق محمد بن جحادة عن يونس بن الحصيب، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن مالك مرفوعًا. أخرجهما:

ابن عدي، الكامل في الضعفاء في ترجمة داود بن الزبرقان، ٣/ ٩٦٣.

**وأما حديث أبـي زيد الأنصاري رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق داود بن الزبرقان، ثنا أيوب عن أبـي قلابة عن أبـي زيد الأنصاري مرفوعًا. أخرجه:

ابن عدي، الكامل في الضعفاء في ترجمة داود بن الزبرقان، ٣/ ٩٦٤.

**وأمّا حديث ابن مسعود رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق معاوية بن عطاء ثنا سفيان الثوريّ عن منصور عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود قال: «مر النبـيّ عليه السلام على رجلين يحجم أحدهما الآخر، فاغتاب أحدهما، ولم ينكر عليه الآخر، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم». قال عبد الله: لا للحجامة، ولكن للغيبة». أخرجه:

العقيلي، الضعفاء، في ترجمة معاوية بن عطاء، ٤/ ١٨٤.

**وأمّا حديث معقل بن يسار رضي الله عنه**: فقد ورد من طريق سليمان بن معاذ عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عن معقل بن يسار، عن النبـيّ ﷺ مرفوعًا. أخرجه:

ابـن أبـي شيبـة، المصنَّف: كتـاب الصيـام، بـاب مـن كـره أن يحتجـم الصائم، ٣/ ٤٩.

والطبراني في الكبير. عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد: كتاب الصيام، باب الحجامة للصائم، ٣/ ١٦٩.

والبزار، عزاه له الحافظ الهيثمي في كشف الأستار: كتاب الصيام، باب كراهة الحجامة للصائم، ح (١٠٠٢)، ١/ ٤٧٤.

قال الترمذي: قلت للبخاري: حديث الحسن عن معقل بن يسار أصحّ أو حديث معقل بن سنان؟ فقال: معقل بن يسار أصحّ، (علل الترمذي الكبير: باب كراهية الحجامة للصائم)، ١/ ٣٦٤، ٣٦٥).

هذا، وقد خرّجت هذا الحديث من بعض الكتب غير المرتَّبة على الأبواب كما ترى، استعدادًا لما يأتي في الفصول القادمة.

وبعد حلّ هذا المثال على المبتدىء أن يخرِّج الأحاديث الآتية مستعينًا بنصب الراية للزيلعي، والتلخيص الحبير لابن حجر، والهداية في تخريج أحاديث البداية للغماري.

**الأوّل**: حديث التسمية في الوضوء الذي رُوي عن تسعة من الصحابة بألفاظ مختلفة، منها: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».

**الثاني**: حديث الاشتراط في الحجّ: «حجّي واشترطي أنّ محلّي حيث حبستني»، الذي روي عن سبعة من الصحابة رضي الله عنهم.

**الثالث**: حديث الغسل من غسل الميت: «من غسّل مَيْتًا فليغتسل»، الذي روي عن ستة من الصحابة رضي الله عنهم.

**الرابع**: حديث التثويب في أذان الفجر: «الصلاة خيرٌ من النوم» الذي روي عن تسعة من الصحابة.

**الخامس**: حديث المسح على الخفّين وهو متواتر، روي عن أكثر من سبعين صحابيًّا.

## الفصل الثاني

# الطريقة الثانية: تخريج الحديث بمعرفة راويه

سبق[1] شيءٌ من تعريف هذه الطريقة. ولقد جعلتها ثانية الطرق في الترتيب، لأنَّها هي الطريقة الثانية التي صنّف بها السلف مصنّفاتهم.

تعتمد هذه الطريقة على معرفة راوي الحديث من الصحابة، أو على معرفة السند كاملاً. فإذا عرفنا راوي الحديث أمكننا اللجوء إلى كتب المسانيد أو كتب المعاجم. وإذا عرفنا السند كاملاً سهل علينا تخريج الحديث باللجوء إلى كتب الأطراف.

ونلجأ إلى كتب المسانيد أو المعاجم غالبًا إذا كان الراوي من الصحابة مُقِلاًّ من الحديث، فنبحث عن حديثه في صفحة أو صفحتين أو صفحات قليلة، أمّا إذا كان مكثرًا فالبحث سوف يطول بحسب ما له من الأحاديث.

بيد أنّه في حالة معرفة السند كاملاً، أو جزءٍ منه، كالصحابي والتابعي، أو الصحابي والتابعي وتابع التابعي، فيسهل التخريج بالعودة إلى كتب الأطراف.

وقبل التوسّع في كتب الأطراف واستخدامها، سأورد أمثلة على التخريج باستخدام المسانيد والمعاجم لتخريج بعض أحاديث صحابةٍ مقلّين من الرواية.

---

(١) ص ٤٢.

**مثال**: خرّج حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «أَدْخِلْ عليَّ أصحابي، فدخلوا عليه، فكشف القناع ثمّ قال: لَعَنَ الله اليهودَ والنصارى، اتَّخذوا قبور أنبيائهم مساجد»، الذي أخرجه الإمام أحمد والطبراني في المعجم الكبير.

بقليل من البحث نجد أنّ تخريج الحديث كالآتي:

أحمد، المسند: ٥/ ٢٠٤.

الطبراني، المعجم الكبير: ح (٣٩٣)، ١/ ١٦٤.

**مثال آخر**: خرّج حديث وابصة بن معبد مرفوعًا: «يا وابصة، استفتِ نفسك ــ ثلاث مرّات ــ البرّ ما اطمأنّت إليه النفس، والإثم ما حاك في نفسك، وتردّد في صدرك وإن أفتاك الناس وأفتوك»، الذي أخرجه الإمام أحمد، وأبو يعلى الموصلي في مسنده.

وتخريجه كالآتي:

أحمد، المسند: ٤/ ٢٢٨.

أبو يعلى، المسند: ح (١٥٨٧)، ٣/ ١٦٢.

**مثال ثالث**: خرّج حديث أبي برزة الأسلمي مرفوعًا: «أسلَم سالمها الله، وغِفار غفر الله لها. ما أنا قلتُه، ولكنّ الله عزّ وجلّ قاله»، الذي أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني.

وتخريجه كالآتي:

أحمد، المسند: ٤/ ٤٢٠.

أبو يعلى، المسند: ح (٧٤٣٨)، ١٣/ ٤٣٢.

الطبراني، عزاه له الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠/ ٤٦. ولم أجده في القسم المطبوع من معجم الطبراني الكبير.

وبعد حلّ هذه الأمثلة على الطالب أن يُخَرّج الأحاديث الآتية:

**الأوّل**: حديث عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه أنّ النبـيّ ﷺ كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى: «أصبحنا على ملّة الإسلام، أو أمسينا على فطرة الإسـلام، وعـلى كلمة الإخـلاص، وعـلى دين نبيّنـا محمّد ﷺ، وعلى ملّة أبينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا، وما كان من المشركين»، الذي أخرجه أحمد والطبراني.

**الثاني**: حديث أسماء بنت أبـي بكر الصدّيق رضي الله عنها أنّها كانت تحدّث عن النبـيّ ﷺ قالت: «إذا دخل الإنسان قبره، فإن كان مؤمنًا أحفّ به عمله الصلاة والصيام. قال: فيأتيه الملك من نحو الصلاة فيردّه، ومن نحو الصيام فيردّه، فيناديه اجلس. قال: فيجلس، فيقول له: ما تقول في هذا الرجل يعني النبـيّ ﷺ... الحديث»، الذي أخرجه أحمد، وأخرج الطبراني طرفًا منه في المعجم الكبير.

**الثالث**: حديث أبـي أيّوب الأنصاري رضي الله عنه مرفوعًا: «لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا على الدين إذا وليه غير أهله»، الذي أخرجه أحمد والطبراني.

**الرابع**: حديث بلال بن رباح رضي الله عنه: «أتيت النبـيّ ﷺ أؤذنه بالصلاة وهو يريد الصوم، فدعا بقدح فشرب وسقاني، ثمّ خرج إلى المسجد يريد الصلاة، فقام فصلّى بغير وضوء يريد الصوم»، الذي أخرجه أحمد والطبراني.

**الخامس**: حديث ثوبان بن بجدد رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ: «قال رسول الله ﷺ في مسيرٍ له: إنّا مدلجون، فلا تدلجنَّ مصعب ولا مضعف، فأدلج رجل على ناقة له صعبة، فسقط فاندقّت فخذه فمات، فأمر النبـيّ ﷺ

بالصلاة عليه، ثمّ أمر مناديًا ينادي في الناس: إنّ الجنّة لا تحلّ لعاص ــ ثلاث مرّات ــ »، الذي أخرجه أحمد والطبراني.

**السادس**: حديث أبي زيد عمرو بن أخطب رضي الله عنه: «قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا زيد ادنُ منّي وامسح ظهري، وكشف ظهره، فمسحت ظهره وجعلتُ الخاتم بين أصبعيّ. قال: فغمزتها. فقيل: وما الخاتم؟ قال: شعر مجتمع»، الذي أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني.

**السابع**: حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه: «رأيت النبيّ ﷺ يشير بأصبعيه وهو يقول: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه»، الذي أخرجه أحمد والطبراني.

**الثامن**: حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه: «أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات أيُّها أفضل؟ قال: على ذي الرحم الكاشح»، الذي أخرجه أحمد والطبراني.

**التاسع**: حديث أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ أنَّه قال في الحمّى: «أبردوها بالماء، فإنَّها من فيح جهنّمَ»، الذي أخرجه أحمد والطبراني.

**العاشر**: حديث رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، أيّ الكسب أطيب؟ قال: عمل الرجل بيده، وكلّ بيعٍ مبرور»، الذي أخرجه أحمد والطبراني.

وبعد تخريج أحاديث هؤلاء الصحابة المقلّين من الرواية باستخدام المسانيد والمعاجم، سنخرّج أحاديث صحابة مكثرين من الرواية باستخدام كتب الأطراف، وبالذات كتابي:

«تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، للحافظ المزّي.

و «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة»، للحافظ ابن حجر العسقلاني.

**كتاب «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»[1]، للحافظ المِزّي:**

هو كتاب في أطراف أحاديث الكتب الستّة وبعض لواحقها، يجمع أحاديث هذه الكتب بطريق تُسَهِّل على المُراجع رؤية أسانيدها مجتمعةً في مكان واحد.

يسوق المصنّف أطراف أحاديث كل صحابي على حدة مرتّبًا هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم على حروف المعجم، وكذلك يرتّب الرواة عنهم من التابعين على حروف المعجم أيضًا، وكلّ من كان من التابعين مكثرًا في روايته عن بعض الصحابة رتّب الرواة عنه من أتباع التابعين على حروف المعجم أيضًا، وهكذا دواليك حتّى يرتّب أتباع أتباع التابعين على حروف المعجم أيضًا.

وقاعدة المصنّف ــ رحمه الله تعالى ــ في ترتيب سياق الروايات تحت كلّ ترجمة هي تقديم ما كثر عدد مخرّجيه من أصحاب كتب الحديث على ما قلّ عددهم فيه، دون التفاتٍ إلى موضوع الحديث أو متنه. فما أخرجه الستّة قدّمه على ما أخرجه الخمسة، وهذا قدّمه على ما أخرجه الأربعة، وهكذا.

هذا، وقد كرّر المصنّف الحديث الواحد أحيانًا بقدر تعدّد طرقه، حتّى لا يُفقد في موضع من مواضعه المظنون وجوده فيها.

أمّا منهج المصنّف في سرد الأسانيد فهو الآتي: بعد فراغ المصنّف من إيراد طرف الحديث يأخذ في بيان أسانيده عن جميع من خرّجه، فيرمز إلى كلّ مخرّج، ويتبعه باسم الكتاب الذي ورد فيه ذلك الحديث، متلوًّا بإسناده عن

---

(١) راجع لمزيد الفائدة مقدّمة الجزء الأوّل من الكتاب التي كتبها المحقق عبد الصمد شرف الدين.

فلان عن فلان منتهيًا إلى اسم الصحابـي، مثاله:

خ في الصلاة عن فلان عن فلان... إلخ. وفي الصيام عن فلان عن فلان... إلخ. فإن تعدَّدت طرق حديث، واجتمع بعض رواة الحديث على شيخ مشترك بينهم ساق الأسانيد إلى أولئك الرواة المشتركين فقط، ثمّ قال في الأخير: «ثلاثتهم» أو «أربعتهم» عن فلان، أي عن الشيخ المشترك.

**ملخّص فوائد كتب الأطراف:**

كتب الأطراف لها فوائد عديدة يمكن إجمالها في الآتي:

١ ــ يَظهر بجمع طرق الحديث الواحد من الكتب التي جُمعت أطرافها في مكان واحد فوائد إسنادية عديدة. ومن ذلك أنَّه قد يتعيَّن الراوي المهمل في إسناد حديثٍ في أحد الكتب بمقارنته بإسناده في الكتب الأخرى، أو يتميَّز المبهم، أو يُعرف صاحب الكنية.

ومن ذلك أنَّه يمكن اكتشاف علل بعض طرق الأسانيد، بمقارنة هذه الطرق في الكتب التي جمعت أطرافها. كما يمكن أيضًا معرفة الإسناد العالي من النازل من أسانيد الأئمَّة أصحاب هذه الكتب.

٢ ــ قد تَظهر فوائد متنيّة أيضًا يبيِّنها جامع الأطراف بقوله: رواه فلان مختصرًا، ورواه فلانٌ مطوَّلاً أو غير ذلك من الفوائد.

٣ ــ يُستفاد مِن كتب الأطراف معرفة مَن أخرج الحديث مِن أصحاب الكتب التي جُمعت أطرافها ممَّن لم يخرجه، وموضع الحديث في الكتب التي أخرجته.

٤ ــ يُستفاد من كتب الأطراف تصحيح أخطاء مطبعيَّة وقعتْ في بعض طبعات الكتب التي جُمعت أطرافها، وخاصة في الأسانيد.

٥ ــ وأخيرًا قد يُستفاد شيء من بيان اختلاف نسخ الكتب التي جُمعت

أطرافها، بزيادة أحاديث في بعض النسخ، ونقصانها من نسخ أخرى. فتحفة الأشراف للحافظ المزِّي ــ على سبيل المثال ــ بيَّنت الاختلاف الواقع في نسخ سنن أبـي داود، والاختلاف في نسخ سنن النسائي أيضًا.

## تطبيقات على التخريج باستخدام تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

**مثال:** حديث ( خ م د ت س ) مالك عن إسحاق بن عبد الله الأنصاري عن أنس رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يدخل على أمّ حَرام فتطعمه، وكانت تحت عبادة. . . الحديث. خ في الجهاد (٣)، وفي الرؤيا (التعبير ١٢) عن عبد الله بن يوسف، وفي الاستئذان (٤١) عن إسماعيل، م في الجهاد (٢٢)[1] عن يحيى بن يحيى، د فيه (الجهاد ١٠) عن القعنبيّ، ت فيه (الجهاد ١٥) عن إسحاق بن موسى، عن مَعن س فيه (الجهاد ٤٠ : ١) عن محمّد بن سلَمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، سِتَّتهم عنه به. وقال ت: حسن صحيح.

وإتمام تخريجه يكون كالآتي:

البخاري، الصحيح: كتاب الجهاد، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء، ح (٧)، ٤/ ٦٨. وكتاب التعبير، باب الرؤيا بالنهار، ح (٢٠)، ٩/ ٦٢. وكتاب الاستئذان، باب من زار قومًا فقال عندهم، ح (٥٥)، ٨/ ١١٤.

ومسلم، الصحيح: كتاب الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، ح (١٦٠/ ١٩١٢)، ٣/ ١٥١٨.

وأبو داود، السنن: كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر، ح (٢٤٩١)، ٣/ ١٥.

---

(١) قلت: بل في الإمارة ٤٩.

والترمذي، الجامع: كتاب الجهاد، باب ما جاء في غزو البحر، ح (١٦٤٥)، ٤/ ١٧٨.

والنسائي، السنن: كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد في البحر، ٦/ ٤٠.

وبعد حلّ هذا المثال على الطالب تخريج الأحاديث الآتية، مسترشدًا بتحفة الأطراف بمعرفة الأطراف:

**الأوّل**: حديث شعيب بن أبي حمزة الحمصي عن محمّد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه: «من قال حين يسمع النداء: اللَّهمَّ ربّ هذه الدعوة التامة...»، الحديث.

**الثاني**: حديث سليمان بن مهران (الأعمش) عن أبي صالح (ذكوان) السمّان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «لا تسبّوا أصحابي...»، الحديث.

**الثالث**: حديث أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس رضي الله عنهما: «وقصت برجل ناقته وهو محرم فمات...»، الحديث.

**الرابع**: حديث سلمة بن كُهيل الحضرمي الكوفي عن عطاء عن ابن عبّاس رضي الله عنهما: «جاءت امرأةٌ إلى النبيّ ﷺ فقالت: إنّ أختي ماتت وعليها صوم شهرين...»، الحديث.

**الخامس**: حديث مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أنّ رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير...»، الحديث.

**السادس**: حديث عمارة بن عمير التيميّ الكوفيّ عن الأسود عن ابن مسعود رضي الله عنه: «لا يجعلنَّ أحدُكم للشيطان نصيبًا من صلاته...»، الحديث.

**السابع**: حديث نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما: «أنّه قال: يا رسول الله إنّي نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام...»، الحديث.

**الثامن**: حديث مالك عن سُمَيّ، عن أبي صالح (ذكوان) السمّان عن أبي هريرة رضي الله عنه: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربّنا لك الحمد، فإنّه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدَّم من ذنبه».

**التاسع**: حديث الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها: «كان النبيّ ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها».

**العاشر**: حديث سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أمّ سلمة رضي الله عنها: «ما رأيت النبيّ ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلاّ شعبان ورمضان».

وفي نهاية الكلام على استخدام تحفة الأشراف تجدر الإشارة إلى أهميّة الاستعانة بالمجلّد الأخير الرابع عشر: «الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، وهو فهارس كتب الأصول الستّة وأبوابها مع رقم كلّ كتاب وباب، حيث يتعرّف الباحث على عناوين الأبواب المكتفى بالإشارة إلى أرقامها فقط في المجلّدات الثلاث عشرة من الكتاب، وبمعرفة هذه العناوين يأمن الخطأ الذي قد يقع فيه بمجرّد معرفة الأرقام، لأنّ أرقام الأبواب تختلف من طبعة إلى أخرى.

## كتاب «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» للحافظ ابن حجر العسقلاني

هو كتاب في أطراف أحاديث الكتب الآتية:

١ ــ سنن الدارمي.

٢ ــ صحيح ابن خزيمة.

٣ ــ المنتقى، لابن الجارود.

٤ ــ مستخرج أبـي عوانة.

٥ ــ صحيح ابن حبّان.

٦ ــ المستدرك، للحاكم.

٧ ــ موطأ الإمام مالك.

٨ ــ مسند الإمام الشافعيّ.

٩ ــ مسند الإمام أحمد.

١٠ــ شرح معاني الآثار، للطحاوي.

١١ــ سنن الدارقطني، ليجبر ما فاته من صحيح ابن خزيمة.

قال الحافظ ابن حجر في مقدّمة إتحاف المهرة يصف كتابه ومنهجه فيه:

«ثمّ إنّي نظرتُ فيما عندي مِن المرويات، فوجدتُ فيها عدّة تصانيف قد التزم مصنّفوها الصحّة. فمنهم من تقيّد بالشيخين كالحاكم، ومنهم من لم يتقيّد كابن حبّان. والحاجة ماسَّة إلى الاستفادة منها.

فجمعتُ أطرافها على طريقة الحافظ أبـي الحجّاج المِزّي وترتيبه، إلاَّ أنّي أسوق ألفاظ الصيغ في الإسناد غالبًا، لتظهر فائدة ما يصرِّح به المدلّس.

ثمّ إن كان حديث التابعي كثيرًا رتّبته على أسماء الرواة عنه غالبًا، وكذا الصحابـيّ المتوسّط.

وجعلت له رقومًا أبيّنها: فللدارمي... مي، ولابن خزيمة... خز، ولابن الجارود... جا ــ وهو في التحقيق مستخرج على صحيح ابن خزيمة باختصار ــ. ولأبـي عوانة ــ وهو في الأصل كالمستخرج على مسلم ــ عه. ولابن حبّان... حب. وللحاكم أبـي عبد الله في المستدرك... كم.

ثمّ أضفت إلى هذه الكتب الستّة أربعة كتب أخرى، وهي: الموطأ لمالك، والمسند للشافعي، والمسند للإمام أحمد، وشرح معاني الآثار للطحاوي، لأنّي لم أجد عن أبـي حنيفة مسندًا يُعتمد عليه.

فلمّا صارت عشرةً كاملةً أردفتُها بالسنن للدارقطني جبرًا لما فات من الوقوف على جميع صحيح ابن خزيمة. وجعلت للطحاوي طح، وللدارقطني قط».

## تطبيقات على التخريج باستخدام إتحاف المهرة

**مثال**: حديث (خز حب كم حم) جرير بن حازم عن ثابت بن أسلم البُناني، عن أنس: «أنّ النبـيّ ﷺ كان ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلِّمه الرجل ويكلِّمه، ثمّ ينتهي إلى مصلاّه فيصلّي».

خز في الجمعة: ثنا سلم بن جنادة، ثنا وكيع، عنه، بهذا.

حب في الأوّل من الثالث: أنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة وشيبان قالا: ثنا جرير بن حازم، به.

كم في الجمعة: أنا بكر بن محمّد الصيرفي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا جرير، به. وقال: صحيح على شرطهما.

**قلت**: لكنّه معلول، قد بيّن علّته الترمذي في جامعه.

رواه أحمد: عن وكيع وحجّاج، كلاهما عن جرير، به. وعن وهب بن جرير، عن أبيه، به. اهـ.

وإتمام تخريجه يكون كالآتي:

ابن خزيمة، الصحيح: جماع أبواب الصلاة قبل الجمعة، باب (١٠٠) الرخصة في الكلام للمأموم والإمام بعد الخطبة وقبل افتتاح الصلاة، ح (١٨٣٨)، ٣/ ١٦٩.

ابن حبّان: انظر: ابن بلبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: كتاب الصلاة، باب ذكر الإباحة للإمام إذا نزل المنبر يريد إقامة الصلاة أن يشتغل ببعض رعيّته في حاجة يقضيها له ثمّ يقيم الصلاة، ح (٢٧٩٤)، ٤/ ٢٠٣، ٢٠٤.

الحاكم، المستدرك: كتاب الجمعة، ١/ ٢٩٠.

أحمد، المسند: ٣/ ١١٩، ١٢٧ (مختصرًا)، ٢١٣.

وبعد حلّ هذا المثال على الطالب تخريج الأحاديث الآتية مسترشدًا بإتحاف المهرة.

**الأوّل**: حديث الربيع بن أنس البصري عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما زال رسول الله ﷺ يقنت في الفجر حتّى فارق الدنيا».

**الثاني**: حديث محمّد بن عليّ بن الحسين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «أنّ النبيّ ﷺ قضى باليمين مع الشاهد».

**الثالث**: حديث معبد بن كعب عن الحارث بن ربعي:

«كنّا جلوسًا عند النبيّ ﷺ إذ طلعت جنازة فقال النبيّ ﷺ مستريح ومستراح منه...»، الحديث.

**الرابع**: حديث بكر بن عمرو الناجي عن سعد بن مالك رضي الله عنه: «كنّا نحزر قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الظهر قدر ثلاثين آية...»، الحديث.

**الخامس**: حديث حاتم بن حريث عن صُديّ بن عجلان رضي الله عنه: «طوبى لمن رآني ثمّ آمن بي، وطوبى ــ سبع مرات ــ لمن آمن بي ثمّ لم يرني».

**السادس**: حديث إسحاق بن عبد الله العامري عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أنّ رسول الله ﷺ خرج في استسقاء، فلم يخطب خطبكم هذه، خرج متضرّعًا متبذّلاً، فصلّى ركعتين كما يصلّي في العيد...»، الحديث.

**السابع**: حديث آدم بن عليّ البكري عن ابن عمر رضي الله عنهما: «لا تبسط ذراعيك إذا سجدت...»، الحديث.

**الثامن**: حديث جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: «أنّ رسول الله ﷺ رأى عليه ثوبين معصفرين فقال: إنّ هذه ثياب الكفّار، فلا تلبسها».

**التاسع**: حديث الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «رأيت رسول الله ﷺ يكبّر في كلّ رفع ووضع وقيام وقعود».

**العاشر**: حديث حُجية بن عديّ الكندي عن عليّ بن أبـي طالب رضي الله عنه: «أنّ العبّاس سأل رسول الله ﷺ تعجيل صدقته قبل أن تحلّ، فرخّص له في ذلك».

## الفصل الثالث
# الطريقة الثالثة: تخريج الحديث بمعرفة طرفه الأوّل

لعلّ هذه الطريقة هي الأسرع من بين الطرق الأخرى في الوصول إلى الحديث، لسهولة التتبُّع للترتيب الألفبائي للأحاديث. ولعلّها الأكثر احتمالاً من غيرها في عدم التوصّل للحديث من جهة ثانية.

فإذا عُرف طرف الحديث الأوّل بلفظه سهل العثور عليه، وإذا لم يعرف اللفظ المرويّ به الحديث فلن يعثر عليه باستخدام هذه الطريقة.

مثال ذلك: حديث: «الحلال بيِّن والحرام بيِّن، وبينهما أمور مشتبهات»، روي بلفظ آخر هو: «إنَّ الحلال بيِّن وإنَّ الحرام بيِّن...»، الحديث.

فلو كان في كتابك باللفظ الثاني، وأنت تبحث عنه باللفظ الأوّل فلن تجده في فهرس كتابك.

ومثل هذا يقال أيضًا في حديث: «إنَّما الأعمال بالنيّات»، الذي روي بلفظ آخر هو: «الأعمال بالنيات».

وأيضًا في حديث: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر لها الله»، الذي روي بلفظ: «غفار غفر لها الله، وأسلم سالمها الله».

لهذا السبب كان على كلّ باحثٍ أن يقلّب اللفظ على الوجوه التي بها رواية الحديث، حتّى لا تضيع منه فرصة وجدان الحديث.

مثال ذلك حديث: «إنّ الله فرض فرائض فلا تضيّعوها...» ينبغي أن يبحث عنه في الفهارس بلفظ: «إنّ الله تعالى فرض فرائض...»، وبلفظ: «إنّ الله عزّ وجلّ فرض فرائض...»، وبلفظ: «إنّ الله تبارك وتعالى فرض فرائض...».

وأيضًا إن كان الطرف الذي معنا هو: «إنّ رسول الله ﷺ...»، فلنبحث عنه مرة ثانية في: «إنّ النبيّ ﷺ».

وأحبّ ــ في هذا المقام ــ أن أذكّر بأنّ بعض الفهارس يهمل «ال» من الترتيب، ويرتّب بحسب الحرف الأوّل الذي يليها، بينما فهارس أخرى تجعل الطرف المحلّى بالألف واللام في نهاية كلّ حرف.

وشيء آخر أنبّه إليه هو أنّ بعض الفهارس تجعل اللام ألف حرفًا واحدًا يوضع قبل الياء، بينما فهارس أخرى تضعها مع اللام قبل الميم. فإذا لم يقلّب الباحث لفظ الحديث على الوجوه التي تحتملها روايته، ولم يبحث في أماكن متعدّدة فقد لا يعثر على الحديث من المرّة الأولى.

أمّا الكتب التي تستخدم في هذه الطريقة فهي الكتب المرتّبة على حروف المعجم، وقد تقدّم[1] ذكر كثيرٍ منها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ هناك فهارس خاصة، وفهارس عامّة.

وقصدت بالفهارس الخاصّة تلك التي تختصّ بأحاديث كتاب واحدٍ، وهي كثيرة جدًا، حتّى إنّه يمكننا القول: إنّه ما من كتاب حديثيّ إلاّ وله فهرس ألفبائي خاصّ به مثل فهارس البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وموطأ مالك، ومسند أحمد، وسنن الدارمي، وصحيح

---

(١) ص ٣٦ ــ ٣٧.

ابن حبّان، ومستدرك الحاكم، وغير ذلك ممّا يصعب حصره.

وقصدت بالفهارس العامّة التي تشمل أحاديث كتب عديدة، مثل: موسوعة أطراف الحديث، وفهارس كنز العمّال، والجامع الكبير والجامع الصغير، وكنوز الحقائق، وكتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة وفهرس جامع الأصول وغير ذلك.

والفرق بين استعمال الفهارس الخاصة والفهارس العامّة هو أنّ الفهارس الخاصة ترشدنا إلى موضع الحديث في المصدر الأصلي مباشرة. أمّا العامّة فإنّها ترشد غالبًا إلى المصادر الأصلية فقط، ولا ترشد إلى موضع الحديث فيها، ممّا يضطرّنا إلى استخدام الفهارس الخاصّة مرّة ثانية، أو استخدام إحدى طرق التخريج الأخرى للوصول إلى مواضع الأحاديث في هذه الكتب الأصلية.

## تطبيقات على التخريج بمعرفة طرف الحديث الأوّل

**مثال**: حديث: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، والحياء من الإيمان».

بالرجوع إلى فهرس عامّ هو فهرس جامع الأصول يرشدنا إلى الصفحة **٢٣٥** من الجزء الأوّل من جامع الأصول، حيث يقول هناك: أخرجوه إلاّ الموطّأ، وأسقط الترمذي من روايته: «والحياء شعبةٌ من الإيمان».

أي أنّ الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، من حديث أبـي هريرة رضي الله عنه.

وبالعودة إلى الفهارس الألفبائية الخاصّة لهذه الكتب، نتمّم التخريج كالآتي:

البخـاري، الصحيـح: كتـاب الإيمـان، بـاب أمـور الإيمـان، ح (٨)، ١/ ١٥.

ومسلم، الصحيح: كتاب الإيمان، باب عدد شعب الإيمان، ح (٥٧/ ٣٥)، ١/ ٦٣.

وأبو داود، السنن: كتاب السنّة، باب في ردّ الإرجاء، ح (٤٦٧٦)، ٥/ ٥٥، ٥٦.

والترمذي، الجامع: كتاب الإيمان، باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه، ح (٢٦١٤)، ٥/ ١٠.

والنسائي، السنن: كتاب الإيمان وشرائعه، ٨/ ١١٠.

وبعد حلّ هذا المثال على الطالب تخريج أحاديث المجموعات الثلاث الآتية:

**المجموعة الأولى**: وهي مأخوذةٌ من جامع الأصول لابن الأثير، وأحاديثها عشرة، وهي:

١ ــ أولم ولو بشاة.

٢ ــ البيّعان بالخيار ما لم يفترقا، فإن صدقا وبيّنا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما.

٣ ــ لقّنوا موتاكم لا إله إلاَّ الله.

٤ ــ لا يحلّ لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلةٍ ليس معها ذو حرمةٍ منها.

٥ ــ لا يلبس المحرم القميص ولا العِمامة ولا البرنس ولا السراويل، ولا ثوبًا مَسَّهُ وَرْسٌ ولا زعفران، ولا الخفّين إلاَّ أن لا يجد نعلين، فليقطعهما حتّى يكونا أسفل من الكعبين.

٦ ــ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة.

٧ ــ من حمل علينا السلاح فليس منّا.

٨ ــ من صلّى في يومٍ وليلةٍ ثنتي عشرة ركعة بني له بيتٌ في الجنّة.

٩ ــ من كانت له جارية فعالَها وأحسن إليها، ثمّ أعتقها وتزوّجها، كان له أجران. وأيّما عبدٍ أدّى حقّ الله وحقّ مواليه فله أجران.

١٠ــ يا عبد الرحمٰن لا تسأل الإمارة، فإنّك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها.

**المجموعة الثانية**: وهي مأخوذة من الجامع الصغير للسيوطي، وأحاديثها عشرة، وهي:

١ ــ آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد.

٢ ــ اتَّخذوا الغنم فإنّها بركة.

٣ ــ بشّر المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنّور التامّ يوم القيامة.

٤ ــ تحرّوا ليلة القدر في السبع الأواخر.

٥ ــ ثلاثٌ جِدّهنّ جِدّ، وهزلهنَّ جِدّ: النكاح والطلاق والرَّجعة.

٦ ــ جار الدار أحقّ بدار الجار.

٧ ــ حُفَّت الجنَّة بالمكاره، وحفَّت النار بالشهوات.

٨ ــ خالفوا اليهود، فإنّهم لا يصلّون في نعالهم ولا خفافهم.

٩ ــ رؤيا المؤمن جزءٌ من ستّة وأربعين جزءًا من النبوّة.

١٠ــ شرّ الكسب مهر البغيّ، وثمن الكلب، وكسب الحجّام.

**المجموعة الثالثة**: وهي مأخوذة من المقاصد الحسنة للسخاوي، وأحاديثها عشرة، وهي:

١ ــ التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٢ ــ الجالب مرزوق والمحتكر ملعون.

٣ ــ حبّك الشيء يعمي ويصمّ.

٤ ــ الرجل في ظلّ صدقته حتّى يُقضى بين الناس.

٥ ــ زيّنوا القرآن بأصواتكم.

٦ ــ سافروا تربحوا، وصوموا تصحّوا، واغزوا تغنموا.

٧ ــ شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي.

٨ ــ صلاة في مسجد قُباء كعمرة.

٩ ــ طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة، وطعام الثلاثة يكفي الأربعة.

١٠ــ العلماء ورثة الأنبياء.

## الفصل الرابع

# الطريقة الرابعة: تخريج الحديث بمعرفة إحدى صفات السند أو المتن

سبق[1] أنّه يستخدم في هذه الطريقة الكتب التي تجمع الأحاديث التي تشترك في صفةٍ معيَّنةٍ من صفات المتن أو من صفات السند، ككتب الأحاديث المتواترة، أو القُدُسية، أو الصحيحة، أو الضعيفة، أو الموضوعة، أو المسلسلة، أو المعلّة، أو المرسلة، أو روايات الأبناء عن الآباء، أو المشتهرة على الألسنة وغيرها.

فإذا ظهرت للباحث صفةٌ من هذه الصفات فعليه أن يلجأ إلى أحد الكتب الآتية ممّا يختصّ بهذه الصفة:

١ ـ **كتب الأحاديث المتواترة**، أذكر منها:

ـ قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، للسيوطي[2].

---

(١) ص ٤٤.

(٢) قلت: ذكر السيوطي في تدريب الراوي (٢/ ١٧٩) أنَّه ألَّف في المتواتر كتابًا لم يُسبق إلى مثله سمَّاه: «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة»، ثمَّ لخَّصه في جزء لطيف سمَّاه: «قطف الأزهار». وقال في مقدمة «قطف الأزهار»: «فإنِّي جمعت كتابًا سمَّيته «الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة».. لم أسبق إلى مثله... فرأيت تجريد مقاصده في هذه الكرَّاسة». =

ـ لقط اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة، للزبيدي.

ـ نظم المتناثر من الحديث المتواتر، للكتّاني.

ـ إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة بما وقع من الزيادات (في نظم المتناثر) على الأزهار المتناثرة لعبد العزيز الغماري.

فإذا ظهر للباحث أنّ الحديث الذي يودّ تخريجه متواترٌ رجع إلى بعض هذه الكتب ليعرف أسماء الصحابة الذين روي عنهم الحديث، والمصادر الأصلية التي أخرجت هذا الحديث.

ثمّ يعود في خطوة ثانية إلى فهارس هذه المصادر أو إلى طريقة تخريج الحديث بمعرفة راويه من الصحابة فيخرّجه كما سبق.

٢ ـ **كتب الأحاديث القدسية**، أذكر منها:

ـ مشكاة الأنوار في ما روي عن الله سبحانه وتعالى من الأخبار لمحيي الدين ابن عربي ضمّنه مائة حديث وحديثًا واحدًا بأسانيده.

الإتحافات السنيّة بالأحاديث القدسيّة لعبد الرؤوف المناوي، ضمّنه ٢٧٢ حديثًا.

ـ الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية لمحمّد المدني، ضمّنه ٨٦٣ حديثًا.

ـ الأحاديث القدسيّة الأربعينية لملاّ علي القاري.

ـ الأحاديث القدسية للجنة القرآن والحديث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، فيه أربعمائة حديث مجموعة من الكتب الستّة وموطأ مالك.

ـ الصحيح المسند من الأحاديث القدسية لمصطفى بن العدوي.

---

= والذي يبدو أنَّ «الأزهار المتناثرة» و «الفوائد المتكاثرة» اسمان لمسمًّى واحد لم يصل إلينا، بل لعلَّه لم يتمّ، لفتور عزم السيوطي عن إتمامه واكتفائه بالمختصر.

٣ ــ **كتب الأحاديث الصحيحة**، أذكر منها:

صحيح البخاري، وصحيح مسلم. وهذان الكتابان كلّ أحاديثهما المسندة صحيحة، وهناك كتب أخرى ليس كلّ ما فيها صحيح، وإنّما هي مصادر ثَرَّةٌ للحديث الصحيح كموطّأ مالك، وصحيح ابن خزيمة الذي فقد معظمه. وصحيح ابن حبّان المسمّى التقاسيم والأنواع الذي رتّبه على الموضوعات عليّ بن بلبان الفارسي وسمّاه الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان.

وكتاب الإلزامات والتتبّع للدارقطني، جمع فيه ما وجده على شرط البخاري ومسلم وليس مذكورًا في كتابيهما. وكتاب الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرّجه البخاري ومسلم في صحيحيهما لضياء الدين المقدسي، وغير ذلك.

٤ ــ **كتب الأحاديث الضعيفة**، أذكر منها: الضعفاء الكبير للعقيلي، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، وميزان الاعتدال للذهبي، وغيرها من كتب تراجم الضعفاء التي يورد فيها مصنّفوها أحاديث ضعيفة من مرويّات الرواة الضعفاء.

وهناك مصادر نصّ السيوطي في ديباجة الجامع الكبير على أنّ تفرّدها بالحديث يكون أمارةً على ضعفه، أي أنّ الحديث إذا عزي إليها ولم يُعزَ إلى غيرها من المصادر فإنّه يكون ضعيفًا. منها: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ونوادر الأصول للحكيم الترمذي، ومسند الفردوس للديلمي، وتاريخ نيسابور للحاكم، والتاريخ لابن الجارود، ودلائل النبوّة للبيهقي، ومسند الشهاب للقضاعي[1].

---

(١) انظر: ديباجة قسم الأقوال من جمع الجوامع في مقدّمة كنز العمّال للمتّقي الهندي =

٥ ــ **كتب الأحاديث الموضوعة**، أذكر منها: كتاب الأباطيل للجوزقي، والموضوعات لابن الجوزي، وتنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عرّاق، واللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي، والأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة، لملاّ علي القاري، والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع، له أيضًا، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني، وتلخيص الموضوعات للذهبي، وتذكرة الموضوعات للفتّني، والآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لعبد الحيّ اللكنوي، واللؤلؤ المرصوع فيما قيل: لا أصل له أو بأصله موضوع للقاوقجي، وتحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيّد المرسلين لمحمّد بن بشير ظافر المالكي الأزهري، وتذكرة الموضوعات لابن القيسراني المقدسي، وغيرها كثير.

ويجدر التنبيه هنا إلى أنّه ليس كلّ ما ذكر في الموضوعات يكون موضوعًا، فقد تساهل بعضهم كابن الجوزي في موضوعاته فأورد أحاديث من السنن الأربعة، بل أورد حديثًا من البخاري وآخر من مسلم[1].

٦ ــ **كتب الأحاديث المسلسلة**، أذكر منها: المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة للأيوبي. والمسلسلات الكبرى للسيوطي. والتحفة المدنية في المسلسلات الوترية لمحمّد علي بن السيّد ظاهر الوتري المدني، وفيه خمسون حديثًا مسلسلاً انتخب أكثرها من مسلسلات شيخ مشايخه محمد عابد السندي المذكورة في ثبته المسمّى بحصر الشارد في أسانيد محمّد عابد. والجواهر المفصّلات في الأحاديث المسلسلات. والجواهر المكلّلة في

---

= ١/ ١٠، وألحق شيخنا الدكتور نور الدِّين عتر ــ حفظه الله ورعاه ــ بهذه المصادر حلية الأولياء لأبي نعيم. انظر: منهج النقد في علوم الحديث ص ٢٩٨.

(١) انظر: الرسالة المستطرفة للكتاني ص ١٤٩.

الأخبار المسلسلة لعلم الدين السخاوي. والفوائد الجليلة في مسلسلات محمّد بن أحمد عقيلة. والعجالة في الأحاديث المسلسلة لمحمّد ياسين الفاداني.

٧ ــ **كتب علل الحديث**، أذكر منها: العلل الكبير للترمذي. وعلل الحديث لابن أبـي حاتم. والعلل الواردة في الأحاديث النبويّة للدارقطني. والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد. والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، وعليه في كثير منها انتقاد. والزهر المطلول في الخبر المعلول لابن حجر العسقلاني، وغيرها.

٨ ــ **كتب المراسيل**، أذكر منها: المراسيل لأبـي داود السجستاني. والمراسيل لابن أبـي حاتم.

٩ ــ **كتب روايات الأبناء عن الآباء**، أذكر منها: الوشي المعلم في مَن روى عن أبيه عن جدّه عن النبـيّ ﷺ، للعلائي، ومَن روى عن أبيه عن جدّه لابن قطلوبغا.

١٠ ــ **كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: وهـي كتبٌ جمعها مصنّفوها لبيان مراتب الأحاديث التي تتداولها ألسنة العامّة. وقد تقدّم[1] ذكر بعضها.

**تطبيقات على التخريج بمعرفة صفة من صفات الحديث:**

**مثال**: خرّج الحديث المشتهر على الألسنة:

«لا ضرر ولا ضِرار».

بالرجوع إلى كتاب السخاوي: «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»، نجده يقول: «لا ضرر ولا ضرار»، مالك،

---

(١) ص ٣٧.

والشافعيّ عنه عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه به مرسلاً. وهو عند أحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عبّاس، وفيه جابر الجعفي. وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر أقوى عنه، والدارقطني من وجه ثالث. وفي الباب عن أبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي لبابة وثعلبة بن أبي مالك وجابر وعائشة. اهـ.

وإتمام التخريج يكون كالآتي:

**أمّا حديث يحيى المازني فقد أخرجه مرسلاً:**

ـ مالك، الموطأ: كتاب الأقضية، باب القضاء في المرفق، ح (٣١)، ٢/ ٧٤٥.

ـ الشافعي، المسند (بترتيب السندي): كتاب الجهاد، باب ما جاء في المظالم، ح (٤٤٢)، ٢/ ١٣٤. وكتاب الشفعة، ح (٥٧٥)، ٢/ ١٦٥.

**وأمّا حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقد أخرجه:**

ـ أحمد، المسند: ١/ ٣١٣.

ـ عبد الرزاق الصنعاني، لم أجده عنده في المصنّف، ولكن عزاه إليه الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٤/ ٣٨٤، فلعلّه في كتاب آخر له.

ـ ابن ماجه، السنن: كتاب الأحكام، باب من بنى في حقّه ما يضرّ بجاره، ح (٢٣٤١)، ٢/ ٧٨٤.

ـ الطبراني، المعجم الكبير: ح (١١٥٧٦)، ١١/ ١٨٢ و ح (١١٨٠٦)، ١١/ ٢٤٠، والمعجم الأوسط: ح (٣٧٨٩)، ٤/ ٤٦٦.

ـ ابن أبي شيبة، لم أجده عنده في المصنّف.

ـ الدارقطني، السنن: كتاب الأقضية، ح (٨٤)، ٤/ ٢٢٨.

**وأمّا حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقد أخرجه:**

ـ الدارقطني، السنن: كتاب الأقضية، ح (٨٥)، ٤/ ٢٢٨.
ـ الحاكم، المستدرك: كتاب البيوع، ٢/ ٥٧.
ـ البيهقي، السنن الكبرى: كتاب الصلح، باب لا ضرر ولا ضرار، ٦/ ٦٩.

**وأمّا حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقد أخرجه:**
ـ الدارقطني، السنن: كتاب الأقضية، ح (٨٦)، ٤/ ٢٢٨.

**وأمّا حديث أبي لبابة فقد أخرجه:**
ـ أبو داود، المراسيل: كتاب الخصومات، باب في الإضرار، ح (٢).

**وأمّا حديث ثعلبة بن أبي مالك رضي الله عنه فقد أخرجه:**
ـ الطبراني، المعجم الكبير: ح (١٣٨٧)، ٢/ ٨٦.

**وأمّا حديث جابر رضي الله عنه فقد أخرجه:**
ـ الطبراني، المعجم الأوسط: ح (٥١٨٩)، ٥/ ٩١.

**وأمّا حديث عائشة رضي الله عنها فقد أخرجه:**
ـ الدارقطني، السنن: كتاب الأقضية، ح (٨٣)، ٤/ ٢٢٧.
ـ الطبراني، المعجم الأوسط: ح (٢٧٠)، ١/ ١٩٣، و ح (١٠٣٧)، ٢/ ٢٣، ٢٤.

**قلت:** انتهى هنا تتبّع تخريج السخاوي في المقاصد الحسنة، بيد أنّه لم يذكر صحابيّاً واحدًا جاء الحديث من طريقه أيضًا، وهو **عبادة بن الصامت رضي الله عنه**، وقد أخرج حديثه:

ابن ماجه، السنن: كتاب الأحكام، باب من بنى في حقّه ما يضرّ بجاره، ح (٢٣٤٠)، ٢/ ٧٨٤.

البيهقي، السنن الكبرى: كتاب آداب القاضي، باب ما لا يحتمل القسمة، ١٠/ ١٣٣.

وبعد حلّ هذا المثال على الطالب أن يخرّج حديثًا من كلّ نوعٍ من الأنواع الآتية:

١ ــ متواتر.
٢ ــ قدسي.
٣ ــ موضوع.
٤ ــ معلّ.
٥ ــ مسلسل.
٦ ــ مرسل.
٧ ــ مشتهر على الألسنة.
٨ ــ ضعيف.

## الفصل الخامس

# الطريقة الخامسة: تخريج الحديث بمعرفة لفظة من ألفاظه

تقدَّم[1] أنَّه يستخدم في هذه الطريقة المعاجم المفهرسة لألفاظ الحديث، وكتب غريب الحديث أيضًا.

فإذا عرف الباحث لفظةً أو أكثر من الألفاظ التي يقلّ دورانها على الألسنة، أو لفظةً أو أكثر من غريب الحديث فإنّه يتمكّن ــ غالبًا ــ من تخريج الحديث.

أمّا المعاجم المفهرسة فأشهرها **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي** الذي سنوجز الكلام فيه قريبًا. ونذكر الآن أسماء بعض المعاجم المفهرسة الأخرى وإن كانت أقلّ شهرة منه، وهي:

(١) المعجم المفهرس لألفاظ سنن الدارقطني للدكتور يوسف المرعشلي.

(٢) فهرس الألفاظ لسنن أبي داود للشيخ مصطفى بن عليّ بن محمّد بن مصطفى البيّومي، وفهرس الألفاظ هذا هو الفهرس الرابع من

---

(١) ص ٤٤.

الفهارس الستّة التي وضعها ابن بيّومي على المنهل العذب المورود شرح سنن أبـي داود للإمام محمود خطّاب السبكي وسمّاها: «مفتاح المنهل العذب المورود». وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ فهرس الألفاظ هذا قد طبع قبل أن يظهر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، وهو يفوقه دقّةً.

(٣) معجـم الألفـاظ لصحيـح مسلـم لمحمّـد فـؤاد عبـد البـاقـي، وهـو الفهرس السادس من الفهارس الثمانية التي وضعها محمّد فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم.

(٤) والمعجم المفهرس لألفاظ مسند أبـي يعلى الموصلي.

## المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي:

إذا كـانت المعاجم المفهرسة الأربعة السابقة يختصّ كلّ واحدٍ منها بألفاظ مصدر واحدٍ من مصادر السنّة، فإنّ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبـوي يشمـل ألفـاظ تسعـة مصـادر أسـاسيـة مـن مصـادر السنـة هـي صحيحـا البخاري ومسلم، والسنن الأربعة، إضافةً إلى موطأ مالك ومسند أحمد وسنن الدارمي.

هذا المعجم صنعه لفيفٌ من المستشرقين، على رأسهم أ. ي. فنسنك.

يرمز هذا المعجم إلى كلّ مصدر من المصادر التسعة برمزٍ كالآتي:

خ : صحيح البخاري.

م : صحيح مسلم.

د : سنن أبـي داود.

ت: جامع الترمذي.

ن : سنن النسائي.

جه: سنن ابن ماجه.

ط : موطأ مالك.

حم: مسند أحمد.

دي: سنن الدارمي.

ويدلّ على مكان الحديث في هذه المصادر كالآتي:

في صحيح مسلم وموطأ مالك يذكر اسم الكتاب ورقم الحديث.
وفي مسند أحمد يذكر رقم الجزء ورقم الصفحة التي فيها الحديث.
وفي الكتب الباقية يذكر اسم الكتاب ورقم الباب.

في ترتيبه للألفاظ يبدأ بالأفعال قبل الأسماء. فيبدأ بالفعل المجرّد الماضي المعلوم بلا لواحق ثمّ ينتقل إلى الماضي المعلوم مع لواحق. ثمّ الماضي المبني للمجهول بلا لواحق، ثمّ مع لواحق. ثمّ المضارع كطريقة الماضي. ثمّ الأمر. ثمّ ينتقل إلى الفعل المزيد بالطريقة نفسها. ثمّ ينتقل إلى الأسماء المفردة فالمثنى فالجمع. ثمّ المشتقّات.

مثال ذلك الفعل المجرّد «وهب» يرتّبه ومشتقّاته كالآتي:

وهب، وهبَه، وهبَها. وهبتْ، وهبتْه، وهبتْها. وهبتُ، وهبتُه، وهبتُها. وهبا، وهباه، وهباها. وهبوا، وهبوه، وهبوها. وهبنَ، وهبنَه، وهبنها. وُهِبَ. يَهب، تهب. يوهب، توهب. هَب، هبي. اتَّهب، استوهب. هبة، هبته، هبتها. وهّاب، موهبة.

تجدر الإشارة هنا إلى أنّ أرقام الأبواب المستعملة في المعجم المفهرس تعود إلى طبعات معيّنة. فالذي لا يجد الحديث المراد تخريجه في الباب المذكور رقمه في المعجم المفهرس عليه أن يبحث في الباب قبل المذكور برقم أو رقمين أو أكثر، أو في الذي بعد المذكور برقم أو رقمين أو أكثر، وذلك لاختلاف طبعات الكتب واختلاف ترقيمها.

## من عيوب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث:

١ ــ قد يرشد إلى مواضع الحديث كلّها في كلمة من الحديث، ثمّ لا يرشد إلى المواضع كلّها في كلمة أخرى. مثال ذلك: الحديث: «ليبلّغ الشاهد الغائب»، فإنّه في لفظ «يبلّغ» يرشد إلى خ، م، د، ت، ن، جه، دي، حم. أمّا في لفظ «الغائب» فيرشد إلى حم فقط.

٢ ــ قد يوجد الحديث في كلمة واحدة أو كلمتين فقط من كلماته الكثيرة، ولا يوجد في بقية الكلمات. مثال ذلك: الحديث: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة»، لا يوجد إلاّ في كلمة «الجنّة».

٣ ــ قد يسقط الحديث كليًّا من المعجم المفهرس فلا يذكر في أية كلمةٍ من كلماته.

٤ ــ فيه إحالات مملّة تؤخِّر كثيرًا في البحث وقد تكون أحيانًا غير مجدية.

٥ ــ فيه أخطاء لغوية من حيث معرفة جذر الكلمة. وغير ذلك من الأخطاء التي لا نطيل بذكرها. وإنّما أحببت أن أُبيِّن للباحث أنّه لا يمكن الاكتفاء بما يذكره هذا المعجم من مواضع الحديث، وأنّه لا بدّ من استخدام طرق التخريج الأخرى. ومن اكتفى بما يذكره المعجم فقط، فوقع في تقصير فلا يلومنَّ إلاّ نفسه.

## مفتاح المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي:

هذا الكتاب المفتاح صنعه الأستاذ مأمون صاغرجي ليسهّل على مستخدم المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبويّ الوصول إلى بغيته في الطبعات المختلفة لكتب السنّة بأقَلّ وقتٍ ممكن. وذلك بعد أن رأى أنّ الطريقة التي اتّبعها الأستاذ محمّد فؤاد عبد الباقي في كتابه «تيسير المنفعة بكتابي مفتاح

كنوز السنّة والمعجم المفهرس» للتيسير على الباحث لا تبدّد كلّ الصعوبات، وإنّما تقضي على جزء يسير منها.

وجاءت خطّة هذا المفتاح كالآتي:

١ ــ رُتِّبتْ أسماء الكتب ألفبائيًّا من كتاب الآحاد إلى كتاب الوكالة. واقترن كلّ كتاب برمز المصنَّف الموجود فيه.

٢ ــ رُتِّبتْ عناوين الأبواب حسبما وردت في الأصول، ورقّمت حسب المعجم المفهرس.

٣ ــ ذكر بعد رقم الباب واسمه رقم الصفحة والجزء الموجود فيه هذا الباب.

٤ ــ أحال في صحيح البخاري على أربع طبعات مختلفة.

٥ ــ صنع إحالاتٍ بين أسماء بعض الكتب لإزالة إشكالاتٍ وقع فيها المعجم المفهرس.

وبالجملة فالكتاب نافعٌ في مجال استخدامه، يوفّر كثيرًا من وقت الباحث الذي يستخدم طبعات مختلفة عن التي استخدمها صانعو المعجم المفهرس.

## تطبيقات على التخريج باستخدام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي:

مثال: حديث: «قد أَجَرْنا مَن أَجَرْتِ يا أمّ هانىء».

ذكره المعجم المفهرس لألفاظ الحديث في كلمة «أجار»، ١/٣٩٨ بقوله: قد أجرنا من أجرتِ خ جزية ٩، صلاة ٤، أدب ٩٤، م مسافرين ٨٣، د جهاد ١٥٥، دي صلاة ١٥١، سير ٥٨، ط سفر ٢٨، حم ٦، ٣٤١ ــ ٣٤٣، ٤٢٣ ــ ٤٢٥.

ويكون إتمام التخريج كالآتي:

البخاري، الصحيح: كتاب الجزية والموادعة، باب أمان النساء وجوارهنّ، ح (١٣)، ٤/ ٢١٣.

وكتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفًا به، ح (٢٣)، ١/ ١٦١.

وكتاب الأدب، باب ما جاء في زعموا، ح (١٨١)، ٨/ ٦٨، ٦٩.

مسلم، الصحيح: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى، ح (٨٢/ ٣٣٦)، ١/ ٤٩٨.

أبو داود، السنن: كتاب الجهاد، باب في أمان المرأة، ح (٢٧٦٣)، ٣/ ١٩٣، ١٩٤.

الدارمي، السنن: كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، ١/ ٣٣٩. وكتاب السير، باب يجير على المسلمين أدناهم، ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥.

مالك، الموطأ: كتاب قصر الصلاة في السفر، باب صلاة الضحى، ح (٢٨)، ١/ ١٥٢.

أحمد، المسند: ٦/ ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥.

وبعد حلّ هذا المثال على الطالب أن يخرّج الأحاديث الآتية مستعينًا بالمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.

١ ــ حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «بينما الناس بقُباء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آتٍ، فقال: إنّ النبيّ ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أُمِرَ أن يستقبل القبلة فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة».

٢ ــ حديث عديّ بن حاتم الطائي رضي الله عنه: «لمّا نزلت: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾، عمدتُ إلى عقالٍ أسود، وإلى عقالٍ أبيض، فجعلتهما تحت وسادتي، وجعلتُ أنظر إلى الليل فلا يستبينُ لي، فغدوت على رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: إنّما ذلك سواد اللّيل وبياض النهار».

٣ ــ حديث عليّ رضي الله عنه: «أنّ النبيّ ﷺ قال يوم الأحزاب: «ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتّى غابت الشمس».

٤ ــ حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا: «فإذا رأيتم الذين يتّبعون ما تشابه منه، فأولئك الذين سمّى الله فاحذروهم».

٥ ــ حديث جابر رضي الله عنه: «مرضتُ فأتاني رسول الله ﷺ يعودني وأبو بكر، وهما ماشيان، فوجداني أغمي عليّ، فتوضّأ النبيّ ﷺ، ثمّ صبَّ وَضوءه عليّ فأفقت...»، الحديث.

٦ ــ حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا: «إنّ أبغض الرجال إلى الله تعالى الأَلَدُّ الخَصِم».

٧ ــ حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعًا: «مَن قُتل دون ماله فهو شهيد».

٨ ــ حديث أبي قتادة رضي الله عنه مرفوعًا: «مَن قَتل قتيلاً له عليه بيِّنة فله سَلَبه».

٩ ــ حديث أبي موسى رضي الله عنه مرفوعًا: «مَن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

١٠ــ حديث ابن عبّاس رضي الله عنهما مرفوعًا: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيّةٌ، وإذا استُنْفِرْتم فانفِروا».

**كتب غريب الحديث:**

الشقّ الثاني من شقيّ طريقة تخريج الحديث من خلال لفظة من ألفاظه ينبني على استخدام كتب غريب الحديث. وذلك أنّه في بعض الأحيان نحتاج إلى تخريج حديثٍ لم يُعْطَ لنا إلاَّ طرفٌ منه مشتملٌ على لفظٍ غريب، ولا يكون هذا الطرف أوّل الحديث، ولا نجد هذا اللفظ الغريب في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث. فنلجأ في مثل هذه الحال إلى كتاب من كتب غريب الحديث، كالنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، فيسعفنا الحظّ بأن يعطينا الحديث كاملاً أو يعطينا طرفه الأوّل أو يذكر لنا راويه من الصحابة، فيمكننا عندئذٍ الرجوع إلى الكتب المرتّبة على أوائل الأحاديث، أو إلى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي في كلمة ثانية سوى اللفظ الغريب، أو إلى الكتب المرتبة على الصحابة كالمسانيد والمعاجم وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، فنبحث حتّى نعثر على الحديث.

**تطبيقات على التخريج باستخدام كتب غريب الحديث:**

مثال: خرّج الحديث المحتوي على اللفظ الغريب «خِزام».

بالرجوع إلى كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، ٢/ ٢٩، نجده يذكر عند شرحه لهذه الكلمة طرف الحديث الأوّل:

«لا خزام ولا زمام في الإسلام».

فلو عدنا إلى الجامع الصغير للسيوطي المرتّب على أطراف الأحاديث الأولى لوجدناه يذكر الحديث بلفظ:

«لا خزام، ولا زمام، ولا سياحة، ولا تبتُّل، ولا ترهُّب في الإسلام».

ويعزوه إلى عبد الرزاق الصنعاني في مصنّفه عن طاوس مرسلاً.

وببحثنا الآن عن الحديث في مصنّف عبد الرزاق من خلال فهرسه نتمّم تخريج الحديث كالآتي:

عبد الرزاق الصنعاني، المصنّف: كتاب الأيْمان والنذور، باب الخِزامة، ح (١٥٨٦٠)، ٨/ ٤٤٨.

وبعد حلّ هذا المثال على الطالب أن يخرّج الأحاديث الآتية مستعينًا بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير وغيره:

١ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «المتألّين».

٢ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «مأمورة».

٣ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «آمِروا».

٤ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «الأنِف».

٥ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «مداراة».

٦ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «الذوّاقين».

٧ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «الصَّلَف».

٨ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «صُوَّى».

٩ ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «أقفر».

١٠ــ الحديث المحتوي على اللفظ الغريب: «آلاء».

# خاتمة في تتمّات التخريج

لئن كان التخريج هو إظهار مواضع الأحاديث من مصادرها المسندة، فإنَّ الباحث ــ خصوصًا في الدراسات العليا ــ غالبًا لا يقتصر على هذا القدر في أبحاثه، وإنَّما يتعدَّاه إلى شرح الألفاظ الغريبة، والمتون المشكلة، والتوفيق بين الأحاديث المختلفة، وبيان أسباب ورود الأحاديث، وما يستنبط منها من أحكام، وغير ذلك ممَّا يحتاج القارىء إلى معرفته.

لذا أودّ أن أشير في ختام جزء التخريج هذا إلى أنَّ الباحث يلزمه التعرُّف على مصادر ومراجع أخرى تتعلَّق ببعض أنواع علوم الحديث، من ذلك: كتب الشروح، وكتب الغريب، وكتب المختلف، وكتب الناسخ والمنسوخ، وكتب أسباب ورود الحديث، وكتب المصطلح، وكتب التراجم، وغير ذلك ممَّا يعين الباحث على استكمال دراسة الأحاديث الشريفة من جميع جوانبها.

ولن أطيل هنا بذكر أسماء هذه الكتب مكتفيًا بما مرَّ منها في الفصل الرابع من الباب الأوَّل في هذا الكتاب عند الكلام في برنامج مكتبة الحديث الشريف، وهو الإصدار الرابع لشركة العريس للكمبيوتر، وبما يعرفه كلّ باحث من كتب علوم الحديث، وما يأتي في فهرسة المكتبة الحديثيّة الذي سألحقه في قائمة المصادر والمراجع.

وأَدَعُ القلم يقف عند هذا الحدّ، راجيًا من المولى عزَّ وجلّ أن أكون قد

وُفِّقت فيما أردت عرضه في جزء التخريج هذا، سائلاً إيَّاه سبحانه وتعالى أن يعينني في إتمام الجزءين الباقيين من الكتاب في دراسة الأسانيد ومناهج المحدِّثين العامَّة والخاصَّة في الصناعة الحديثيّة، إنَّه أكرم مسؤول.

اللَّـهُمَّ اجعل كتابـي هذا عندك في حرز القبول. وصلِّ اللَّـهُمَّ وسلِّم على أشرف المرسلين، وآخر دعوانا أن الحمد للَّـه ربِّ العالمين.

# المصادر والمراجع

إن كان لا بدَّ من إلحاق فهرس للمصادر والمراجع في نهاية كلّ كتاب، فإنِّي سألحق في نهاية كتابي هذا ما هو أعمّ من ذلك تتميمًا للفائدة. سألحق فهرسًا لمكتبةٍ حديثيَّةٍ يُستحسن توفُّر جميع مصادرها ومراجعها بين يدي كلّ مشتغلٍ بتخريج الحديث الشريف، راجيًا أن يكون هذا الفهرس نواةً لمكتبات الكلِّيَّات والمعاهد الشرعيَّة التي تدرِّس مادة تخريج الحديث الشريف. وأرتِّب هذه المصادر والمراجع حسب مناهج تصنيف كتب الحديث، غير ملتزم الترتيب الألفبائي في ذلك.

## ( أ ) الكتب الحديثية المرتَّبة على الموضوعات

### ١ ــ الجوامع:


* **الجامع الصحيح**، للإمام البخاري، باعتناء محمَّد منير الدمشقي، الطبعة الثانية ــ بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م.
* **الجامع الصحيح**، للإمام مسلم، بتحقيق محمَّد فؤاد عبد الباقي ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.
* **الجامع**، للإمام الترمذي، بتحقيق أحمد شاكر وآخرين ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.
* **الجامع**، للإمام معمر بن راشد الأزدي، بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م (مطبوع مع مصنَّف عبد الرزَّاق).

* **الجامع في الحديث**، للإمام عبد الله بن وهب، بتحقيق مصطفى أبو الخير ــ الرياض، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٦م.
* **شرح السُّنَّة**، للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **مشكاة المصابيح**، للخطيب التبريزي، تحقيق الألباني ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

## ٢ ــ السنن:

* **سنن أبي داود**، بتعليق عزَّت عبيد الدعَّاس وعادل السيِّد ــ حمص، دار الحديث، ١٣٨٨هـ ــ ١٩٦٩م.
* **سنن النسائي**، اعتنى به ورقَّمه وصنع فهارسه الشيخ عبد الفتَّاح أبو غدَّة ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية المفهرسة، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٨م.
* **سنن ابن ماجه**، بتحقيق محمَّد فؤاد عبد الباقي ــ بيروت، المكتبة العلمية.
* **سنن الدارمي**، بعناية محمَّد أحمد دهمان ــ بيروت، تصوير دار الكتب العلمية عن طبعة دار إحياء السنَّة النبويَّة.
* **السنن الكبرى**، للنسائي، تحقيق عبد الغفَّار البنداري وسيِّد كسروي حسن، الطبعة الأولى ــ بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ ــ ١١٩١م.
* **السنن الكبرى**، للبيهقي ــ بيروت، تصوير دار المعرفة عن الطبعة الأولى لمجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن ــ الهند، ١٣٤٤هـ.
* **سنن الدارقطني** ــ بيروت، تصوير عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **سنن سعيد بن منصور**، بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي ــ بيروت، دار الكتب العلمية.
* **السنن الصغرى**، للبيهقي، بتحقيق بهجة يوسف أبو الطيب ــ بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٥م.

* **معرفة السنن والآثار**، وهو السنن الوسطى للبيهقي، بتحقيق سيِّد كسروي حسن ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م.

## ٣ ــ المصنَّفات:

* **مصنَّف عبد الرزَّاق الصنعاني**، بتحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **مصنَّف ابن أبي شيبة**، بتعليق سعيد اللحام ــ بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

## ٤ ــ الموطَّآت:

* **الموطأ**، للإمام مالك، برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٥م.
* **الموطأ**، للإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق عبد الوهَّاب عبد اللطيف ــ بيروت، دار القلم.
* **الموطأ**، للإمام مالك، برواية أبي مصعب المدني، تحقيق بشَّار عوَّاد معروف ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م.
* **الموطأ**، للإمام مالك، برواية ابن زياد (قطعة منه)، تحقيق الشيخ محمَّد الشاذلي النيفر ــ بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م.

## ٥ ــ المجامع:

* **جامع الأصول من أحاديث الرسول**، لابن الأثير الجزري، بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط ــ بيروت، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **كنز العمَّال في سنن الأقوال والأفعال**، للمتَّقي الهندي، ضبطه وفسَّر غريبه الشيخ بكري حيَّاني ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.
* **التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول ﷺ**، للشيخ منصور علي ناصف ــ بيروت، دار الفكر، ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م.

* **تيسير الوصول إلى جامع الأصول**، لابن الدَّيْبَع الشيباني ــ بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٧هـ ــ ١٩٧٧م.

## ٦ ــ الزَّوائد:

* **مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد**، لنور الدِّين الهيثمي ــ بيروت، تصوير دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م.

* **كشف الأستار عن زوائد البزَّار**، لنور الدِّين الهيثمي، بتحقيق حبيب الرَّحمٰن الأعظمي ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م.

* **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبَّان**، لنور الدِّين الهيثمي، بتحقيق محمد عبد الرزَّاق حمزة ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

* **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر العسقلاني، بتحقيق حبيب الرَّحمٰن الأعظمي ــ بيروت، دار المعرفة، ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

* **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، للبوصيري ــ بيروت، دار الجنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦، وطبعة أخرى في دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

* **زوائد الأجزاء المنثورة على الكتب الستَّة المشهورة**، لعبد السلام علُّوش ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م.

* **مجمع البحرين في زوائد المعجمين**، لنور الدِّين الهيثمي، بتحقيق عبد القدُّوس محمَّد نذير ــ الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٢م.

## ٧ ــ المستدركات:

* **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم ــ بيروت، دار الكتاب العربي (تصوير).

* **مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم**، لابن الملقّن، بتحقيق عبد الله اللحيدان ــ الرياض، دار العاصمة، ١٤١١هـ.

* **تلخيص مستدرك الحاكم**، للذهبي، مطبوع بذيل المستدرك على الصحيحين السابق ذكره.

## ٨ ــ المستخرجات:

* **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**، لأبي نُعيم الأصبهاني، بتحقيق محمد حسن الشافعي ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.
* **مسند أبي عوانة الإسفراييني** (مستخرج على صحيح مسلم) ــ بيروت، دار المعرفة.

## ٩ ــ الأجزاء:

* **جزء القراءة خلف الإمام**، للبيهقي، باعتناء محمَّد السَّعيد زغلول ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤م.
* **(جزء) خير الكلام في القراءة خلف الإمام**، للبخاري ــ بيروت، دار الكتب العلمية.
* **(جزء) تحفة الصدِّيق في فضائل أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه**، لابن بلبان، تحقيق محيي الدِّين مستو ــ بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م.
* **جزء في طرق حديث: «لا تسبُّوا أصحابي»**، لابن حجر العسقلاني، تعليق مشهور حسن سلمان ــ عمَّان، دار عمَّار، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م.
* **جزء في الأحاديث الواردة في القسطنطينية**، لنظام محمد صالح يعقوبي ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٨م.
* **(جزء) التوكُّل على الله**، لابن أبي الدنيا، تحقيق جاسم الدوسري ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

## ١٠ ــ كتب ذات موضوع عامّ:


* **الترغيب والترهيب**، للمنذري، بتعليق مصطفى محمَّد عمارة ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨هـ ــ ١٩٦٨م.

* **البرّ والصِّلة**، لابن الجوزي، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوَّض ــ بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م.

* **فضائل الأعمال**، لضياء الدِّين المقدسي، تحقيق غسَّان هرماس ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

* **الأدب المفرد**، للبخاري، خرَّج أحاديثه محمَّد فؤاد عبد الباقي ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

* **الزُّهد**، لوكيع بن الجرَّاح، تحقيق عبد الرَّحمٰن الفريوائي ــ المدينة المنوَّرة، مكتبة الدار، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.

* **السِّيَر**، لأبي إسحاق الفزاري، تحقيق فاروق حمادة ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٧م.

* **الأموال**، لأبي عبيد القاسم بن سلاَّم، تحقيق محمد خليل هراس ــ بيروت، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ ــ ١٩٧٥م.

* **الإيمان**، لابن مندة، تحقيق علي بن محمَّد الفقيهي ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٥م.

* **السُّنَّة**، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق محمَّد السعيد بن بسيوني زغلول ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

* **شعب الإيمان**، للبيهقي، تحقيق محمَّد السعيد بن بسيوني زغلول ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م.

* **رياض الصَّالحين**، للنووي، تحقيق عبد الله الدرويش ــ بيروت، دار الفكر، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩٢م.

* **دلائل النبوَّة**، للبيهقي، بتعليق عبد المعطي قلعجي ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

* **السُّنَّة**، لابن أبي عاصم، بتعليق الألباني ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ ــ ١٩٨٠م.

* **العظمة**، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق رضاء الله المباركفوري ــ الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

* **عشرة النِّساء**، للنَّسائي، تحقيق عمرو علي عمر ــ بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩٢م.

* **ذمّ الكلام وأهله**، للهروي، تحقيق عبد الرَّحمٰن الشبل ــ المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م.

* **الترغيب والترهيب**، لقوَّام السُّنَّة إسماعيل بن محمَّد بن الفضل الجوزي الأصبهاني، باعتناء أيمن بن صالح بن شعبان ــ القاهرة، دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

* **الشكر للَّه عَزَّ وجَلّ**، لابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين السوَّاس ــ بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

* **قصر الأمل**، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف ــ بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م.

* **الزُّهد**، لابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين السوَّاس ــ بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م.

* **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لابن قيِّم الجوزية، تحقيق شعيب الأرناؤوط ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م.

* **عمل اليوم والليلة**، للنسائي، تحقيق فاروق حمادة ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٥م.

* **عمل اليوم والليلة**، لابن السنِّي، تحقيق عبد الله حجَّاج ــ بيروت، دار الجيل، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.

* **الشمائل المحمَّدية**، للترمذي، بتعليق عزَّت عبيد الدعَّاس ــ حمص، دار الترمذي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ــ ١٩٨٩م.

* **الخصائص الكبرى**، للسيوطي، تحقيق محمَّد خليل هراس ــ القاهرة، دار الكتب الحديثية.

* **الحبائك في أخبار الملائك**، للسيوطي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م.

## ١١ ــ كتب أحاديث الأحكام:

* **بلوغ المرام من أدلَّة الأحكام**، لابن حجر العسقلاني، تحقيق رضوان محمَّد رضوان ــ بيروت، دار الكتاب العربي.

* **الإلمام بأحاديث الأحكام**، لابن دقيق العيد ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

* **المحرّر في الحديث**، لابن عبد الهادي المقدسي، تحقيق يوسف المرعشلي ومحمد سليم سمارة وحمدي الذهبي ــ بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

* **إحكام الأحكام الصادرة من بين شفتي سيِّد الأنام**، لابن النقَّاش المغربي، تحقيق رفعت فوزي عبد المطَّلب ــ القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

* **شرح معاني الآثار**، للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م.

* **الأحكام الوسطى**، لعبد الحقّ الإشبيلي، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرَّائي ــ الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م.

* **إعلاء السنن**، للتهانوي، تحقيق محمد تقي عثماني ــ كراتشي، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية.
* **المجموع الفقهي (مسند الإمام زيد)**، جمعه عبد العزيز بن إسحاق البغدادي ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد**، لزين الدِّين العراقي ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.
* **دلائل الأحكام**، لابن شدَّاد، وثَّق أصوله محمد شيخاني وزياد الدين الأيوبي ــ بيروت، دار قتيبة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٢م.
* **عمدة الأحكام من كلام خير الأنام** ﷺ، لعبد الغني المقدسي ــ بيروت، دار الكتب العلمية.
* **المنتقى من أخبار المصطفى** ﷺ، لمجد الدِّين ابن تيمية، بتعليق محمد حامد الفقي ــ القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٠هـ ــ ١٩٣١م.
* **المحلَّى بالآثار**، لابن حزم، تحقيق أحمد شاكر ــ القاهرة، إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٧هـ.

## ١٢ ــ كتب التخريج:

* **نصب الراية لأحاديث الهداية**، للزيلعي، زاده تصحيحًا محمَّد عوَّامة ــ بيروت، مؤسسة الريَّان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ ــ ١٩٩٧م.
* **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لابن حجر العسقلاني، بتعليق السيِّد عبد الله هاشم اليماني المدني ــ بيروت، دار المعرفة.
* **اللؤلؤ المصنوع في الأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام النووي في المجموع**، لمحمد بن شومان الرملي ــ الدمام، رمادي للنشر، ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.
* **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**، لزين الدِّين العراقي، (مطبوع بذيل الإحياء) ــ بيروت، دار المعرفة.

* **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود**، لأبـي إسحاق الحويني الأثري ــ بيروت، دار الكتاب العربـي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م.
* **الهداية في تخريج أحاديث البداية** (بداية المجتهد، لابن رشد)، لأبـي الفيض أحمد بن محمَّد بن الصدِّيق الغماري ــ بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.
* **البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير**، لابن الملقّن، تحقيق جمال السيِّد ــ الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
* **مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا**، للسيوطي، طبع مع شرح مدد الفيَّاض بنور الشفا للقاضي عياض للشيخ حمزة العدوي الحمزاوي ــ مصر ١٢٧٦هـ.
* **خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، لابن الملقّن، تحقيق حمدي السلفي ــ الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ــ ١٩٨٩م.
* **تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري**، إعداد محمَّد بن عبد الكريم بن عبيد ــ الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م.

## (ب) الكتب المرتَّبة بحسب راوي الحديث من الصحابة

### ١ ــ المسانيد:

* **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م.
* **مسند أبـي يعلى الموصلي**، تحقيق حسين أسد ــ دمشق، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ.
* **مسند أبـي داود الطيالسي** ــ بيروت، دار المعرفة.
* **مسند الحُميدي**، تحقيق حبيب الرحمٰن الأعظمي ــ بيروت، عالم الكتب.
* **المنتخب من مسند عبد بن حُميد**، تحقيق السيِّد صبحي البدري السامرَّائي ــ بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م.

* **مسند الشاشي**، تحقيق محفوظ الرَّحمٰن زين الله ــ المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
* **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن**، لابن كثير، تعليق عبد المعطي قلعجي ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.
* **مسند الروياني**، تعليق أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م.
* **المسند الجامع**، ترتيب بشَّار عوَّاد معروف ــ بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م.

## ٢ ــ المعاجم:

* **المعجم الكبير**، للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.
* **المعجم الأوسط**، للطبراني، تحقيق محمود الطحَّان ــ الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

## ٣ ــ كتب الأطراف:

* **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، للمزِّي، تحقيق عبد الصمد شرف الدِّين ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **إتحاف المَهَرَة بالفوائد المبتكَرَة من أطراف العشرة**، لابن حجر العسقلاني، تحقيق زهير الناصر وآخرين ــ المدينة المنوَّرة، مركز خدمة السنَّة والسِّيرة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.
* **ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث**، لعبد الغني النابلسي ــ القاهرة، جمعية النشر والتأليف الأزهرية، الطبعة الأولى، ١٣٥٢هـ ــ ١٩٣٤م.
* **أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل المسمَّى إطراف المُسْنِد المعتلي بأطراف المسند الحنبلي**، لابن حجر العسقلاني، تحقيق زهير الناصر ــ بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

## ( ج ) الكتب المرتّبة على طرف الحديث الأوّل

### ١ ــ الكتب الحديثيّة المرتّبة على حروف المعجم :

* **الجامع الكبير** (أو جمع الجوامع)، للسيوطي ــ القاهرة، مجمع البحوث الإسلامية.
* **الجامع الصغير من حديث البشير النذير**، للسيوطي، تحقيق عبد الله الدرويش ــ دمشق ــ ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.
* **الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير**، ليوسف النبهاني ــ بيروت، دار الكتاب العربي.
* **الدرر اللوامع في زوائد الجامع الأزهر على جمع الجوامع للمناوي**، صنعه أحمد عبد الجواد ــ بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩٢م.
* **كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق**، للمناوي ــ بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
* **المعجم الوجيز من أحاديث الرسول العزيز**، للميرغني، تحقيق سمير مجذوب ــ بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م.
* **جامع الأحاديث: الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير**، جمع وترتيب عبّاس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ــ بيروت، دار الفكر، ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م.

### ٢ ــ كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة :

* **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، للسخاوي، تحقيق محمَّد عثمان الخشت ــ بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
* **مختصر المقاصد الحسنة**، للزرقاني، تحقيق محمَّد الصبَّاغ ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **تمييز الطيِّب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث**، لابن الدَّيْبَع الشيباني ــ بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

* **كشف الخفاء ومزيل الالباس عمَّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**، للعجلوني، تعليق أحمد القلاش ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
* **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، للسيوطي، تحقيق خليل الميس ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.
* **الغمَّاز على اللمَّاز في الأحاديث المشتهرة**، للسمهودي، تحقيق محمَّد إسحاق السلفي ــ الرياض، دار اللواء، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م.
* **أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب**، للحوت، باعتناء خليل الميس ــ بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **الشذرة في الأحاديث المشتهرة**، لابن طولون الصالحي، تحقيق كمال بن بسيوني زغلول ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م.
* **المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن قيِّم الجوزية**، تحقيق عبد الفتَّاح أبو غدَّة ــ حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية. والكتاب ليس مرتَّبًا على حروف المعجم، ولكن له فهرس ألفبائي.
* **التذكرة في الأحاديث المشتهرة** (أو اللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة)، للزركشي، تحقيق مصطفى عطا ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م. والكتاب ليس مرتَّبًا على حروف المعجم، ولكن له فهرس ألفبائي.

## ( د ) الكتب الحديثيّة المتعلّقة بصفات الأسانيد أو المتون

### ١ ــ كتب الأحاديث المتواترة:

* **قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة**، للسيوطي، تحقيق خليل الميس ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
* **نظم المتناثر من الحديث المتواتر**، للكتاني ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.

* **لقط اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة**، للزبيدي، تحقيق محمَّد عبد القادر عطا ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

## ٢ ــ كتب الأحاديث القدسيَّة:

* **الإتحافات السنيَّة بالأحاديث القدسيَّة**، للمناوي ــ بيروت، دار المعرفة.
* **الإتحافات السنيَّة في الأحاديث القدسيَّة**، لمحمَّد المدني ــ حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية، ١٣٥٨هـ.
* **مشكاة الأنوار في ما رُوي عن الله سبحانه وتعالى من الأخبار**، لابن عربي ــ حلب، المطبعة العلميَّة لمحمَّد راغب الطبَّاخ.
* **الأحاديث القدسيَّة الأربعينيَّة**، لملاَّ علي القاري. مطبوع مع مشكاة الأنوار ــ حلب، المطبعة العلمية لمحمَّد راغب الطبَّاخ.
* **الأحاديث القدسية**، للجنة القرآن والحديث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر ــ بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م.
* **الصحيح المسند من الأحاديث القدسية**، لمصطفى بن العدوي ــ طنطا، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ــ ١٩٨٩م.
* **معجم الأحاديث القدسيَّة الصحيحة ومعها الأربعون القدسية**، إعداد كمال بن بسيوني الأبياني ــ القاهرة، مكتبة السنَّة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩٢م.

## ٣ ــ كتب الأحاديث التي التزمت الصحَّة سوى الصحيحين والمستدركات والمستخرجات السابقة:

* **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق محمَّد مصطفى الأعظمي ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ ــ ١٩٧٥م.
* **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبَّان**، لابن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.
* **الإلزامات والتتبُّع للدارقطني**، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

* **الأحاديث المختارة** (أو المستخرج من الأحاديث المختارة ممَّا لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما)، لضياء الدِّين المقدسي، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ــ مكَّة المكرَّمة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٢هـ.

* **المنتقى من السنن المسندة**، لابن الجارود ــ باكستان، مطابع لاهور، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.

## ٤ ــ كتب يغلب على أحاديثها الضعف إذا انفردت بإخراجها سوى كتب التراجم:

* **نوادر الأصول**، للحكيم الترمذي، تحقيق عبد الرَّحمٰن عميرة ــ بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩٢م.

* **الفردوس بمأثور الخطاب**، للديلمي، تحقيق محمَّد السَّعيد بن بسيوني زغلول ــ بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

* **مسند الشهاب**، للقضاعي، تحقيق حمدي السلفي ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

## ٥ ــ كتب الأحاديث الموضوعة:

* **الموضوعات**، لابن الجوزي، تحقيق عبد الرَّحمٰن محمَّد عثمان ــ بيروت، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.

* **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، لابن عرَّاق، تحقيق عبد الوهَّاب عبد اللطيف ــ بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م.

* **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، للشوكاني، تحقيق عبد الرَّحمٰن بن يحيى المعلّمي اليماني ــ بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.

* **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، للسيوطي ــ بيروت، دار المعرفة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.

* **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**، لملاَّ علي القاري، تحقيق محمَّد بن لطفي الصبَّاغ ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

* **الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**، لعبد الحيّ اللكنوي، تحقيق محمَّد السعيد بن بسيوني زغلول ــ بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤م.

* **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**، لملاَّ علي القاري، تحقيق عبد الفتَّاح أبو غدَّة ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م.

* **تذكرة الموضوعات**، للمقدسي (ابن القيسراني)، تعليق السيِّد محمد أمين ــ القاهرة، المكتبة المحمودية، الطبعة الثانية، ١٣٥٤هـ ــ ١٩٣٥م.

* **تحذير الخواصّ من أكاذيب القصَّاص**، للسيوطي، تحقيق محمد بن لطفي الصبَّاغ ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.

* **النخبة البهيّة في الأحاديث المكذوبة على خير البريَّة**، لمحمَّد الأمير الكبير، تحقيق زهير الشاويش ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٨م.

* **المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير**، للغماري ــ بيروت، دار الرائد العربي، ١٤٠٢هـ.

* **تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيِّد المرسلين**، لمحمَّد بن بشير ظافر المالكي الأزهري، تحقيق فوَّاز زمرلي ــ بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.

* **ذخيرة الحفَّاظ المخرَّج على الحروف والألفاظ** [الذَّخيرة في الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة] (ترتيب أحاديث الكامل في تراجم الضُّعفاء وعلل الحديث)، للمقدسي (ابن القيسراني)، تحقيق عبد الرَّحمٰن الفريوائي ــ الرياض، دار السلف، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٦م.

* **الجدّ الحثيث في بيان ما ليس بحديث**، لأحمد بن عبد الكريم الغزّي العامري، تحقيق فوّاز زمرلي ـ بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
* **اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع**، للقاوقجي، تحقيق فوّاز زمرلي ـ بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.
* **مختصر الأباطيل والموضوعات**، للذهبي، تحقيق محمد حسن الغماري ـ بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.
* **تذكرة الموضوعات**، للفتّني ـ القاهرة، دار الطباعة المنيرية، ١٣٤٣هـ.
* **الأحاديث الموضوعة من الجامع الكبير والجامع الأزهر**، جمع وترتيب عبّاس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ـ بيروت، دار الإشراق، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.
* **جُنَّة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب**، لأبي إسحاق الحويني الأثري ـ بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.
* **فضائل إفريقية في الآثار والأحاديث الموضوعة**، لمحمَّد العروسي المطوي، ـ بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

## ٦ ـ كتب الأحاديث المسلسلة:

* **المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة**، للأيوبي، تصحيح محمد الدفتردار المدني ـ القاهرة، مكتبة المقدسي، ١٣٥٧هـ.
* **التحفة المدنية في المسلسلات الوترية**، لمحمَّد علي بن السيِّد ظاهر الوتري المدني، مطبعة كريمية قزاندة، ١٩٠٦م.

## ٧ ـ كتب علل الحديث:

* **علل الترمذي الكبير**، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة ديب مصطفى ـ عمَّان، مكتبة الأقصى، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

* **علل الحديث**، لابن أبـي حاتم ــ بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
* **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني، تحقيق محفوظ الرَّحمٰن زين الله السلفي ــ الرياض، دار طيبة، ١٤٠٩هـ.
* **العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل، تحقيق وصيّ الله بن محمَّد عبَّاس ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م.
* **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، لابن الجوزي، ضبطه خليل الميس ــ بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* **العلل**، لابن المديني، تحقيق محمَّد مصطفى الأعظمي ــ بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م.
* **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، لابن القطان الفاسي، تحقيق الحسين آيت سعيد ــ الرياض، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٧م.
* **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**، لأحمد بن محمَّد بن الصدِّيق الغماري ــ القاهرة، دار الكتبـي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

## ٨ ــ كتب المراسيل:

* **المراسيل**، لأبـي داود، تحقيق شعيب الأرناؤوط ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م.
* **المراسيل**، لابن أبـي حاتم الرازي، بعناية شكر الله قوجاني ــ بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م.

## ٩ ــ كتب روايات الأبناء عن الآباء:

* **من روى عن أبيه عن جدِّه**، لابن قطلوبغا، تحقيق باسم الجوابر ــ الكويت، مكتبة المعلاَّ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٨م.

❑ ❑ ❑

# فهارس الكتب[1]

* **فهارس الجوامع:**

**فهرس أحاديث وآثار صحيح البخاري** ــ بيروت، عالم الكتب.

**فهارس صحيح مسلم**، وهو المجلَّد الخامس الملحق بالكتاب ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.

**فهارس (سنن) الدارمي** ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

**فهارس شرح السُّنَّة**، وهو المجلَّد السادس عشر الملحق بالكتاب ــ بيروت، المكتب الإسلامي.

**فهارس مشكاة المصابيح** ــ بيروت، دار الفكر.

* **فهارس السنن:**

**فهارس سنن أبي داود** ــ بيروت، دار الجيل.

**فهارس سنن النسائي** ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

**فهارس سنن ابن ماجه** ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

**فهرس أحاديث وآثار سنن الدارمي** ــ بيروت، عالم الكتب.

**فهرس أحاديث السنن الكبرى**، للبيهقي ــ بيروت، دار المعرفة.

**فهرس أحاديث وآثار سنن الدارقطني** ــ عالم الكتب.

---

(١) اقتصرتُ هنا على ذكر الفهارس المستقلَّة في مجلَّد أو أكثر. أمَّا الفهارس الصغيرة الملحقة بأواخر الكتب فلم أذكرها. ورتَّبتُ هذه الفهارس حسبما سبق في ترتيب الموضوعات. ولم أذكر مُعِدِّي الفهارس ولا تاريخ النشر؛ مكتفيًا بذكر الناشر اختصارًا.

* فهارس المصنَّفات:

فهرس أحاديث وآثار مصنَّف عبد الرزَّاق ــ بيروت، عالم الكتب.

فهرس أحاديث وآثار مصنَّف ابن أبي شيبة ــ بيروت، عالم الكتب.

* فهارس المجامع:

معجم جامع الأصول ــ بيروت، دار الفكر.

المرشد إلى كنز العمَّال ــ بيروت، مؤسسة الرسالة.

مفتاح الوصول إلى التاج الجامع للأصول ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.

* فهارس الزَّوائد:

فهرس أحاديث وآثار مجمع الزَّوائد ــ بيروت، عالم الكتب.

فهرس أحاديث موارد الظمآن ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

فهرس أحاديث المطالب العالية ــ بيروت، دار المعرفة.

فهرس أحاديث كشف الأستار عن زوائد البزار ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

فهرس مجمع البحرين في زوائد المعجمين ــ الرياض، مكتبة الرشد.

* فهارس المستدركات:

فهرس المستدرك للحاكم ــ بيروت، عالم الكتب.

* فهارس المستخرجات:

الإبانة في ترتيب أحاديث وآثار مسند أبي عوانة ــ الكويت، مكتبة دار الأقصى.

* فهارس كتب ذات موضوع عامّ:

فهارس الترغيب والترهيب ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.

قرَّة عين المسعد بترتيب أطراف الأدب المفرد ــ الكويت، مكتبة المعلاَّ.

فهرس أحاديث كتاب الزهد، للإمام أحمد ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

فهرس أحاديث وآثار كتاب الأموال، لأبي عبيد ــ بيروت، عالم الكتب.

فهارس أحاديث: الأموال، لحميد بن زنجويه؛ والخراج، ليحيى بن آدم القرشي؛ والخراج، لأبي يوسف ــ الرياض، دار الهجرة.

فهارس أحاديث وآثار كتاب السنَّة، لابن أبي عاصم ــ الرياض، مكتبة الرشد.

فهرس أحاديث الزهد، لابن المبارك ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

**فهرس أحاديث نوادر الأصول**، للحكيم الترمذي ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

**كنوز الباحثين: التراجم والفهارس التفصيلية لكتاب رياض الصالحين** ــ بيروت، دار الفكر المعاصر.

**فهارس شعب الإيمان**، للبيهقي ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

**فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا** (أطراف أحاديث ٣٩ كتابًا) ــ بيروت، دار ابن حزم.

**فهارس زاد المعاد** ــ بيروت، مؤسسة الرسالة.

* **فهارس كتب أحاديث الأحكام:**

**فهرس الأحاديث والآثار**، للمحلّى ــ الرياض، دار الراية.

**تنوير أولي الأبصار بترتيب أحاديث نيل الأوطار** ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

**فهارس شرح معاني الآثار للطحاوي** ــ بيروت، دار الجيل.

* **فهارس كتب التخريج:**

**فهرس أحاديث وآثار كتاب نصب الراية** ــ بيروت، عالم الكتب.

**فهارس التلخيص الحبير** ــ بيروت، دار المعرفة.

**فهارس الدراية في تخريج أحاديث الهداية** ــ بيروت، دار المعرفة.

**إسعاف الملحِّين بترتيب أحاديث إحياء علوم الدِّين (وتخريجه)** ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

**فتح الوهَّاب بتخريج أحاديث الشهاب** ــ بيروت، عالم الكتب.

* **فهارس المسانيد:**

**فهرس أحاديث وآثار مسند أحمد** ــ بيروت، المكتب الإسلامي.

**فهرس أحاديث مسند الحُميدي** ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

**ترتيب أطراف أحاديث مسند الطيالسي** ــ الكويت، مكتبة دار الأقصى.

**فهارس مسند أبي يعلى الموصلي** ــ دمشق، دار المأمون للتراث.

* فهارس المعاجم:

فهارس المعجم الأوسط، للطبراني ــ الرياض، مكتبة المعارف.

فهارس المعجم الكبير، للطبراني ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.

* فهارس كتب التزمت الصحَّة سوى الصحيحين والمستدركات والمستخرجات السابقة:

فهارس صحيح ابن خزيمة ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

فهرس الإحسان في تقريب صحيح ابن حبَّان ــ بيروت، مؤسسة الرسالة.

* فهارس كتب يغلب على أحاديثها الضعف إذا انفردت بإخراجها سوى كتب التراجم:

فهرس أحاديث نوادر الأصول ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

فهرس الفردوس بمأثور الخطاب ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

قبس الأنوار وتذليل الصعاب في ترتيب أحاديث الشهاب ــ حلب، المطبعة العلمية.

* فهارس كتب الأحاديث الموضوعة:

فهارس كتاب الموضوعات ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

الدرر المجموعة بترتيب أحاديث اللآلىء المصنوعة ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

فهارس أحاديث الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ــ الرياض، مكتبة الرشد.

التذكرة المشفوعة في ترتيب أحاديث تنزيه الشريعة المرفوعة ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

* فهارس كتب علل الحديث:

فهارس علل الحديث، لابن أبي حاتم ــ بيروت، دار المعرفة.

* فهارس كتب المراسيل:

فهرس أحاديث المراسيل، لأبي داود ــ بيروت، دار المعرفة.

* فهارس كتب التفاسير:

فهرس أحاديث تفسير البغوي ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

فهرس أحاديث تفسير القرآن العظيم، لابن كثير ــ بيروت، دار المعرفة.

فهرس أحاديث الدر المنثور في التفسير بالمأثور ــ الرياض، عالم الكتب.

فهارس تفسير البحر المحيط، لأبي حيّان ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

فهارس الجامع لأحكام القرآن ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.

فهارس التفسير الكبير، للرازي ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

فهارس روح المعاني، للآلوسي ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

* فهارس كتب الشروح:

فهارس إتحاف السَّادة المتَّقين ــ بيروت، دار إحياء التراث العربي.

فهارس فتح الباري ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

فهارس الفتح الربَّاني ــ بيروت، دار الجيل.

فهارس التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ــ المغرب، وزارة الأوقاف.

فهارس الاستذكار ــ بيروت، دار قتيبة.

* فهارس كتب غريب الحديث:

فهرس غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلاَّم ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

فهارس غريب الحديث، للخطَّابي والحربي وابن قتيبة ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

* فهارس كتب التاريخ:

فهارس تاريخ الطبري ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

فهرس عام لكتاب البداية والنهاية ــ بيروت، مكتبة المعارف.

* مراجع لا بدَّ منها في المكتبة الحديثيّة:

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف لفنسنك.

مفتاح كنوز السنَّة لفنسنك ــ القاهرة، لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية.
مفتاح المعجم المفهرس، لمأمون صاغرجي ــ بيروت، دار الفكر المعاصر.
تيسير المنفعة، لمحمد فؤاد عبد الباقي ــ بيروت، دار الحديث.
موسوعة أطراف الحديث النبوي الشَّريف، لمحمَّد السَّعيد بن بسيوني زغلول ــ بيروت، دار الفكر.
الرسالة المستطرفة، للكتاني ــ بيروت، دار البشائر الإسلامية.

* فهارس كتب الرجال غير المختصَّة بالضعفاء:

فهرس الأحاديث والآثار لكتاب الكنى والأسماء، للدولابي ــ بيروت، عالم الكتب.
فهارس التاريخ الكبير، للبخاري ــ بيروت، دار الكتب العلمية.
فهارس كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي ــ بيروت، دار الكتب العلمية.
فهرس أحاديث حلية الأولياء ــ بيروت، دار الكتب العلمية.
فهرس أحاديث وآثار تاريخ جرجان ــ الرياض، جامعة الإمام محمَّد بن سعود.
فهارس كتاب الثقات، لابن حبان ــ بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية.
فهارس مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور ــ بيروت، دار الفكر المعاصر.
فهارس الطبقات الكبرى، لابن سعد ــ بيروت، دار الكتب العلمية.
فهارس تاريخ بغداد ــ بيروت، دار الكتب العلمية.
فهارس ذيول تاريخ بغداد ــ بيروت، دار الكتب العلمية.

* فهارس كتب الرجال الضُّعفاء:

بلوغ الآمال في ترتيب أحاديث ميزان الاعتدال ــ بيروت، المكتب الإسلامي.
فهرس كتاب المجروحين والضُّعفاء، لابن حبَّان ــ بيروت، دار الجيل.
معجم الكامل في ضعفاء الرجال ــ بيروت، دار الفكر.

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | ٥ |
| المقدّمة | ٧ |
| **الباب الأوّل: مبادىء التخريج** | |
| **الفصل الأوّل: التخريج: تعريفه وفوائده وصياغته وتاريخه** | ١٥ |
| ـ التخريج لغةً | ١٥ |
| ـ التخريج اصطلاحًا | ١٦ |
| ـ اعتراض ودفعه | ١٦ |
| ـ الكتب المؤلّفة في تعليم التخريج | ١٩ |
| ـ صَوْغ العزو للمصادر | ٢١ |
| ـ فوائد التخريج | ٢٣ |
| ـ نبذة في تاريخ التخريج وبعض ما أُلِّف فيه | ٢٤ |
| **الفصل الثاني: مناهج تصنيف كتب الحديث** | ٢٨ |
| **أولاً: الكتب الحديثيّة المرتَّبة على الموضوعات** | ٢٨ |
| (أ) الجوامع | ٢٨ |
| (ب) السنن | ٢٩ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


( ج) المصنفات ..... ٣٠
( د ) الموطَّآت ..... ٣١
(هـ) المجامع ..... ٣١
( و ) الزوائد ..... ٣١
( ز ) المستدركات ..... ٣٢
( ح) المستخرجات ..... ٣٢
(ط) الأجزاء ..... ٣٣
(ي) كتب ذات موضوع عامّ ..... ٣٤
**ثانيًا: الكتب الحديثيّة المرتَّبة بحسب راوي الحديث** ..... ٣٤
( أ ) المسانيد ..... ٣٤
(ب) المعاجم ..... ٣٥
( ج) كتب الأطراف ..... ٣٦
**ثالثًا: الكتب الحديثيّة المرتَّبة على حروف المعجم** ..... ٣٦
ـ كتب الأحاديث المشتَهِرَة على الألسنة ..... ٣٧

**الفصل الثالث: التخريج: مدى التوسُّع فيه، وماذا يُستخدم في كلّ طريقة من طرقه** ..... ٣٨
ـ التخريج وجيزٌ أو وسيطٌ أو بسيط ..... ٣٨
ـ بيان أنَّ العمدة في التخريج أصل الحديث ..... ٣٩
ـ ذكر طرق التخريج وبيان ماذا يُستخدم في كلّ واحدة منها ..... ٤٠
* الطريقة الأولى: التخريج بمعرفة موضوع الحديث ..... ٤١
* الطريقة الثانية: التخريج بمعرفة الصحابي راوي الحديث . ٤٢
* الطريقة الثالثة: التخريج بمعرفة طرف الحديث الأوَّل .... ٤٢

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


* الطريقة الرابعة: التخريج بمعرفة صفات الحديث ..... ٤٤
* الطريقة الخامسة: التخريج بمعرفة لفظ من ألفاظ الحديث . ٤٤
ـ إمكانية استخدام أكثر من طريقة لتخريج الحديث الواحد ..... ٤٥
**الفصل الرابع: استخدام الحاسوب في تخريج الحديث** ..... ٤٦
ـ البرنامج الأوّل: مكتبة الحديث الشريف ..... ٤٨
ـ البرنامج الثاني: موسوعة الحديث الشريف ..... ٥١
ـ البرنامج الثالث: المحدِّث ..... ٥٢


## الباب الثاني: طرق تخريج الحديث الشريف


**الفصل الأوّل: الطريقة الأولى: تخريج الحديث بمعرفة موضوعه** ..... ٥٥
تطبيقات على تخريج الحديث بحسب موضوعه ..... ٥٩
ـ المرحلة الأولى ..... ٥٩
ـ المرحلة الثانية ..... ٦٢
ـ المرحلة الثالثة ..... ٦٤
* كتاب مفتاح كنوز السُّنَّة ..... ٦٤
ـ المرحلة الرابعة ..... ٦٨
* المعجم الموضوعي لأصول السُّنَّة الثمانية ..... ٧١
* فهرس عام لأسماء كتب أصول السُّنَّة الثمانية ..... ٧٢
ـ المرحلة الخامسة ..... ٨٠
ـ المرحلة السادسة ..... ٨١
**الفصل الثاني: الطريقة الثانية: تخريج الحديث بمعرفة راويه** ..... ١٠٢
ـ استخدام المسانيد والمعاجم ..... ١٠٢

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


ـ كتاب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ..... ١٠٦
ـ ملخَّص فوائد كتب الأطراف ..... ١٠٧
ـ تطبيقات على التخريج باستخدام تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف . ١٠٨
ـ كتاب إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ..... ١١٠
ـ تطبيقات على التخريج باستخدام إتحاف المهرة ..... ١١٢

**الفصل الثالث: الطريقة الثالثة: تخريج الحديث بمعرفة طرفه الأوَّل** ..... ١١٥
تطبيقات على التخريج بمعرفة طرفه الأوَّل ..... ١١٧
ـ المجموعة الأولى ..... ١١٨
ـ المجموعة الثانية ..... ١١٩
ـ المجموعة الثالثة ..... ١١٩

**الفصل الرابع: الطريقة الرابعة: تخريج الحديث بمعرفة إحدى صفات**
**السند أو المتن** ..... ١٢١
ـ كتب الأحاديث المتواترة ..... ١٢١
ـ كتب الأحاديث القدسيَّة ..... ١٢٢
ـ كتب الأحاديث الصَّحيحة ..... ١٢٣
ـ كتب الأحاديث الضَّعيفة ..... ١٢٣
ـ كتب الأحاديث الموضوعة ..... ١٢٤
ـ كتب الأحاديث المسلسلة ..... ١٢٤
ـ كتب علل الحديث ..... ١٢٥
ـ كتب المراسيل ..... ١٢٥
ـ كتب روايات الأبناء عن الآباء ..... ١٢٥
ـ كتب الأحاديث المشتَهِرَة على الألسنة ..... ١٢٥

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


ـ تطبيقات على التخريج بمعرفة صفة من صفات الحديث ..... ١٢٥

**الفصل الخامس: الطريقة الخامسة: تخريج الحديث بمعرفة لفظة من ألفاظه .** ١٢٩

ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ..... ١٣٠

ـ من عيوب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ..... ١٣٢

ـ مفتاح المعجم المفهرس لألفاظ لحديث النبوي ..... ١٣٢

ـ تطبيقات على التخريج باستخدام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ..... ١٣٣

ـ كتب غريب الحديث ..... ١٣٦

ـ تطبيقات على التخريج باستخدام كتب غريب الحديث ..... ١٣٦

ـ خاتمة في تتمات التخريج ..... ١٣٩

*** المصادر والمراجع** ..... ١٤١

**( أ ) الكتب الحديثيّة المرتَّبة على الموضوعات** ..... ١٤١

١ ـ الجوامع ..... ١٤١

٢ ـ السنن ..... ١٤٢

٣ ـ المصنفات ..... ١٤٣

٤ ـ الموطَّآت ..... ١٤٣

٥ ـ المجامع ..... ١٤٣

٦ ـ الزَّوائد ..... ١٤٤

٧ ـ المستدركات ..... ١٤٤

٨ ـ المستخرجات ..... ١٤٥

٩ ـ الأجزاء ..... ١٤٥

١٠ـ كتب ذات موضوع عامّ ..... ١٤٦

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


١١ــ كتب أحاديث الأحكام ..... ١٤٨
١٢ــ كتب التخريج ..... ١٤٩
(ب) الكتب المرتَّبة بحسب راوي الحديث من الصحابة ..... ١٥٠
١ ــ المسانيد ..... ١٥٠
٢ ــ المعاجم ..... ١٥١
٣ ــ كتب الأطراف ..... ١٥١
(ج) الكتب المرتَّبة على طرف الحديث الأوَّل ..... ١٥٢
١ ــ الكتب الحديثيّة المرتَّبة على حروف المعجم ..... ١٥٢
٢ ــ كتب الأحاديث المشتَهِرَة على الألسنة ..... ١٥٢
(د) الكتب الحديثيّة المتعلّقة بصفات الأسانيد أو المتون ..... ١٥٣
١ ــ كتب الأحاديث المتواترة ..... ١٥٣
٢ ــ كتب الأحاديث القدسيّة ..... ١٥٤
٣ ــ كتب الأحاديث التي التزمت الصحة سوى الصحيحين
والمستدركات والمستخرجات السابقة ..... ١٥٤
٤ ــ كتب يغلب على أحاديثها الضعف إذا انفردت بإخراجها
سوى كتب التراجم ..... ١٥٥
٥ ــ كتب الأحاديث الموضوعة ..... ١٥٥
٦ ــ كتب الأحاديث المسلسلة ..... ١٥٧
٧ ــ كتب علل الحديث ..... ١٥٧
٨ ــ كتب المراسيل ..... ١٥٨
٩ ــ كتب روايات الأبناء عن الآباء ..... ١٥٨

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


* فهارس الكتب ..... ١٥٩
ـ فهارس الجوامع ..... ١٥٩
ـ فهارس السنن ..... ١٥٩
ـ فهارس المصنَّفات ..... ١٦٠
ـ فهارس المجامع ..... ١٦٠
ـ فهارس الزَّوائد ..... ١٦٠
ـ فهارس المستدركات ..... ١٦٠
ـ فهارس المستخرجات ..... ١٦٠
ـ فهارس كتب ذات موضوع عامّ ..... ١٦٠
ـ فهارس كتب أحاديث الأحكام ..... ١٦١
ـ فهارس كتب التخريج ..... ١٦١
ـ فهارس المسانيد ..... ١٦١
ـ فهارس المعاجم ..... ١٦٢
ـ فهارس كتب التزمت الصحَّة سوى الصحيحين والمستدركات
والمستخرجات السابقة ..... ١٦٢
ـ فهارس كتب يغلب على أحاديثها الضعف إذا انفردت بإخراجها
سوى كتب التراجم ..... ١٦٢
ـ فهارس الأحاديث الموضوعة ..... ١٦٢
ـ فهارس كتب علل الحديث ..... ١٦٢
ـ فهارس كتب المراسيل ..... ١٦٢
ـ فهارس كتب التفاسير ..... ١٦٣
ـ فهارس كتب الشروح ..... ١٦٣

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


ـ فهارس كتب غريب الحديث ..... ١٦٣
ـ فهارس كتب التاريخ ..... ١٦٣
ـ مراجع لا بدَّ منها في المكتبة الحديثيَّة ..... ١٦٣
ـ فهارس كتب الرجال غير المختصَّة بالضعفاء ..... ١٦٤
ـ فهارس كتب الرجال الضعفاء ..... ١٦٤

* **فهرس الموضوعات** ..... ١٦٥